الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
ادارة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٢٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

الحص يطلب من عرفات ازالة المظاهر المسلحة من الجنوب
خطوات امنية تنفذ قبل جلسة الثقة

■ قوات دولية في جنوب لبنان (تصوير نزيه تنوزي)



اوضاع الجنوب ما زالت تستأثر بالاهتمام الاكبر من المسؤولين رغم الهدوء الحذر الذي شهده يوم امس . وقد عادت المشكلة لتتصدر مشاغل السلطة بعد المعلومات المقلقة التي نقلت الى المسؤولين عن نوايا اسرائيل .

وذكرت مصادر شبه رسمية ان جهات دبلوماسية اجنبية بينها السفارة الاميركية في لبنان، نقلت الى المراجع العليا والمراجع العسكرية المختصة، تخوفها من حصول خضة اسرائيلية جديدة في الجنوب ، باتت دلائل كثيرة تشير اليها ، وتتحدث عن وقوعها بصورة وشيكة . ولم تستبعد المصادر ان يكون تحرك التنفي الاميركي ، الذي كان من ضمنه زيارة قام بها اليوم الى قيادة الجيش ، في هذا الاتجاه .

وهذه المعطيات وغيرها ، كانت مدار استعراض شامل خلال ساعة كاملة امس بين الرئيس سركيس والوزير بطرس ، الذي غادر القصر دون الادلاء باي تصريح .

اجتماع الحص وعرفات

وعلى هذا الصعيد ايضا ، اجتمع الرئيس سليم الحص مساء امس بالسيد ياسر عرفات ووفد فلسطيني ، وجرى البحث في بعض النواحي التي كان الحص قد طلبها من عرفات منذ حوالي الشهر لاخلاء صور وضواحيها من الوجود الفلسطيني المسلح وتوسيع هذا المبدأ على كامل منطقة الجنوب .

وفيما تتم معالجة قضية الجنوب بدبلوماسية هادئة، يواصل المسؤولون العمل لتثبيت الوضع الامني في بقية المناطق اللبنانية .

وقالت مصادر ان خططا امنية ستنفذ في العاصمة والشمال قبل جلسة الثقة بالحكومة الجديدة ، الامر الذي يعطي زخما للحكم ويعطي الحكومة بالتالي رصيدا يضمن لها مواجهة مجلس النواب بقوة .

وذكرت المصادر ان هذه الخطوات الامنية تشمل فتح طريق صيدا القديمة، واكمال انتشار الجيش بين المتحف والمرفأ . وكذلك اعطاء الجيش مهمات امنية في البترون والشمال .

وتوقعت المصادر الا تحدد جلسة الثقة قبل اوائل آب المقبل بحيث تكون الحكومة قد انجزت بيانها الوزاري واتخذت اجراءات عملية تدعم موقفها .

وقالت « وكالة الانباء المحفية » ان الرئيس الياس سركيس يدرس امكان عقد مجمع وزاري برئاسته في قصر بيت الدين لدرس واعداد خطة العمل المقوى اعتمادها بعد تاليف الحكومة والحصول على ثقة مجلس النواب بها .

ويرى الرئيس سركيس ان يتم عقد هذا المجمع في غضون شهر آب المقبل ، على ان تشمل خطة العمل المقوى اعتمادها سياسة الحكومة الجديدة على الصعيدين الداخلي والعربي والدولي .

وقالت ان الرئيس سركيس عرض اقتراحه هذا على بعض الوزراء والسياسيين الذين التقى بهم خلال اليومين الماضيين .

الاسد والحسين يناقشان حاضر العمل العربي ومستقبله



■ الرئيس الاسد والملك حسين في اجتماعهما امس ■
(صورة من سانا)

عرض الرئيس حافظ الاسد والملك حسين في دمشق امس الوضع العربي من مختلف جوانبه في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة ، وناقشا القضايا العربية والمسائل الدولية التي تهم البلدين .

تم ذلك في اجتماعين متتاليين احدهما موسع بحضور اعضاء الجانبين السوري والاردني واستمر ساعة ، والثاني مغلق بين الزعيمين واستغرق اكثر من خمس ساعات .

واشترك في المحادثات عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

كما ضمت المحادثات عن الجانب السوري السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء والسادة عبد الحليم خدام وجميل شيا وفهمي اليوسفي نواب رئيس الوزراء .

وكان الملك حسين قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس .

وقال بيان صحفي صدر عن رئاسة الجمهورية ان الحديث بين الرئيس الاسد والملك حسين تناول ايضا حاضر العمل العربي المشترك ومستقبله ووسائل تدعيمه بما يتفق واهداف نضال الامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة .

واضاف البيان يقول ان الرئيس الاسد والملك حسين « تبادلا الراي في العلاقات الاخوية بين البلدين وزيادة تطويرها لما فيه خير الشعب في البلدين ومصلحة الامة العربية .

— البقية على الصفحة ٧ —

تغييرات في القيادة العسكرية بايران

اعلن الجنرال ناصر فربود رئيس اركان الجيش الايراني استقالته امس، وقال انه يستقيل بسبب التدخل في شؤون الجيش .

وابلغ وكالة « رويتر » قوله : لقد قررت ان اتنحى مرغما بسبب التدخل وفرض المسؤولين ارادتهم على الجيش .

وقال : ان اسباب الخلاف الرئيسية كانت حول اعادة بناء الجيش . انني اؤمن بجيش حر وديمقراطي لا يقف ابدا ضد الشعب ولا يستعمل العنف ضده .

واعلن الجنرال فربود انه لم يستطع تحقيق هذه الاهداف .

وتاتي استقالته في اعقاب تعيين رجل دين هو سعيد علي خمناي نائب وزير للشؤون السياسية في وزارة الدفاع . ولم يعرف بعد اذا كانت هناك علاقة بين الحدثين .

وقدم الجنرال سيف امير رحيمي قائد البوليس العسكري استقالته ايضا من منصبه امس في نطاق اتفاق بين الحكومة ورجال الدين .

وصرح الجنرال رحيمي في مؤتمر — البقية على الصفحة ٧ —

وزير خارجية الكويت يبدأ زيارة لايران

وصل الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي الى طهران امس في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول كويتي كبير الى ايران منذ نجاح الثورة هناك في شهر شباط الماضي .

وقال مسؤولون ان الشيخ صباح سيجري محادثات مع الزعماء الايرانيين حول الوضع في منطقة الخليج والتعاون الثنائي في شتى المجالات .

وابلغ الدكتور علي اردكاني سفير ايران لدى الكويت الصحفيين بان الزيارة ستفتح افاقا جديدة للتعاون بين البلدين على اساس من الصداقة والصحبة .

ويضم الوفد الذي يرئسه الشيخ صباح مسؤولين في وزارة الخارجية والنفط والتجارة والاقتصاد .

الكويت — ر

جدل بين كرايسكي وبيريز حول دور منظمة التحرير

اختلف المستشار النمساوي برونوكرايسكي وشمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ، حول ماذا كان باستطاعة منظمة التحرير الفلسطينية ان تقوم بدور بارز في مفاوضات السلام بالشرق الاوسط .

وقال الدكتور كرايسكي : يشعر شمعون بيريز بان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون ابدا شريكا مناسبا في المفاوضات . واعتقادي هو انه سياتي وقت تكون فيه كذلك .

وكان يتحدث الى الصحفيين بعد جلسة مغلقة لمؤتمر الحركة الاشتراكية الدولية في السويد قدم فيه تقريرا حول محادثاته الاخيرة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بيريز وهو وزير سابق للدفاع — البقية على الصفحة ٧ —

بعد التحذير من محاولات الخطف
مدمرات اميركية وفرنسية في مياه مضيق هرمز

قالت وكالة « تاس » السوفياتية ... ، ان واشنطن تعد قوة تدخل ... للحفاظ على مصالحها البترولية ... حول الخليج .

وقالت الوكالة : ان هدف قوة ... خل الاميركية الخاصة هو ابار البترول السعودية . وستتدخل في حالة ... « تهديد » لمصالح الولايات المتحدة .

وفي باريس ، اثار التحذير ... يركي من احتمال حدوث اعتداء على ناقلات النفط في مضيق هرمز غدا ... ، قلقا بالغا في الدوائر البحرية . وقالت مصادر مطلعة ان ٨ الاف ناقلة ... تمر سنويا من هذا المضيق ، وان تدمير احداها ، رغم انه لن يعوق الملاحة من الناحية الفنية ، سيكون له اثر نفسي سيء للغاية قد يلحق ضررا بالغا بالاقتصاد الغربي .

وترى الدوائر نفسها ان ثلث الانتاج العالمي من البترول الخام ، وشبه الانتاج الكلي للابار ومعامل التكرير في الشرق الاوسط يمر بالضرورة من هذا الممر المائي الذي يعد المنفذ الوحيد للخليج على المحيط الهندي .

ويرى الخبراء البحريون ان الاخطار التي قد تتعرض لها الناقلات التي تمر بهذا الطريق ، تنحصر في ثلاثة انواع :

اولا — احتمال زرع الالغام في المضيق ، وان كان الخبراء يرون ان مثل هذه العملية لا يمكن تنفيذها الا باسطول ضخم من السفن والطائرات .

ثانيا — احتمال تخريب الناقلات من الداخل ، وذلك اذا ما نجح شخص من خارج طاقم الناقلة المستهدفة في التسلل الى داخلها دون ان يراه احد .

ثالثا — احتمال تعرض الناقلات الى هجوم من جانب زورق سريع او اكثر مزود بصواريخ او قنابل من شانها اغراق الناقلة هدف الاعتداء .

ويستبعد الخبراء احتمال قيام مجموعة من الضفادع البشرية بهجوم على الناقلات نظرا لما تتمتع به من سرعة تصل الى ١٦ عقدة عند مرورها بقناة الملاحة في المضيق .

ويرى الخبراء ان مثل هذه المحاولة قد تنجح اذا ما قامت مجموعة الضفادع البشرية بوضع قنابل زمنية على جسم السفينة اثناء توقفها في الميناء .

وقد تولى الحفاظ على امن الملاحة يوم امس الاول في هذه المنطقة الوحدات التالية : من الجانب الاميركي : اربع فرقاطات من بينها واحدة في البحرين واخرى في البحر الاحمر ، والاثنان كانتا تبحران في اتجاه جيبوتي .

كما ان مجموعة من السفن الاميركية تضم زورقا مزودا بالصواريخ وثلاث فرقاطات وناقلة بترول تقوم بمهمة روتينية توجد حاليا جنوبي سيلان في طريقها الى ارخبيل ماسكاريني الذي يتكون اساسا من جزيرتي موريشيوس ولارينيون .

ومن الجانب الفرنسي : اربع وحدات بحرية من بينها زورق دورية يقوم بمهمة روتينية في عرض مياه جزيرة بريم عند مدخل البحر الاحمر وزورقان اخران (حاملة وقاطرة) يوجدان الان في المحيط الهندي . وتحمل القاطرة قائد المجموعة الفرنسية البحرية في المنطقة .

موسكو : ا باريس — اقتبه

الشريط الامني

استمر الحذر يحيط بجسر قوات شهاب ، بعد ان فتح واغلق ولفترات قصيرة لاكثر من مرة امس .

وسجلت المعلومات الامنية مقتل المراة ماري نبلس ، اثناء اجتيازها بسيارتها للجسر امس الاول ، نتيجة اصابتها برصاص القنص .

في غضون ذلك حصل توتر واطلاق نار في محلة الاوزاعي امس الاول ، بين عناصر من منظمة « امل » واخرى تابعة للجبهة الشعبية — القيادة العامة .

وتبين ان الاسباب تعود لامتعاض احد عناصر « امل » من محاولة عناصر

— البقية على الصفحة ٧ —

حافة التقسيم وحافة التوطين

بين العارفين من يقول ان الامور ليست قاتمة ، كما تبدو في الظاهر، من خلال بعض التفاصيل المتداولة، ومن خلال اصوات الرصاص في الجنوب وفي غير الجنوب .

فهناك قرار دولي كبير عنوانه وحدة لبنان ضمن حدوده المعترف بها ، ولو ان هذه الحدود هي الان غير آمنة . ولن تذهب حبة من تراب الوطن الصغير ، ولا نقطة من مياهه الى اية دولة او قوة .

وهناك قرار دولي كبير اخر موجزه حل القضية الفلسطينية واقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . لكن الخلاف هو حول الشكل الدستوري النهائي لهذا الكيان . فمنظمة التحرير تريده دولة مستقلة . واسرائيل تريده كيانا مرتبطا بها سياسيا واقتصاديا وعسكريا . واميركا تفضل ربط هذا الكيان بالاردن ، حسب النصائح التي سمعتها من بعض الدول العربية ، وحسب الخطة التي يتبناها زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز . وفي اميركا ايضا اصوات خافتة لها صدى في القاهرة تتحدث عن مشروع لربط الكيان بمصر لا بالاردن .

وما يجري الان ليس حرب توحيد لبنان ولا حرب تقسيمه . فحرب لبنان انتهت ، في راي اميركا . كذلك الحرب على لبنان . والباقي هو حرب الضفة الغربية في لبنان .

وهي حرب محدودة ، ولو انها تبدو بوابة حرب شاملة . فهي من جهة محدودة بالنسبة الى الوسائل . وهي من جهة اخرى محدودة بالنسبة الى الاهداف السياسية .

فالحد الاول للحرب في الجنوب ، هو بقاؤها ضمن القرار الدولي بالحفاظ على وحدة لبنان ، ولو على الورق مؤقتا . والحد الثاني هو بقاؤها ضمن القرار الدولي الاخر باقامة الكيان الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة . وبالتالي ضمن الحفاظ على الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، ولو ان هناك عمليات تجري لتعديل حدود هذا الوجود المسلح بما يضمن امن اسرائيل ، لا بما يضمن امن لبنان .

والتطبيق العملي للخطوات على طريق القرارين الدوليين الكبيرين هو سياسة حافة التوطين وحافة التقسيم . فالاحداث تتدافع احيانا، والامور تنفجر ، بحيث تبدو كما لو انها ستغير كل شيء . لكنها تتوقف دائما على حافة التقسيم فلا تتعداها . وتتوقف على حافة التوطين فلا تتجاوزها .

وهذا ما يظهر في الحرب وفي السياسة ، في الامور المحلية وفي الامور الاقليمية والدولية . من الحكومة التي تالفت فجاة بقدرة قادر الى الدور الذي يلعبه المستشار النمساوي كرايسكي على صعيد التسوية في الشرق الاوسط . وهو دور له ملحق في المستقبل القريب اسمه التسوية في لبنان .

الا ان هذا ليس كل شيء . فهناك المفاجات والتطورات غير المتوقعة ، وردود الفعل التي قد تقود احيانا الى اعمال غير مقررة او الى سياسات غير مقررة. وهناك ايضا محاولات التمرد على القرارات الدولية . اما لنسفها او تعديلها واما لوضعها امام امر واقع جديد لا تفيد في تغييره القرارات القديمة.

وفي هذا الاطار يضع البعض القمة التي عقدت في الاسكندرية بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن . فما انبع من الاتفاقات في تلك القمة كان محوره ، عدم تقسيم لبنان ، والغارات المحدودة على المقاومة ، والسعي لاخراج القوات السورية الى حد ان الدكتور بن اليسار مدير مكتب بيغن ابدى تخوف مصر واسرائيل من ان تتعود اميركا على وجود هذه القوات في لبنان . اي القيام باضعاف منظمة التحرير من دون الغائها ، واخراج سوريا من دون اضعاف مصر .

لكن المخفي اعظم . وهناك من يتحدث عن اتفاقات سرية اخطر ، ومن يتصور ان الايام المقبلة في الجنوب ستكشف جانبا من هذه الاتفاقات ، بحيث تتغير الصورة ، ويتبدل روتين الحرب وروتين السياسة .

ومهما تكن التطورات، فان الدول العربية لا تبدو اقل ضعفا من لبنان ، سواء بالنسبة الى الوضع في الجنوب او بالنسبة الى الوضع في المنطقة . ذلك ان اسرائيل تتصرف كما لو ان في يدها مفتاح الحرب ومفتاح التسوية . وتوحي بان القيد في يدها ، اذا كان موجودا ، هو قيد سياسي اميركي وليس قيدا عسكريا عربيا .

وليس بالشعارات وحدها يتغير هذا الوضع .

رفيق خوري

سركيس يعرض مع بطرس الاتصالات الدولية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية

وفد ارثوذكسي يبحث زيارة البطريرك المرتقبة للبنان

تابع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس ، معالجة الوضع في الجنوب ، فعقد اجتماعا مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، عرضا خلاله التطورات والاتصالات التي يقوم بها لبنان على الصعيد الدولي لمعالجة الوضع الجنوبي .

وتطرق الرئيس سركيس والوزير بطرس الى الاعتداءات الاسرائيلية التي تزايدت بشكل ملحوظ وما ينبغي اتخاذه من اجراءات لمواجهة ذلك على الصعيدين السياسي والامني .

رزق يزور قصر بعبدا

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ظهر امس النائب ادمون رزق وعرض معه شؤونا سياسية تتعلق بالوضع الراهن .

ثم اجتمع الرئيس سركيس بكل من مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ومدير المخابرات في الجيش الرائد جوني عبده ، وجرى البحث في الوضع الامني الراهن في مختلف المناطق .

زيارة البطريرك الارثوذكسي للبنان

بعد ذلك استقبل رئيس الجمهورية سيادة المطران جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان لطائفة الروم الارثوذكس وسيادة المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري ادلى المطران خضر بالتصريح الآتي :

جئنا نزور فخامة الرئيس انا واخي سيادة المطران اسبيريدون مطران زحلة ، منتدبين من صاحب الغبطة اغناطيوس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس ، لنشكر فخامته لاشتراكه في حفل التنصيب بانتدابه دولة الرئيس الدكتور سليم الحص لحضور قداس التنصيب . وحدثنا فخامته عن صداقته الشخصية للبطريرك . كما اننا نكرنا لفخامته كل تعابير المودة الشخصية التي يكنها صاحب الغبطة لفخامة الرئيس سركيس .

وبسبب الوقت الكبير الذي جلسنا مع فخامة الرئيس ، كنا نتذاكر في شؤون هذا الوطن العزيز وفي الخدمة التي نرجو طائفتنا في عهد البطريرك اغناطيوس ان تستمر في تاديتها للبنان ، دوما ننهض ونتطلع الى مستقبل باهر على رجاء وحدة ابنائه الكاملة .

واضاف : كذلك تذاكرنا بالموعد الممكن لزيارة غبطة البطريرك الى لبنان رسميا وشعبيا ولاسيما ان فخامة الرئيس تكلم بحماسة بالغة عن هذه الزيارة المرتقبة باعتبارها رسمية وصداقية في آن معا .

● هل تحدد موعد الزيارة ؟

□ لم يتحدد بعد هذا الموعد ، ولا بد من التذاكر مع صاحب الغبطة والنظر في تفصة الوقت الممكن

— البقية على الصفحة ٧ —

■ الرئيس سركيس والمطرانان خضر وخوري ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

■ الوزير بطرس في القصر ■

المكتب السياسي يجتمع الاثنين

يرأس الشيخ بيار الجميل قبل ظهر غد الاثنين اجتماعا للمكتب السياسي لحزب الكتائب ، لعرض الخطوات التي يرى ان على الحكومة الاخذ بها في المرحلة المقبلة .

ومتوقع أن يعد حزب الكتائب ورقة عمل ترفع الى رئيس الحكومة والى اللجنة المكلفة صياغة البيان الوزاري .

وعلم ان حزب الكتائب سيحدد ضمن هذه النقاط وعلى ضوئها موقفه من الحكومه الجديدة .

الجميل : عبثا نتكلم عن الانقاذ اذا لم نحدد مواصفات لبنان والمستقبل

الحكومة » و« مستقبل لبنان » ورياض صلح اخر والتعامل مع اسرائيل ، كانت ابرز العناوين التي تحدث عنها الشيخ بيار الجميل في تصريحه أمس .

عن الحكومة ، قال : ان الرأي العام السياسي في لبنان اصبح مرهقا جدا ، حتى بات ينجذب كثيرا بموضوع الحكومة ، ويتناسى سائر المواضيع الاخرى التي هي اساس كل شيء في لبنان . انا من جهتي لا اعتبر الموضوع الحكومي ، يستاهل كل هذه الضجة ، باعتبار ان الاهم هي وسائل انقاذ لبنان ، الا اذا كانت هذه الحكومة هي وسيلة الانقاذ .

وقال : عبثا نتكلم على انقاذ الا اذا حددنا مواصفات لبنان والمستقبل . وهذه المواصفات تقوم بالدرجة الاولى على ان نعيش في لبنان بحرية وكرامة مطلقة . نحن من اجل هذه الحرية دفعنا دما سخيا ، ولن نتنكر لهذا الدم بان نتنازل عن حريتنا وكرامتنا لاحد .

وعندما نقول بوحدة الارض ووحدة الشعب ، فان وحدة الارض بغير حرية نرفضها ، وان وحدة الشعب لن تقوم الا على اساس ان يكون الشعب كل الشعب ، شعبا لبنانيا قبل اي شيء اخر .

وفاق بلا لون

واذا كان موضوع الوفاق الوطني هو الاساس الذي ترتكز عليه وحدة الارض والشعب والدولة ، فعلينا قبل البحث بالوفاق ان نرى اسباب التباعد والانقسام ، التي كانت نتيجة انجراف بعض اللبنانيين في تيار عاصف يستهدف تغليب طابع عروبي بلا لون ، على طابع لبنان المميز ولونه الفريد .

هذه الحقيقة ، عرفها سنة ١٩٤٣ ، رياض الصلح وعلى اساسها كان الاستقلال ، وهي الحقيقة ذاتها التي تعرف اليها الرئيس حافظ الاسد ، الا ان التيار التعصبي عاد لينقلب على قناعاته .

وفي معزل عن العودة الى الذات اللبنانية المتحررة من كل طغيان خارجي انفعالي ، او من كل هيمنة على حقيقة الواقع اللبناني المميز ، فان الوفاق المنشود يظل وفاقا موقتا او وفاقا بلا لون .

التعامل مع الوطن

وعن موضوع التعامل مع اسرائيل قال رئيس الكتائب : تذكرني هذه النغمة ايضا بمرحلة الاستقلال .. اذ كانت عهد الانتداب جوقة ماخوذة بالشعارات والارتباطات ذاتها ، تطلق علينا دائما تهم العمالة والاستعمار وصنيعة الاجنبي ، وعندما بدأت مرحلة التحرر من الانتداب ، كانت الكتائب في الصفوف الاولى تناضل من اجل التحرر والاستقلال ، ولم نر احدا في الساحة من اصحاب الشعارات الاستقلالية ، والمتحررين من الاستعمار وصنيعة الاجنبي .

ولن تكون هناك ايام بعيدة يكشف النقاب خلالها عن كل المتعاملين مع اسرائيل وغير اسرائيل ، من دون ان يتعاملوا مع وطنهم لبنان .

الحص يبدأ سلسلة اجتماعات لتحريك الادارة ويلتقي المر والقادري والمرعبي وعطاالله

بدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، قبل مضي الاسبوع الاول على تشكيل الحكومة ، في عقد سلسلة اجتماعات مع الوزراء المختصين لبحث الاوضاع العامة وشؤون مختلف الوزارات والمشاريع من اجل تحريك عجلة الدولة ومتابعة تنفيذ المشاريع والتخطيط لمشاريع جديدة .

ويشارك في هذه الاجتماعات الدكتور عمر مسيكة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء والمهندس الياس التمار المدير العام الفني في رئاسة الوزراء .

وردا على سؤال قال الدكتور مسيكة : لقد اعطى دولة رئيس الحكومة توجيهاته للسادة الوزراء بضرورة العمل وفي اسرع ما يمكن على تحريك العمل في مختلف المشاريع ولا وعود بعد اليوم ، فالمواطن اللبناني بعد كل ما عانى يتطلب اهتماما بشؤونه الحياتية اليومية ، وهذا ما يعمل دولة الرئيس بالتعاون مع الوزراء المختصين على تحقيقه باسرع وقت .

وقال الدكتور مسيكة ان اجتماعات رئيس الحكومة مع الوزراء ستستمر خلال الاسبوع المقبل .

اوضاع الهاتف

وقد عقد رئيس الحكومة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس اجتماعا مع وزير البرق والبريد والهاتف والاسكان السيد ميشال المر واطلع منه ، على مدى ساعة ، على اوضاع الهاتف وسبل تحسينه .

اثر الاجتماع تحدث الوزير المر الى الصحافيين فقال : عقدنا اجتماعا مع دولة الرئيس لمعالجة مشكلة الهاتف ، وقد اطلعت دولته على كل التفاصيل المحيطة بهذه المشكلة ، سواء على صعيد الصعوبات التي كانت تواجه الادارة او على صعيد العقبات الامنية التي تعترض سير العمل . واطلعت دولته ايضا على البرامج السريعة التي حضرتها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ، والتي اتمنى اذا وفقنا ان نستطيع حل المشكلة خلال فترة قصيرة جدا لا تتجاوز الشهرين ، اي بين ١٥ يوما والشهرين يجب ان تحل هذه المشكلة التي يعاني منها المواطن وباكثر المراكز الهاتفية .

وقد اخذنا من دولة الرئيس التوجيهات وشجعنا وابدى كل استعداد لحل اي معضلة نواجهها ، حتى نستطيع تنفيذ هذا البرنامج السريع الذي يطلبه المواطن وينتظر حل هذه المشكلة .

● ما هي المعطيات التي ارتكزت اليها لحل مشكلة الهاتف ؟

□ ارتكزت الى احصاءات ودراسات انجزتها خلال الايام الثلاثة الماضية ، وقلت : نبدأ بحل المشكلة بعد ١٥ يوما واظن انها ستنتهي بنسبة مئوية كبيرة خلال فترة لا تتجاوز الشهر . اعني انه بعد ان يكون قد مضى شهر ونصف الشهر يجب ان تكون المشكلة قطعت الشوط الكبير وحللنا ٨٠ بالمئة منها .

● كيف ستحاربون « مافيا » التلفون ؟

□ لماذا نقول ان هناك « مافيا » . ولا اظن ان هناك « مافيا » ، واذا بدأنا القول ان هناك « مافيا » فكاننا نقول للموظف الذي ابدى رغبته للتعاون والنشاط في حل المشكلة . كاننا نقول له لا تشتغل ، ونوجه انهامات في بعض الاحيان وفي اكثرها قد لا تكون صحيحة ، فلننتظر شهرا او شهرين وبعدها نصدر الاحكام .

● عندما نقول ان المشكلة تحل خلال شهرين ، فمعنى ذلك ان هناك اتهاما ضمنيا للمسؤولين السابقين بالتقصير ؟

□ لا .. لا ننس ان سوء الاحوال الامنية خلال السنتين السابقتين تحسنت كثيرا ، ونتمنى ان تبقى كذلك ، ولا سيما خلال هذا الشهر والنصف ، حتى نستطيع ، بالتعاون مع الادارة حل المشكلة وتنفيذ الوعود التي قطعناها .

● يعني ذلك اننا سنراك بعد شهر ونصف ..

□ لا .. ان شاء الله تروننى قبل ذلك .

عطاالله : جلسة مشاريع

وبحضور مسيكه وعمار اجتمع رئيس الحكومة في الحادية عشرة بالدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار ، يرافقه الدكتور صباح الحاج نائب رئيس المجلس .

قال عطاالله بعد اللقاء : لمناسبة تأليف الحكومة الجديدة تداولنا مع دولة الرئيس في بعض المشاكل العالقة مع مجلس الوزراء ولا سيما قضايا التعجيل في تنفيذ مشروع جر المياه الى بيروت ، واصلاح شبكة الطرق وموانىء : بيروت وصيدا وطرابلس ، ومشروع ادارة المياه المبتذلة والمجارير . وبحثنا أخيرا قضية النظام المالي العالقة منذ اواخر ١٩٧٧ .

● ماذا فعل مجلس الانماء والاعمار حتى الان من أعمال ؟

□ هناك تقرير مفصل بين ايدي مجلس الوزراء يظهر الاشياء العالقة . وهناك قضية النظام المالي انطلق منذ ١٥ كانون الاول ١٩٧٧ والذي لم يبت .

● لماذا ؟

□ اسأل دولة الرئيس .

القادري : الوضع الاجتماعي

لقاء الرئيس الحص مع الوزير ناظم القادري بدأ في الثانية عشرة ظهرا ، وانضم اليه في الثانية عشرة والنصف الوزير طلال المرعبي .

قال القادري بعد الاجتماع : كان حديثنا مع دولة الرئيس الحص شاملا جميع النواحي والقضايا الاجتماعية ، والعمالية والانسانية التي هي موضوع اهتمامنا ، وتكتسب اهميتها في الوقت الحاضر ، خصوصا بالنسبة الى المهجرين والعمال الذين يطالبون بالحاح بتحقيق بعض المطالب التي يرونها لازمة وضرورية .

بحثت مع دولة الرئيس هذه المطالب ، واتفقت الكلمة على متابعة درس هذا الموضوع الدقيق مع جميع الجهات المعنية ، من فعاليات ونقابات وعمال حتى نصل الى تحقيق الطلبات المحقة والعادلة التي لا تشكل عبئا في الوقت الحاضر والتي لا يكون لها انعكاسات سلبية على الوضع الاقتصادي بشكل عام .

كما بحثت مع دولة الرئيس في ما يتعلق بالاغاثة ، ووجوب تأمين المياه السليمة غير الملوثة لبعض المناطق في الجنوب . وقد وجه الي دولة الرئيس كتابا بتحويل مبلغ مليون ليرة من اصل المبالغ التي ارسلت من قبل بعض الدول العربية بمثابة مساعدات الى لجنة الاغاثة ، لكي يصرف في سبيل تامين المياه لبعض مناطق الجنوب الذي يشكو

— البقية على الصفحة ٧ —

■ الحص والوزير المر ■

■ .. والوزير القادري ■

كرامي يدعو واشنطن وموسكو الى ردع اسرائيل عن عدوانها في الجنوب

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي الاتحاد السوفياتي الى القيام بدوره وحمل مسؤولياته دفاعا عن القيم ورفع الظلم عن لبنان . وقال : لقد آن الاوان لان يتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على ردع اسرائيل ، مكفى لبنان ما أصابه .

واشار الى ان التصعيد في الجنوب له دلالات خطيرة وابعاد كبيرة . وقال : نحن لا نريد امتيازات لانفسنا ولطائفتنا ، كما نرفض الامتيازات لاية طائفة ، لانه بعد هذه التجارب لا نريد ان نقع في الخطيئة ثانية .

جاء هذا في خطاب القاه كرامي مساء امس الاول في احتفال اقامته جمعية التوجيه الاسلامي الخيرية في المركز الثقافي البلدي بطرابلس لمناسبة وضع حجر الاساس لجامع التوجيه الاسلامي الذي تبرع ببنائه على نفقته الخاصة السيد محمد صربا .

وحضر الاحتفال محافظ الشمال اسكندر غبريل ، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، ورئيس الجمعية الشيخ غالب سنجقدار واعضاء الجمعية وعدد من رجال الدين والقضاة ووجهاء طرابلس .

واستهل كرامي خطابه مشيرا الى حاجة المجتمع اليوم الماسة الى القيم والاخلاق لكي يصحح بها النفوس ويبني من جديد الضمائر لتكون على صورة ما اراد الله رحمة بالعباد ورفعة للمجتمع وطمأنينة للانسان .

وقال : ان ما جرى في وطننا ليحز في قلوبنا جميعا ويدميها ، لانه ابعد ما يكون عن اصالتنا وتراثنا وحضارتنا ويشهد الله اننا لم نكن من دعاتها ولا ادواتها ، بل على العكس كنا دائما نعلي الصوت محذرين منبهين ، رافضين لكل هذه الممارسات التي اوحى بها الاستعمار وخططت لها الصهيونية .

واضاف : ونحن نفخر ونعتز باننا من قوم قامت دعوتهم على المحبة والاخلاق ، ورسول رب العالمين ختم بالقول : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » . ونحن من مدينة تعتز باصالتها وبوعي ابنائها للحق وتجردهم عن التعصب . وهذا ما جعلها تتميز في هذه الظروف العصيبة بما يخيم عليها من استقرار وقيم ومثل كانت قد اشتهرت بها ، وهي ستلازمها ما دام في هذا البلد اهل للخير ورجال مؤمنون برسالة سيد المرسلين .

ويشكو من الممارسات الامنية

واشار كرامي الى الحوادث الامنية التي جرت اخيرا في طرابلس فقال : انه ليؤلمنا حقا ان نجد بين الحين والاخر من الممارسات نقوم في هذا البلد فنتعجب لها جميعا ونحزن لانها بعيدة عن تقاليدنا وتراثنا وهي دخيلة علينا ، لذلك فنحن جميعا منها براء وندعو الكل في سبيل مصلحة العائلة الواحدة « المؤمنون أخوة ، ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه » .

وقال : هذه هي القيم التي بها نتمسك وبها نعتز ، وعنها لا يمكن ان نحيد . ونحن بتضامننا وتعاوننا نستطيع ان نكون سدا منيعا في وجه كل عنصر فاسد او تيار يريد النيل من وحدتنا ، او المس بكرامتنا ، او النيل من استقرارنا وطمأنينتنا والله لا يمكن ان يخذل قوما آمنوا به وبرسالته ووقفوا انفسهم دفاعا عن دعوته .

حوادث الجنوب

وعن احداث الجنوب قال كرامي : انه ليؤلمنا كذلك ويدمي قلوبنا ما يجري في بعض مناطق لبنان ، واخص بالذكر الجنوب العزيز الذي يقع تحت الاعتداءات المتواصلة من الدولة العنصرية على مرأى ومشهد من العالم اجمع ، وكأن الدول قد اصابها الصمم والبكم ، فما من أحد يتألم لحقوق الشعوب التي تنحر وتداس على مسرح الاحداث في لبنان !

وتساءل كرامي : لماذا اختير هذا البلد الذي اختاره الله مهبطا للوحي ومنبتا للرسالات ، أن يكون مسرحا لكل هذه المفاسد والجرائم والفظائع على السواء ؟

اين هو مجلس الامن الذي تتمثل به ارادة الدول جميعا ؟ وأين هي كرامة هذه الدول التي لا تحترم قراراتها ولا تعمل على تنفيذ ارادتها ، فهذه القرارات قد اصبحت في اعين الناس جميعا حبرا على ورق لا شأن لها ولا قيمة ، ولكن نحن الذين ندفع الثمن من دماء ابنائنا ، من اعصابهم وحياتهم وممتلكاتهم ، وفي سبيل ماذا ؟ في سبيل تنفيذ مؤامرة جهنمية تريد ان تحتل الارض والمقدسات . وما ذلك الحلف الجهنمي : كارتر — بيغن — السادات ، الا المثل الفاضح على المؤامرة الجريمة ، ولماذا تراق دماء الشعوب وتهدر حقوقها من اجل قيام كيانات عنصرية ودويلات طائفية ، كلها بالنتيجة من اجل اخضاع الامة العربية الاسلامية والقضاء على رسالتها وقيمها ، لان دينهم المادة ومعبودهم الشيطان .

واضاف : ونحن نقول الا خسئوا في كل ما يخططون له لان الله يأبى ان تذل امته ، أو ينال من شريعته لانها شريعة تقوم على الانسانية ، وتدعو الى المحبة والسلام ، وهم اذ ينادون بالسلام العالمي فنحن قبلهم قد نادينا بالسلام ، ولكن السلام الذي يقوم على العدل والمساواة ، ولا سلام يمكن ان يتحقق على الظلم والاغتصاب والتصدي . ونحن يجب أن نلوم انفسنا اولا كلبنانيين وان نلوم انفسنا ثانية كعرب . لاننا نحن فيما نحن عليه من فرقة وتناحر وتباغض . والمسؤولية تقع علينا بالدرجة الاولى ، فنحن لو لم نكن على خلاف وتباغض وفرقة لما استطاع احد مهما بلغ شأنه ان ينفذ الى صفوفنا او ان يتحدى حقوقنا وكرامتنا ، اذن الطريق هو بالعودة الى الله . ولذلك فنحن طالما نادينا ابناء قومنا بان عودوا الى اللبنانية والقومية العربية ، عودوا الى عشيرتكم وامتكم ، لان هذا هو سبيل خلاصنا ، وطريق نصرتنا وانتصارنا ، وبغير ذلك فاننا سنظل نتخبط بما نحن فيه ، ونتألم لما نحن عليه ، فلا من يرحم ولا من يسأل .

وتابع كرامي : ونحن اليوم اذ نجد في لبنان من يتسابق على الخير وفي سبيل الوحدة الوطنية ، ونقول لاولئك الذين لم يشبعوا من دماء هذا الشعب بان هذا الوطن هو وطن الجميع على السواء ، واننا نؤمن بلبنان العربي الواحد الحر المستقل ، ونؤمن بالديمقراطية كنظام يشارك فيه الجميع ويفسح في الفرص ويساوي بين الجميع ، ونحن لا نريد تسلطا ولا نريد امتيازات لانفسنا ولا لقومنا وطائفتنا كما اننا نرفض في الوقت ذاته الامتيازات لاية طائفة كانت ، لان بعد هذه التجارب المريرة ، علينا ان نتلمس طريق المستقبل

— البقية على الصفحة ٧ —

■ الرئيس كرامي اثناء الاحتفال ■

حلو يرئس الوفد اللبناني الى قمة عدم الانحياز ؟

قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري في الثانية عشرة والنصف من ظهر امس ، تسلم وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، ملف مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز ، الذي سيعقد في كوبا خلال ايلول المقبل ، وذلك للتشاور مع الرئيس الاستاذ الياس سركيس بشأن تأليف الوفد اللبناني الى المؤتمر المذكور .

وسيسبق هذا المؤتمر اجتماع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ، يعقد في هافانا في ٣٠ و ٣١ آب المقبل . ثم يليه مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز .

وتتجه نية المسؤولين الى تكليف الرئيس شارل حلو برئاسة الوفد اللبناني الى المؤتمر المذكور ، بعد ان تمنت الحكومة الكوبية ، ان يكون التمثيل اللبناني على مستوى الرؤساء ، وان تتلقى جواب الحكومة اللبنانية واسماء اعضاء الوفد قبل الـ ٢٧ من الشهر الجاري ، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاستضافتهم في المؤتمر .

وكان وزير الخارجية والمغتربين قد تابع انباء الوضع على الحدود الجنوبية في ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر على القرى الجنوبية .

واستقبل وزير الخارجية مطولا الدكتور نجيب صدقة سفير لبنان السابق لدى فرنسا لمناسبة وصوله الى بيروت ، وعرض معه الشؤون السياسية والاقتصادية المتصلة بالعلاقات اللبنانية — الفرنسية ، لا سيما ما يتعلق منها بالبروتوكول المالي المعقود بين البلدين في العام الماضي والذي خصصت فرنسا بموجبه للبنان مساعدة قدرها ٢٤٠ مليون فرنك لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية .

وكانت الحكومة الفرنسية استعجلت لبنان اعداد الدراسات المتعلقة بالمشاريع التي ستمول بموجب البروتوكول المذكور .

حقوق الانسان

ومن ناحية ثانية استقبل أمين عام الخارجية بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح القائم باعمال سفارة المانيا الديمقراطية وبحث معه مشروع المعاهدة الدولية لعدم استعمال القوة وبعض المواضيع المتعلقة بمشاريع حقوق الانسان . ثم استقبل سفير هولندا وعرض معه الوضع في الجنوب ومهام الكتيبة الهولندية العاملة في قوات الطوارىء الدولية . كما استقبل السفير الصلح على التوالي سفيري لبنان في اليونان وايطاليا السيدين سهيل شماس وجوزف سلامة .

المساعدات الاقتصادية الاميركية

على صعيد اخر استقبل السفير كروان لكي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية مستشار السفارة الاميركية في لبنان السيد كونستينغ وعرض معه برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية للبنان ومؤتمر بالطا الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في بروكسل .

338
315+
653

تقي الدين: طريق بيروت - طرابلس سالكة وسنمنع المظاهر المسلحة قريباً في الغربية

ترأس وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قبل ظهر امس اجتماعا في مكتبه بالوزارة حضره مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح ، والمحافظون والمسؤولون عن الامن في المناطق ، ورئيس مصلحة البلديات السيد شامل شعيب .

وقد استمع الوزير تقي الدين الى ما لدى المحافظين من اقتراحات من اجل تنشيط العمل الاداري بشكل يعوض الادارة عن الماضي .

كما استمع الى شرح مفصل من المسؤولين عن الامن عن الحالة الامنية الراهنة في جميع المناطق والتدابير اللازمة لضبط الامن بشكل سريع وآني .

وقد اكد الوزير على ضرورة التنسيق بين المحافظين والمسؤولين عن الامن في كل مجالات العمل التي يتطرق اليها البحث ، وبخاصة في ما يتعلق بمخالفات البناء والنظافة وغيرها .

وطلب الوزير من المحافظين ان يقدم كل منهم برنامج عمل يتضمن مشاريعه ومقترحاته بالنسبة لمحافظته ، ليصار الى درس كل هذه البرامج في اجتماعات لاحقة لاختيار الافضل منها ، ووضعها موضع التنفيذ بصورة فورية .

تصريح تقي الدين

وبعد الاجتماع ادلى الوزير تقي الدين بتصريح قال فيه : لقد جرى في هذا الاجتماع الذي ضم المحافظين والمسؤولين عن الامن في المناطق بحث القضايا الامنية على انواعها ، وتركز بصورة خاصة على الامور التالية :

اولا : مخالفات البناء وكيفية قمع هذه المخالفات او الحد منها .

ثانيا : قضية النظافة والنفايات في المدن والقرى ، وخصوصا في مدينة بيروت ، والتدابير العاجلة لتامين النظافة بالشكل الذي يتناسب مع المطلوب وليس مع ما هو قائم .

ثالثا : التعاون القائم بين الادارة المدنية والعسكرية وكيفية تنسيق العمل بينهما في جميع المجالات .

واضاف الوزير تقي الدين : وقد طلبت من المسؤولين المباشرة في التنفيذ لا سيما في موضوعي النظافة والمخالفات . وقد قام امس محافظ بيروت بجولة في شارع الحمراء واشرف بنفسه على قمع المخالفات ، كذلك سيرنا دوريات سير ، واعطيناها اوامر صريحة في سحب السيارات المتوقفة في الاماكن الممنوعة « بالونش » .

منع المظاهر المسلحة

وردا على سؤال قال وزير الداخلية : انه بصدد اجراء الاتصالات اللازمة مع الاحزاب في المنطقة الغربية لمنع المظاهر المسلحة .

الطريق سالكة امام الصهاريج

وتسئل عما اذا كانت طريق بيروت — طرابلس قد فتحت ، فاجاب: لقد تبلغنا اليوم (اي امس) بان الطريق اصبحت سالكة امام جميع السيارات ، لكن عددا من سائقي صهاريج البنزين رفضوا المرور على الطريق الساحلي ، واصروا على المرور على طريق الارز — البقاع ، وقد اتصلت بمسؤولي الامن في الشمال وطلبت منهم مصادرة هذه الصهاريج اذا لم يذعن اصحابها ويمروا على الطريق الساحلي .

خطة امنية جديدة

وردا على سؤال حول وجود خطة امنية جديدة قال : هناك طرقات في العاصمة توصل الى المرافق الحيوية كمرفأ بيروت وغيرها لا بد من فتحها بالاضافة طبعا الى طريق صيدا القديمة ، واعتقد ان كل هذه الامور ستنفذ في غضون الاسبوعين المقبلين .

حرب يجري درساً مبدئياً لميزانية الاشغال

عقد وزير الاشغال العامة والتربية الوطنية الشيخ بطرس حرب اجتماعا الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، ضم المديرين العامين ورؤساء المصالح في الاشغال ، جرى خلاله درس مبدئي لميزانية وزارة الاشغال لسنة ١٩٨٠ .

كما اجرى الوزير حرب اتصالا برئيس هيئة التفتيش المركزي هشام الشعار ، تم الاتفاق فيه على عقد اجتماع بينهما الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين ، وذلك بغية وضع برنامج ينفذه التفتيش المركزي في مراقبة الاعمال بوزارتي الاشغال والتربية الوطنية اللتين يتولى الوزير حرب مهامهما .

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس التقى الوزير حرب زميله وزير الصحة العامة والاقتصاد والتجارة الاستاذ طلال المرعبي في وزارة الاشغال . وقد تداول حرب والمرعبي بشؤون عامة تتعلق باوضاع الوزارات والتنسيق المطلوب بين دوائرها .

هذا ، واوقف الوزير حرب اعتمادا قدره ١٧٥ الف ليرة ، كان مخصصا لترميم وتجهيز مكتبه في وزارة التربية الوطنية ، وطلب من مديرية المباني اختصار النفقات من ١٧٥ الف ليرة الى ما لا يتعدى الـ ٦٥ الف ليرة .

وشدد الوزير حرب على مديرية المباني ضرورة شد الحزام بالنسبة للقضايا المالية المتعلقة بتجهيز وفرش المكاتب الحكومية .

عدنان الحكيم: مطالبتي بالاحصاء والتجنيس مؤجلة حتى عودة الديمقراطية

دعا السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة الى تنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية وقال : ان لغة الحلول محل الدولة يجب اسقاطها من قاموس السياسة اللبنانية .

وطالب بجمع السلاح من جميع اللبنانيين بعد تحقيق العدالة الاجتماعية وعدم تجاهل مقررات بيت الدين ، واكد ان مطلبه في اجراء احصاء عام وتطبيق التجنس مؤجل حتى عودة الحياة الديمقراطية الى البلاد .

وعن الرئيس سركيس قال : لو اتيحت له حرية التعبير عن قناعاته لسار في الحكم باسلوب اكثر شجاعة ، لكنه يعرف ان الانتصارات السريعة قد يكون ثمنها مؤجلا .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في رده على الاسئلة الصحافية التالية :

● بصفتك رئيس حزب ماذا تقترح للخروج من الازمة اللبنانية ؟

□ اولا : نحن كحزب سياسي ضد الاقتتال بين ابناء البلد الواحد ، ونعتبر انه بالامكان دائما الوصول الى الحقوق المشروعة والمطالب الشعبية عبر الوسائل الديمقراطية . اما وقد تعرض لبنان لمؤامرة دولية ليست اكبر من حجمه فحسب ، بل اكبر من حجم المنطقة كلها ، وكتب عليه ان يدفع ثمنا باهظا لبقائه ، لذلك علينا جميعا ، كاحزاب ومؤسسات ومنظمات ونخبة ، العمل المخلص الجاد لنعيد الى السلطة الشرعية ما افقدتها اياه الحرب وذيولها .

ثانيا : لا بد من تدعيم الجيش وقوى الامن لتتمكن كل هذه القوى الشرعية من اداء دورها على اكمل وجه ، وهذا يتطلب ايضا السهر على تطبيق نصوص قانون الدفاع الجديد وروحه ، ليجيء التطبيق خاليا من الماخذ الماضية التي كانت سببا في انفجار الجيش اللبناني في شكله القديم .

ثالثا : لا بد من الدخول الفوري ، وبخط متواز مع الخطوات الامنية ، في مجال تطوير التشريع ، فنضع قيد التنفيذ قانون انتخابات يتلاءم مع التطور الضروري ، وبالتالي تطبيق قوانين ضرائبية جديدة ، وقد يكون من افضلها تلك التي تعتمد التصاعدية في الجباية .

وطالب السيد الحكيم كمرحلة اخيرة الاقدام على جمع السلاح من جميع اللبنانيين وقال : هنا لا يسعنا تجاهل موضوع مقررات بيت الدين ، والاسترشاد بما افرزته من اهتمام عربي بحل ازمة لبنان ، الامر الذي نعتبره اكثر من اهمية المقررات نفسها .

● ما رايك بالتجاوزات يمينا او يسارا التي تحصل ضد الدولة وعلى اللبنانيين في الوقت ذاته ؟

□ ان دعوتنا ، في الاجابة على السؤال الاول ، توضح راينا باي نوع من انواع هذه التجاوزات ، لان طموحاتنا في انتهاج طريق الحرب ، حولتنا الى ادوات بين ايدي مخططي المؤامرات على بلدنا رغما عنا .

التجنس والاحصاء

● اشتهرت بمطالبتك الدائمة

— البقية على الصفحة ٧ —



■ السفير الشاعر والدكتور بطرس ديب ■

الشاعر يلتقي ديب والنائبين الميس وسالم



■ النائب الميس ومرافقوه بزيارة السفير ■

قام النائب حسن زهمول الميس على راس وفد بقاعي صباح امس بزيارة السفير السعودي في لبنان الفريق علي الشاعر الذي قدم له شيكا بمبلغ مائة الف ليرة لبنانية دعما للوضع الصحي في منطقتهم .

وبعد الزيارة صرح النائب حسن الميس قائلا : من الواجب علينا زيارة سعادة السفير علي الشاعر لتهنئته لعودته بالسلامة بعد الحادث الذي اصابه . وبحثنا مع سعادته قضايا المنطقة وحاجياتها ، وشرحنا له الوضع الصحي في البقاع فتبين ان هناك حاجة الى تقوية القضايا الصحية ومنها مستشفى بر الياس . فتكرم سعادته بتقديم مبلغ مائة الف ليرة الى المستشفى ، ووعد بان يرى في المستقبل متطلبات المستشفى والمساعدة بما يقتضيه الواجب .

ثم استقبل السفير الوزير السابق عبد الله المشنوق رئيس الخلايا الاجتماعية الاسلامية في بيروت الذي قال بعد المقابلة : نحن مدينون وبصورة خاصة للمملكة العربية السعودية لعنايتها ومساعدتها للخلايا الاجتماعية اللبنانية وعددها اربع عشرة خلية كلها انبثقت من المعونة السعودية التي قدمت لها ، وكل هذه المنشآت الاسلامية التي تضم من الجامع الى المدرسة الى المستشفى ، منشاها سعودي ، ونحن نفتخر بهذا المنشأ .

واضاف قائلا : نحن دائما على اتصال باخواننا السعوديين فقط لنستمتع بتوجيهات منهم ، وعلى الخصوص الملك خالد وولي العهد الامير فهد . واعجابي كبير بتسمية المملكة الفريق علي الشاعر فهو في الحق رجل سيف وقلم .

ثم استقبل السفير الشاعر بعد ذلك الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية حيث تناول الحديث شؤون السلم وشؤون الجامعات اللبنانية ، وبعد الاجتماع قال الدكتور ديب : الزيارة لها طابع بروتوكولي ، فهي لتهنئة للاخ العزيز الكريم السفير الفريق علي الشاعر بعودته سالما الى لبنان . لكن زيارة سعادته لا تقتصر على البروتوكول فلها زيارة اخوية ، زيارة تقدير لما تقوم به المملكة العربية السعودية الشقيقة العزيزة وسفيرها الكبير من جليل الخدمات في سبيل لبنان . اما ان تكون الزيارة مناسبة لجولة عامة ، فامر طبيعي بين اخوين يتبادلان الثقة ، وغني عن القول كم يقدر لبنان اراء السفير علي الشاعر .

بعد ذلك استقبل السفير النائب جزين نديم سالم الذي قال : كانت زيارتي لتهنئة السفير الفريق علي الشاعر لعودته بالسلامة الى لبنان مجددا حيث تعطينا هذه العودة نوعا من الطمأنينة كلبنانيين انه يوجد

— البقية على الصفحة ٧ —



■ العماد خوري يسلم احد الضباط الخريجين شهادته □

قائد الجيش يوزع الشهادات على الضباط المشتركين بدورة قائد كتيبة



■ قائد الجيش ورئيس الاركان وكبار الضباط والخريجون في صورة تذكارية ■

بمناسبة انتهاء الدورة الثالثة لقائد كتيبة اقيمت حفلة تخريج للضباط التلامذة في قاعة العماد نجيم في مبنى وزارة الدفاع الوطني برئاسة العماد خوري قائد الجيش وحضور العميد الركن طربيه رئيس الاركان والضباط القادة اعضاء المجلس العسكري وقادة المناطق وكبار ضباط القيادة والضباط المدربين.

في مستهل الحفلة القى المقدم الركن عباس حمدان رئيس مركز التدريب العسكري العالي كلمة بالمناسبة جاء فيها : « نستمر عملية تدعيم الاسس ليبقى البنيان قويا وثابتا ولياتي الجيش صورة مثلى لما يمشاه اللبنانيون صفوفا متراصة ، موحدة الايمان ، موحدة الغاية ، سلاحها العلم والعزيمة وطريقها الحق والتضحية وهدفها ابدا الوطن . واعتز حين اقول ان التيار العسكري والفكري للضباط التلامذة كان متسقيا نمام الاستقامة ، فرغم عمق الاحداث التي تعصف بالوطن ، ظل هؤلاء مثالا في الوعي الوطني والمناقبية العسكرية المنضبطة فلم يتوهوا مع الشعارات الزائفة او خلف الاشاعات المغرضة .

ثم وزع العماد قائد الجيش الشهادات على الضباط فردا فردا والقى في نهاية الحفلة كلمة جاء فيها : الضابط اهلية للقيادة وروح معنوية تثبتها كفاءة علمية في الحقلين العام والعسكري . ان التعليم العسكري العالي هو مرحلة تتويج للتعليم العسكري لا بد لكل ضابط قبل توليه مسؤولية القيادة ان يمر بها . وتاهيلكم لقيادة الكتيبة ولتقنية الاركان امر بالغ الاهمية في مرحلة بناء الجيش التي نعيش .. ان جيشنا بحاجة لعقولكم وسواعدكم ولمبادرات فردية ايجابية على طريق البناء ، مضافة الى التخطيط الملزم الصادر عن القيادة . وما اطلبه اليكم هو ان تكونوا القدوة في العمل الدقيق المستمر في هذه المرحلة لنستطيع جميعا دفع المسيرة الى الامام بدافع داخلي للعمل ، بهكذا رجال ينهض الجيش وبايمانهم يبقى لبنان .

القوات اللبنانية تزيد خطوط النقل الى كسروان

ابتداء من صباح غد الاثنين يتوسع خط النقل الداخلي بين الدورة وجبيل، الذي رعته القوات اللبنانية ليشمل محطتين جديدتين في بيروت هما : كهرباء لبنان وقصر العدل ، وقد فتح كذلك خط يه ل الى فاريا مرورا بيسوع الملك ، اللويزة ، مفرق بلونه ، عجلتون ، ريفون ، القليعات ، مفرق مزرعة كفرذبيان ، مفرق حراجل .

وتاتي هذه الخطوة اثر النجاح الذي شهده خط الدورة — جبيل ، اذ بلغ معدل الاشغال فيه اربعة الاف راكب يوميا ، وخمسة الاف يوم الاحد .

كذلك تاتي اثر الارتياح الذي ابداه المواطنون تجاه الرعاية الامنية التي تكفلتها القوات اللبنانية ، وشروط الانتظام والنظافة داخل السيارات .

وتسير انطلاقا من محطتي كهرباء لبنان وقصر العدل ثلاثة اوتوبيسات لكل منها .

اما اسعار النقل على خط كسروان فقد حددت كالاتي :

١ — الدورة — يسوع الملك : نصف ليرة .

٢ — الدورة — اللويزة — مفرق بلونه — عجلتون : ليرة واحدة .

٣ — الدورة — اللويزة — مفرق بلونه — عجلتون — القليعات : ليرة ونصف الليرة .

٣ — الدورة — يسوع الملك — اللويزة — مفرق بلونة — عجلتون — ريفون — القليعات — مفرق مزرعة كفرذبيان — مفرق حراجل — فاريا : ليرتان .

مواقف دائمة

وقالت مصادر القوات اللبنانية امس : ان خطوات لاحقة سيجري اتخاذها قريبا ، منها اقامة مواقف دائمة على محطات توقف للسيارات للوقاية من الشمس والمطر .

ولفتت هذه المصادر الى تقديم موعد الاقلاع صباحا من جبيل نصف ساعة ليصبح في الساعة السادسة والنصف تلبية لحاجة بعض المواطنين الذين يضطرون للانتقال باكرا الى بيروت .

والجدير بالذكر ان عدد الموظفين العاملين على الخط اصبح ٤١ موظفا، والارباح ستوظف لتوسيع الخطوط الى مناطق جديدة .

شمعون في القلوق

توجه الرئيس كميل شمعون صباح امس الى منطقة القلوق لتمضية عطلة الاسبوع هناك .

حنين يصدر مجلة « الفصول »

علم ان امين عام الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين قرر ان يصدر مجلة فصلية سياسية وفكرية باسم « الفصول » ، وذلك خلال فترة قصيرة .

ويشترك في تحرير وادارة المجلة عدد من اعضاء الجبهة والصحافيين ورجال الفكر ، وذلك بغية نشر الافكار والتوجهات السياسية اللبنانية التي تخدم المصلحة العامة .

وفي المجلة باب خاص عن شخصية الفصل ، وشخصية العدد الاول هو الرئيس كميل شمعون .

المرعبي يفتح ملف الدواء

اصدر وزير الصحة العامة طلال المرعبي تعليماته امس الى جميع المسؤولين عن المستشفيات الحكومية والمتعاقدة مع وزارة الصحة ، بوجوب استقبال المرضى في الحالات الطارئة او في الحالات العادية ، كما جرت العادة سابقا .

من جهة اخرى قرر وزير الصحة فتح ملف الادوية ابتداء من الاسبوع المقبل.

ادمون رباط: لا نص دستورياً يعترض على تعيين وزير دولة

قال الدكتور ادمون رباط انه ليس هناك نص دستوري واضح حول وضع وزير الدولة ، لكنه ليس هناك اي اعتراض دستوري على تعيين وزير الدولة .

وقال رباط : ان تعيين وزير دولة او وزراء دولة انما هو من الاعراف الدستورية في الديمقراطيات الغربية ، علما بانه في لبنان كذلك ثمة سوابق من هذا النوع اذ ان عددا من وزراء الدولة كانوا قد عينوا بهذه الصفة في وزارات مختلفة . هذا مع الملاحظة ان الدستور لا ينص على ذلك اطلاقا اذ انه يكتفي بالقول ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء وذلك في المادة ٥٤ من الدستور مما يدل على ان هؤلاء الوزراء انما هم وزراء ذوو حقائب او بدون حقائب ، اي وزراء دولة ، واذن فان الاعراف الدستورية هي صلب الدستور اذا ما كانت غير مخالفة صراحة لنص معين من الدستور .

وعليه فان تعيين وزير او وزراء دولة ليس عليه اية شائبة .

فائدة وزراء الدولة

● ما هي الفائدة من تعيين وزير دولة او وزراء دولة برايك ؟

□ الفائدة تختلف حسب الظروف القائمة في بلد معين ، اذ ان تعيين وزير دولة او وزراء دولة هدفه وجود عناصر قوية في الحكم للقيام بمهمات معينة وهي بالطبع مهمات سياسية ، وهذا كما يبدو هو الهدف من تعيين الرئيس شارل حلو وزيرا للدولة .

ويمكن القول انه لا توجد اي مخالفة للدستور او للاعراف الدستورية بتعيين حلو وزيرا للدولة .

● هل تعتبر السابقة عرفا ؟

□ العرف دائما يبدا بسابقة واذا سمي ما جرى سابقة فتصبح هذه السابقة الاولى والثانية عرفا وذلك شريطة ان لا ياتي هذا العرف مخالفا لنص دستوري صريح .

● ما هي مسؤولية وزير الدولة امام مجلس النواب اذا لم تنط به حقيبة معينة ؟

□ ان وزير الدولة مسؤول امام مجلس النواب اسوة بسائر الوزراء ومسؤوليته هي سياسية ، وانه يحق لمجلس النواب ان يوجه السؤال ، او الاستجواب له ، كما يفعل مع الوزراء اصحاب الحقائب المعينة .

كما ان وزير الدولة خاضع لاحكام الدستور بما يتعلق بمسؤوليته المدنية والجزائية فضلا عن مسؤوليته السياسية .

● المادة ٦٤ من الدستور تنص : « يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين كل بما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وبما خص به فما ردك على ما خص به ؟ .

□ اولا : هذه المادة تنطبق على الوزراء الذين يتولون وزارات معينة ولا تحول بالتالي دون تعيين وزير بدون وزارة .

ثانيا : اذا شاء النواب توجيه سؤال او استجواب الى وزير الدولة فان المادة ٢٤ صريحة بهذا المجال، فان حق النائب بتوجيه السؤال او الاستجواب هو حق عام ، والسؤال او الاستجواب لا يقتصران بادارة الوزير بل ان مجالهما اوسع بكثير ، فهو يضم جميع نواحي سياسة الدولة مما يؤكد ان من حق النائب ان يوجه السؤال او الاستجواب الى وزير بدون حقيبة حول اعماله السياسية .

بين دستورنا ودستور فرنسا

● في فرنسا لم نجد قط تعيين وزير دولة بدون حقيبة مناطة به فكيف يجوز هذا عندنا في لبنان ؟ .

□ في باريس نجد دستورا صادرا في عام ١٩٥٨ وهو دستور جديد بعهده ونظامه وابتكاراته الدستورية ، ومن غير الممكن المقارنة بين دستورنا الحاضر المستوحى من دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا التي لها عهدها في عام ١٩٤٠ وبين الدستور الفرنسي الحاضر ، والخاص بالجمهورية الموصوفة بالخامسة ، والخلاصة ان المقارنة لا تصح اذن بين دستورنا وبين الدستور الفرنسي الحاضر وحتى بين دستور الجمهورية الرابعة بل ان هذه المقارنة هي في محلها مع الجمهورية الثالثة فقط .

المر: ازالة اعطال الهاتف خلال ٤٥ يوماً وتشغيل الخدمات ٢٤ ساعة

عقد وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر اجتماع عمل في مبنى الوزارة حضره المدير العام للوزارة ومدير منطقة بيروت وضواحيها ، ورؤساء المصالح والاقسام في الوزارة، كما حضره المسؤولون عن التصليحات والاتصالات الدولية .

وركز الوزير خلال الاجتماع على اعادة ثقة المواطن بالادارة ، كما ركز على ضرورة اصلاح واعادة جميع الاتصالات في فترة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر . كما طلب من جميع المعنيين وجوب تقديم تقرير يسلم اليه في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الاثنين يتضمن الوضع الفني والبشري في وحداتهم ، وما تستلزمه لاعادة سير العمل ان لجهة العناصر الفنية او لجهة تامين المعدات ، ليتخذ الوزير قرارا بالحلول التي سترفع اليه في الموعد المذكور ، على ان يبدا بالتنفيذ ابتداء من الاربعاء المقبل . كما طلب الى كل من المدير العام ومدير منطقة بيروت وضواحيها تامين مكيفات هواء نقالة لوضعها في المراكز المعرضة للحرارة المرتفعة مما يعيق الموظف عن القيام بعمله بالشكل الافضل .

اعطاء كل صاحب حق حقه

وطلب الوزير الى المعنيين في الوزارة اعادة بدل « الكاسك » الى ما كان عليه قبل تخفيض البدل العائد له ، وتطرق ايضا الى الغبن اللاحق ببعض الفنيين والموظفين نتيجة عرض وضعهم خلال هذا الاجتماع ، وطلب منهم ذكر تفاصيل هذه الامور في التقارير المقرر رفعها اليه ، ووعد باعطاء كل ذي حق حقه حتى لو وصل به الامر الى التعويض عليهم من جيبه الخاص في حال لم تمنحهم نصوص القانون ما يستحقونه نتيجة اعمالهم .

وركز الوزير المر على عدم الاتيان على ذكر ما يدعى بالمكافات ، وطلب تسميتها ببدل اتعاب لقاء عمل قام به الموظف ويستحق ذلك من اجله .

واخيرا ركز الوزير على ضرورة ازالة كل الاعطال الهاتفية خلال مدة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر من تاريخ الاجتماع ، غير قابلة لاقتراحات التمديد من قبل المسؤولين سواء بتقارير شفهية ام خطية .

جولة على اقسام الوزارة

وبنتيجة حث الوزير للمسؤولين عن رقم الاستعلامات ١١ ، وطلب الاتصالات الخارجية ١٠٢ ، والداخلية ١٢ ، فقد تامن الجهاز البشري اللازم فورا لوضع هذه الارقام في الخدمة طوال ٢٤ ساعة على ٢٤ . كما واجرى جولة تفقدية رافقه فيها المسؤولون الذين حضروا الاجتماع ، على الموزع العام، ومركز التلكس ، ومركز الاتصالات الدولية ، ومركز ضغط الكوابل ، والكابل البحري .

ونتيجة للاجتماع الذي عقده الوزير المر امس ، عقد اجتماع في مكتب رئيس منطقة بيروت وضواحيها السيد ادوار ابو جودة ضم المسؤولين عن مراكز السنترالات واقسام الصيانة كافة ، زودهم خلاله بالتوجيهات اللازمة عن كيفية تنظيم التقارير المطلوب رفعها الى الوزير المر ، والطرق الآيلة الى رفع الاعطال كافة ، وتحسين وضع الهاتف خلال مدة الـ ٤٥ يوما التي حددها لهم .

جبران الى مائدة الجميل

تناول وزير العدل والاعلام الاستاذ يوسف جبران ظهر امس الغداء الى مائدة الشيخ امين الجميل في بكفيا ، وحضر المادبة رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل .

وتناول اللقاء ، في ما تناول ، ضرورة تسريع عجلة القضاء، والارتقاء بالاعلام الرسمي الى الموقع الوطني المسؤول .

المجلس الاسلامي يؤيد بيان التجمع الاسلامي

تعليقا على البيان الذي صدر عن التجمع الاسلامي مساء الجمعة الماضي ادلى السيد خليل التمساح امين سر المجلس الاسلامي بالتصريح التالي :

اننا نبدي ارتياحنا أن يكون التجمع قد حمل المسؤولية من خلال ما نقل الينا من مناقشات ، وما اعلنه في بيانه عن انصرافه لدرس الامر في العمق والجذور ، فالقضية ليست قضية تشكيل حكومة بل ما برز في هذا التشكيل من معان اعادت تلك المشاعر المريرة التي تصدر منا باستمرار ، وكان كل شيء يجب أن يتم على حسابنا بقصد مكشوف ، أو وفق مخطط مستمر ، وهذا بسبب الوثيقة الاسلامية المؤرخة في ٢-١-١٩٧٩ التي صدرت ن الهيئات الاسلامية .

واضاف : وهذا سبب اللقاء السياسي بين الرؤساء في منزل الرئيس كرامي بتاريخ ١-٢-١٩٧٥ ، والتزام الرؤساء وقادة الهيئات بالوثيقة ، وهذا سبب من اسباب قيام التجمع الاسلامي بتاريخ ٦-٧-١٩٧٦ .

تقرير لمجلس الخدمة يحدد سبب تغيب الموظفين

رد مجلس الخدمة المدنية اسباب تغيب الموظفين عن الالتحاق باعمالهم الى عدة عوامل اهمها : الظروف الامنية ، وانتقال بعضهم بعامل التهجير الى مناطق بعيدة عن مراكز عملهم ، وانصراف البعض الاخر الى العمل في القطاع الخاص على حساب الوظيفة ، اما اصحاب الكفاءة والاختصاص فقد هاجروا الى الخارج والتحقوا بسوق العمل هناك .

جاء هذا في تقرير رفعه مجلس الخدمة المدنية الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن العام ١٩٧٩ تضمن ثلاثة فصول : الاول اعمال ادارة الموظفين ، الثاني اعمال ادارة الاعداد والتدريب ، والثالث اعمال المصلحة الادارية المشتركة .

عن انقطاع اعداد كبيرة من الموظفين عن اعمالهم جاء في التقرير :

منذ بداية الاحداث الدامية في العام ١٩٧٥ ، صار انقطاع الموظفين عن العمل ظاهرة بارزة في الادارة اللبنانية ونقصد بالموظفين هنا ، جميع العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات من موظفين دائمين وموقتين ومتعاقدين واجراء ، وقد تفاوتت نسبة التغيب بين ادارة وادارة ، ومن وقت لاخر ، بحيث كان الانقطاع عن العمل كليا تقريبا خلال اواسط العام ١٩٧٦ وخلال صيف ١٩٧٨ ، ولا سيما في الادارات الكائنة في العاصمة وضواحيها وفي فترات الانفراج الامني التي عرفتها البلاد في السنتين الاخيرتين كانت نسبة تغيب الموظفين تنخفض الى حد كبير ، دون ان تنعدم .

ويعود تغيب الموظفين لاسباب متعددة :

١ — اسباب امنية . فبعض الموظفين كانت الظروف الامنية ولا تزال تحول دون التحاقهم بمراكز اعمالهم ، لا سيما اذا كان ذلك يستوجب انتقالهم من منطقة الى منطقة اخرى .

— كما ان العديد من الموظفين تعرضوا الى تهجير قسري من منازلهم مما ادى الى انتقالهم الى مناطق اخرى او الى قراهم البعيدة عن مراكز عملهم يضاف الى ذلك وقوع بعض الادارات في اماكن حساسة فيصبح الوصول اليها صعبا عند كل حادث يخل بالامن ويوتر الاجواء .

٢ — انصراف بعض الموظفين الى العمل في القطاع الخاص على حساب الوظيفة . ومعظم هؤلاء اغتنموا فرصة تعطيل الادارات القسري فانصرفوا الى ممارسة اعمال حرة او انتظام بعمل ماجور ، ثم استمروا على هذه الحال بينما عادت الامور الى الاستقرار ، لانهم يحصلون من اعمالهم الجديدة على دخل اضافي الى جانب الرواتب التي يتقاضونها من الوظيفة ، او لانهم اصبحوا بغنى عن الوظيفة ورواتبها ولو الى حين .

٣ — الى جانب هؤلاء ، ثمة جماعة من الموظفين الذين انتقلوا بسبب الاحداث الى خارج البلاد ، وهناك التحقوا بسوق العمل الواسعة ، ولا سيما في دول الخليج العربي ، او اسسوا لانفسهم مشاريع خاصة يتولون اداراتها .

والملاحظ بالنسبة لهذه الجماعة ان معظم افرادها هم فنيون ، من مهندسين واطباء واختصاصيين ومساعدين فنيين وحرفيين ، وتبرز اهمية هذه الملاحظة عندما نعلم ان الادارة اللبنانية تشكو في الاساس من نقص فادح في عداد اجهزتها الفنية .

هكذا من الأصل

ازمة البنزين انفرجت رسمياً..!

الصباح اعلن عن فتح طريق طرابلس لكن الصهاريج لم تصل

انفرجت ... لم تنفرج ، طريق طرابلس — بيروت الساحلية فتحت . لكن الصهاريج لم تصل . هذه الاسئلة كانت موضع ترديد امس لدى المواطنين والمسؤولين على السواء في ضوء استمرار ازمة البنزين من جهة ، واعلان السلطات الرسمية المعنية ، بالمقابل عن انفراج الازمة بعد فتح طريق طرابلس — بيروت الساحلية وبدء تدفق صهاريج نقل البنزين من مصفاة طرابلس الى العاصمة والجبل .

والواقع ان الازمة ، رغم اعلان وزير الصناعة والنفط انور الصباح عن فتح طريق طرابلس — بيروت الساحلية كانت مستمرة بصورة معقدة للغاية حتى بعد الظهر ، حيث توقفت بعض المحطات كليا عن العمل اما ما بقي منها فقد سهد ازدحاما كبيرا من السيارات التي كانت تقف ساعات طويلة للتزود بالوقود ، كما جرت عمليات بيع كميات غير قليلة من البنزين في السوق السوداء .

وبدا ان عدم ثقة المسؤولين بانتهاء الازمة قريبا ، ورغم اعلانهم عن فتح طريق طرابلس — بيروت دفع امس مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري الى الطلب من مصفاة الزهراني العمل اليوم الاحد استثنائيا لتامين كمية مليون ليتر من البنزين .

كما اكد هذا الوضع ما اعلنه امس وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح الذي قال انه تقرر مضاعفة كميات البنزين المطروحة في الاسواق ، بمعدل ضعفي حاجة الاستهلاك الفعلي في الايام العادية ، كما قررت الوزارة اجراء استدراج عروض لاستيراد كميات اخرى من البنزين لتامين حاجة الاستهلاك بصورة مستمرة .

وكان الوزير الصباح قد عالج ازمة البنزين امس من خلال اجتماع عقده لهذه الغاية مع مدير عام النفط ابراهيم الشويري اعلن على اثره الوزير الصباح الاتي : لقد اخذنا علما من قوات الامن بان طريق طرابلس مدت امام صهاريج البنزين والمحروقات ، وان عددا من هذه الصهاريج هو في هذه الساعة بالذات في طريقه من طرابلس الى العاصمة والجبل .

واضاف الوزير الصباح قائلا : لقد اعطينا تعليمات لانزال كميات الى السوق تبلغ ضعف حاجة الاستهلاك ، وطلبنا من مدير عام النفط الاستحصال على جداول اسمية بالكميات التي تسلمها الشركات الى المحطات ، وسنعلن عن هذه الجداول يوميا بمختلف وسائل الاعلام حتى يعرف المستهلك امكنة وجود حاجته من المحروقات .

واضاف وزير النفط قائلا : كما اعطيت التعليمات الى المصافي لتفتح ابوابها امام الصهاريج طوال الليل والنهار بما في ذلك يوم الاحد لتامين البنزين للسوق .

وختم الوزير الصباح بالقول : ان كمية المحروقات الموجودة حاليا كافية لحاجة الاستهلاك لمدة تزيد عن الشهر ، كما ان الوزارة قررت اجراء استدراج عروض لاستيراد كميات اخرى بشكل نتامن معه حاجة الاستهلاك بصورة مستمرة .

الاشراف في مدريكو

من جهة اخرى ، اصدر امس المدير العام للنفط السيد ابراهيم شويري قرارا قضى بتكليف السيدين عدنان مجذوب رئيس الدائرة المالية ومحاسبة الشركات واحمد رمضان محاسبا الاشراف على جميع التسليمات المشتقات النفطية في مصفاة مدريكو ابتداء من ٢٢ تموز ١٩٧٩ ، وتنظيم وضبط عمليات التسليم وتحميل الشاحنات بموجب قسائم تحدد اولية التحميل ووجهة التوزيع واصدار اية تعليمات اخرى .

موقف نجدة

على صعيد اخر عقد المجلس التنفيذي لنقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت اجتماعا اكد على اثره ما يلي :

ان مداولات الشركات ومن وراءهم تدبير الازمة بحجة عدم وجود الكميات الكافية يدحضها الواقع ، وهو ان جميع السيارات ما زالت تحصل على البنزين انما باسعار مرتفعة .

ان محاولة منع مرور صهاريج البنزين من طرابلس ما هي الا عملية منسقة بين تلك الشركات وبعض ذوي النفوذ والمصلحة الانانية .

ان استكانة بعض المسؤولين عن سياسة المحروقات في البلد لا بد ان تثير التساؤل والاستغراب اذ كيف يمكن فهم موقف الدولة اللامبالي تجاه مثل هذه الازمة .

ان الحل الاني والسريع للازمة هو بان نبادر

— البقية على الصفحة ٧ —

صقر: سأتفرغ كلياً للحركة العمالية اللبنانية

كتب ابراهيم عواضه :

أكد السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام ان تقاعده من العمل الوظيفي في أول تموز الجاري سيتيح له التفرغ الشامل للعمل النقابي ، ويمكنه من تخصيص وقته الكامل لخدمة لبنان عن طريق رعاية مصالح الطبقة العاملة .

وقال ان القيادة النقابية في لبنان ما زالت وليدة العقيدة والاندفاع في نظرتها للتفرغ .

واعرب رئيس الاتحاد العمالي العام عن أمله في أن يتم قريبا تعديل الهيكلية النقابية الراهنة في لبنان لارسائها على قواعد مهنية ، هرمية يتوجها الاتحاد العام .

وعن المطالب العمالية أكد صقر بان الاتحاد العمالي العام مستمر في مطالبته بتحقيق المطالب العمالية ، وفي طليعتها تصحيح مرسوم الاجور ومكافحة غلاء المعيشة .

وجاءت أقوال صقر هذه في حديث ادلى به الى « الانوار » هو الاول بعد تقاعده الوظيفي .

وفي ما يلي نص الحديث :

س : بعد تقاعدكم من العمل الوظيفي .. كيف تنظرون الى موضوع التفرغ النقابي ، وأنتم على رأس هرم الاتحاد العمالي العام ؟

ج — ان تقاعدي من العمل الوظيفي منذ أول تموز الجاري قد اتاح لي التفرغ الشامل للعمل النقابي ، ومكنني من تخصيص وقتي الكامل لخدمة لبنان عن طريق رعاية مصالح الطبقة العاملة التي نذرت نفسي لخدمتها منذ انخراطي في الحركة النقابية عام ١٩٣٩ ، ولقد ابلغت كافة المنظمات النقابية التي اراسها بدءا بنقابة موظفي « موبيل اويل لبانون انك » ومرورا بالاتحاد البترولي والاتحاد العمالي العام والاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء ، انني أصبحت متفرغا كليا للعمل النقابي ، ومستعدا كالعادة للاستمرار في وضع كافة خدماتي وطاقاتي تحت تصرفها جميعا دون اي مقابل .

وتجدر الاشارة الى انه خلافا للوضع السائد في البلدان المتقدمة حيث يتقاضى القادة النقابيون فيها اجورا تسددها لهم صناديق الاتحادات المهنية ، فان القيادة النقابية في لبنان ما زالت وليدة العقيدة والاندفاع والايمان في القضايا الاجتماعية ، اذ ان المتفرغين ونصف المتفرغين للعمل النقابي لا يتقاضون اية اجور سواء على صعيد النقابة او الاتحاد المهني او حتى الاتحاد العمالي العام ، ويرجع عدم دفع اجور القادة النقابيين في لبنان الى سببين رئيسيين : اولهما انعدام المداخيل النقابية الكافية نتيجة ضآلة حجم المنتسبين الى النقابات . وثانيهما عدم التشدد في فرض اشتراكات شهرية على المنتسبين اليها . وانني آمل ان نتمكن قريبا من تعديل الهيكلية النقابية الراهنة لارسائها على قواعد مهنية هرمية متوجة بالاتحاد العمالي العام لتمكينه من اقرار سياسة اساسها ترغيب جميع اجراء لبنان في الانخراط في النقابات المهنية ، وغايتها اقناع هؤلاء الاجراء بضرورة دفع الاشتراكات لها بانتظام بهدف زيادة فعالية الحركة النقابية بصورة عملية تحقيقا لمطالبهم من جهة وتحقيقا لاستقلال الحركة النقابية ماليا من جهة اخرى وتمكينها من دفع اجور القادة المتفرغين لاعمالها .

المطالب العمالية

س — ماذا على صعيد ملاحقة المطالب العمالية بعد تشكيل الحكومة الجديدة ؟

ج — ان المطالب العمالية العالقة تتجسد في القضايا التالية التي أشير الى اهمها على سبيل الذكر لا الحصر :

١ — تعديل مرسوم زيادة الاجور الاخير بحيث يتميز الاجر القديم عن الاجر الذي دخل سوق العمل في اول هذه السنة عن طريق زيادة الاجر بما يفوق زيادة الحد الادنى للاجور .

٢ — تحقيق الرصيد المتبقي من الزيادة المطلوبة في الاجر وقدرها ٢٠ بالمئة .

٣ — مكافحة الغلاء بطرق فعالة تلافيا لاستمرار انخفاض قدرة الاجور الشرائية .

٤ — احياء مجلس الاسعار وتشكيل المجلس الوطني للعمل ، واحياء اللجان التحكيمية ومجلس العمل التحكيمي .

٥ — ارساء مشروع قانون الايجارات على أسس سليمة ومنطقية حرصا على المصلحة العمالية .

٦ — تقويم اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة تسريع انجاز المعاملات فيه وارساء مشروع ضمان الشيخوخة على قواعد سليمة بعد الاطمئنان الى وجود البطاقة الفردية وتحديد ملكية اموال فرع نهاية الخدمة وجباية المتاخرات المستحقة على اصحاب العمل .

هذه هي أهم المواضيع الملحة الانية العالقة . وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد العمالي العام ، نظرا لاستقالة الحكومة منذ شهرين ، قد تحسس بالفراغ الحكومي الحاصل من جرائها واتخذ قرارا بتمديد المهلة المحددة منه سابقا مدة شهر لتنفيذ هذه المطالب .

وبما ان المهلة الجديدة تنتهي في السابع من شهر اب المقبل ، فان الاتحاد العمالي العام سيلح على ضرورة البت بهذه المواضيع ضمن المهلة المحددة ، وذلك اثناء مقابلته معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في اجتماعه به ظهر يوم الثلاثاء المقبل الواقع في ٢٤ تموز ١٩٧٩ ، علما بان الاتحاد العمالي العام قد ارتاح كثيرا لتخصيص حقيبة هذه الوزارة الى وزير متفرغ لتمكينه من تخصيص كل وقته لمعالجة القضايا العمالية الملحة تلافيا للتاخير الذي نتج في السابق بسبب اسناد اكثر من وزارة الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

مديرية الصناعة: الصباح يهتم بملء المراكز الشاغرة فيها

عقد وزير الصناعة والنفط السيد انور الصباح اجتماع عمل صباح امس، حضره المدير العام للصناعة السيد الفريد دبس ورئيس مصلحة الديوان السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد التوام ، اطلع خلاله على سير العمل في المديرية العامة للصناعة وعلى اوضاع المؤسسات الصناعية وما يعترضها من عقبات وصعوبات تحد من امكاناتها الانتاجية .

وجرى في الاجتماع تحديد برنامج واولويات لاعادة تنشيط القطاع الصناعي ، وقد طلب الوزير الصباح اعداد هذا البرنامج ليكون جاهزا في مطلع الاسبوع المقبل ، تمهيدا لوضعه تدريجيا موضع التنفيذ .

وعرض وزير الصناعة والنفط ملاك المديرية العامة للصناعة فتبين له ان سبعين بالمئة من هذا الملاك لا يزال شاغرا ، خصوصا مراكز المهندسين والفنيين ، الامر الذي يعيق نشاط المديرية العامة ككل . وابدى اهتمامه بضرورة ملء المراكز الشاغرة لا سيما المهمة منها .

ومن ناحية اخرى شدد الوزير الصباح على ضرورة ضبط دوام الموظفين وطلب اعطاءه تقريرا شهريا عن انتاجية كل موظف على حدة ليكون اساسا لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب .

على صعيد اخر تقوم جمعية الصناعيين بزيارة الوزير الصباح في العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء المقبل لعرض الاوضاع الصناعية ، والمشكلات التي تعانيها .

حركة المرفأ

سجل داخل احواض مرفأ بيروت أمس وجود ٣٢ باخرة . وغادرت ٩ بواخر انهت تفريغ حمولتها ، فيما ينتظر وصول ١٦ سفينة هي :

سمعان	طرطوس	٢٥٠ مواشي
حسن يورك	اسكندرون	٣٧٠ مختلف
دانيال	بار	٢٠٠٠ مختلف
كريستوس	البيريه	٤٠ تنكة فارغة
كابتن حسن	مرسين	١٠٠ مواشي
غيواي	ليماسول	٥ سيارات
سيدر ترايد	جنوى	٣٨٠ مختلف
ريني ر	اسكندرون	٤٢٠ مختلف
سيدر هوب	برشلونه	٥٨٣ مختلف
ترنر روج	طرطوس	٨٧ ٨٩ سيارة
سبارتان	اسكندرية	١٥٥٠ مختلف
فيل ديلوفان	طرطوس	للشحن
سيدر غلوري	برشلونه	٨٢٥ مختلف
غينا ٢	ليماسول	٥٠ مختلف
اجيلكي ك	زادار	٤٠٠ مختلف
روميل	جونيه	للشحن

استقر الدولار .. كذلك العملات الاخرى

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٢٢٣٦٥٠ و ٢٢٣٦٧٥ قرشا لفئة الحوالة و ٢٢٣ و ٢٢٤٦٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٩٨٦٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١١٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل.

الكورون الدانمركي	٦٢٦٢٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٨٦٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٦٦٩٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٨
الدينار الاردني	١٠٧٤	الشلن النمساوي	٢٤٦٢٥
الدينار البحريني	٨٤٦	الليرة المصرية	٤٢٠
الدينار الكويتي	١١٧٠	الريال السعودي	٩٥٦٨٥
درهم الامارات العربية	٨٤٦٦٠	الريال الايراني	٢٦٩٥
الدولار الكندي	٢٧٥	الدولار الاوسترالي	٢٤٨
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣٦٥٠	الليرة القبرصية	٨٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٣	ريال قطر	٨٥٦٦٥
الفلوران الهولندي	١٦٢٦٢٥	الليرة السورية	٧٢٦٨٥
الالف فرنك افريقي	١٥١٥	المارك الالماني	١٧٧٦٧٥
الفرنك السويسري	١٩٦	الليرة التركية	٥٦٨٥
الدينار الليبي	٥٨٠	بيزيتا اسبانية	٤٢٨٩
الفرنك الفرنسي	٧٦٦٢٥	الالف ين ياباني	١٤٩٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦٦٦٥	الفرنك البلجيكي	١١٦١٥
الالف لير ايطالي	٢٩٨		

الذهب — شراء ل.ل.

الليرة الايرانية	٢٢٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٨٥٠
الليرة الرشادية	٢٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٠٢
الليرة الانكليزية ملك	٢١٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٢٩٨٦٥٠ دولارا		

طباره: السياسة الاقتصادية والمالية فاشلة ومصرف لبنان يهمل صلاحياته في التوجيه

كتب فيصل القواص :

« كانت بيروت مركزا ماليا كبيرا جلب للبنان ازدهارا ماليا واقتصاديا لم يكن بالحسبان ، الى ان كانت الاحداث اللبنانية الاخيرة التي تركت بصماتها على الاقتصاد والاعمال في بيروت ولا تزال ».

بهذه الكلمات عبر الخبير المالي اللبناني السيد محمد كامل طباره عن واقع الحال في لبنان ، مؤكدا عودة بيروت الى دورها الاقتصادي والمالي فور استتباب الامن واستقرار الاوضاع معا مما سيمكنها من استعادة مركزها المالي العالمي .

والسيد طباره هو احد مؤسسي جمعية الصيارفة في بورصة بيروت عام ١٩٦٠ ، ثم تولى رئاستها طيلة ثمانية عشر عاما يمثل الشركات المساهمة المقبولة اسهمها في البورصة في « لجنة البورصة » وعمل في هذا الحقل في اليابان من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤١ ، ثم في بنكوك من عام ١٩٤١ الى العام ١٩٤٦ ، ويحمل ميدالية بورصة طوكيو الذهبية وميدالية بورصة اوزاكا الذهبية ، وهو الشخصية السادسة التي تنال مثل هذه الجائزة .

السيد طبارة تحدث عن وضع الدولار والمضاربة فيه في السوق اللبنانية ، وعن وضع مصرف لبنان وحالة الجمود التي يعيشها بعيدا عن اتخاذ « القرار السليم » الذي يحفظ الليرة اللبنانية امام الدولار الاميركي وغيره من العملات الاجنبية .

كذلك اشار الى كمية الذهب الموجودة لدى المصرف المركزي والتي يمكن في حال طرحها للبيع في الاسواق ان تدر على المصرف ارباحا باهظة جدا يمكن الاستفادة منها في مشاريع اقتصادية وانمائية عديدة .

الاداريون المطلوبون

وانتقد تعيين حكام اداريين للمصرف منذ انشائه بحيث تعاقب عليه حكام محامون اعترف بكفاءتهم ونزاهتهم بينما لم يصل الى هذا المركز اي من الخبراء الماليين الذين يفتقر لبنان اليهم بالرغم من وجود بعضهم في خارج لبنان ، وتستفيد منهم بعض البلدان العربية ، كما انتقد قانون ضريبة الدخل الذي وضع عام ١٩٤٢ والذي قال انه عطل قيام صناعات ضخمة .

عن البورصة الذي يعمل فيها منذ عام ١٩٤٣ قال طبارة :

— البورصة كما هو معلوم ، هي مرآة اقتصاد كل بلد ، وهي تمثل الاقتصاد في لبنان خير تمثيل ، فالشركات المساهمة تلعب الدور الكبير في الاقتصاد ، وهي في اغلبها صناعية ومالية وعقارية .

ورد اسباب عدم قيام صناعات كبيرة وضخمة الى القوانين التي وضعت في العام ١٩٤٢ ، والتي حالت دون قيام مثل هذه الصناعات ، ذلك ان قانون ضريبة الدخل الذي وضع في ذلك الحين بصورة مؤقتة والذي جدد بمراسيم اشتراعية في العام ١٩٥٩ ، يعتبر الشركات المساهمة ملكا لشخص واحد ، مهما بلغ عدد المساهمين فيها ويخضعها للضريبة التصاعدية التي تبلغ ٥٢٦٥ بالمئة عن الارباح التي تزيد عن ٧٥٠ الف ليرة ، لهذا السبب لم تقم في لبنان صناعات ضخمة ، واكتفينا بشركات تعالج بعض انواع الصناعات التي تكاد تشبه الامتيازات ، مثلا : صناعة الترابة ، حتى اليوم لا نزال نعتبرها شركات ذات امتياز تقريبا ، لانه لا يمكن لاي كان ان ينال الاذن او الترخيص اللازم لاقامة شركة ترابة ، الا ان القوانين الاخيرة تغيرت في حين استمرت القوانين الضريبية .

ورد على سؤال حول وضع الليرة اليوم وما هو اثر الحرب عليها وما كان هناك تخوف على مستقبلها من طبارة .

الليرة اللبنانية قوتها منوطة بالسياسة المالية والاقتصادية التي يتبعها المسؤولون اللبنانيون ، فهناك بلدان كثيرة لم تكن لديها اية تغطية لعملاتها ، لكنها استطاعت بفضل سياسة المسؤولين فيها ان تتبوأ اسمى المراكز المالية والاقتصادية في العالم .

المانيا واليابان خرجتا من الحرب العالمية الثانية ولا شيء لديهما على الاطلاق ، وهاهما اليوم بفضل سياستهما المالية تعتبران من الدول الاغنى في العالم .

وقال : ماذا ينفع اللبنانيين اذا كان لديهم ذهب الارض كله وكانت السياسة المالية والاقتصادية سياسة فاشلة ، فنكون كمن يربح الدنيا ويخسر نفسه .

واضاف : من المؤسف ان مصرف لبنان الذي بيده مقومات التوجيه المالي والاقتصادي لا يستطيع القيام بدوره، بحيث يشرف على سياسته المالية نخبة من رجالنا الاداريين .

وتسأل طباره عما اذا كان يجوز ان لا يكون لدى مصرف لبنان خبراء مال ، بالاضافة الى عدم اهتمامه بدوائر ضرورية كدائرة الاستعلامات تمده باوضاع الشركات والمصارف وكل شخص معنوي أو حقيقي . وليس لديه دائرة دراسات في الوقت الذي نرى في بقية المصارف المركزية ان هذه الدائرة هي الاهم ، فتقدم للجمهور شهريا حقيقة الاوضاع المالية والاقتصادية بالاضافة الى شؤون الري والكهرباء والمواصلات والتعليم والمستشفيات وغيرها .

وقال : هل يعلم من يهمه الامر ان ليس لدى مصرف لبنان دائرة للاحصاءات كما يفترض وان هيئة الرقابة فيه لا يتعدى عدد افرادها السبعة او

— البقية على الصفحة ٧ —



■ السيد محمد كامل طباره ■

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية بيروت (صبرا) ليوم امس السبت لائحة باسعار الخضار والفواكه على الشكل الاتي :

عنب بياضي مكوشي		٥٢٥
ليمون بلانسيا	١٨٠	١٩٠
ليمون حامض		٢٣٠
تفاح شرابي		٢٤٠
تفاح سكري		٢٥٠
موز صومالي		٢٢٥
منغا مصرية		٦٢٥
خوخ احمر		٢٥٠
خوخ ابيض		٢٠٠
دراق	٢٧٥	٢٠٠
اجاص		٤٥٠
بطيخ احمر عدلوني		١١٥
بطيخ شمام		١١٠
توم للمونة		٢٧٥
بصل ابيض		٢٠٠
بصل احمر		١٢٠
خيار بلدي	١٨٥	١٥٠
بندورة بلدية	٢٥٠	٢١٠
كوسا بلدي		١١٥
بامية خضراء		٥٤٠
لوبية بلدية عريضة		٣٠٠
لوبية حمراء		٤٢٥
ملوخية خضراء		٩٠
قرع بلدي		٢٧٥
باذنجان مدعبل		١٠٠
باذنجان طويل	١٢٥	١٠٠
قرنبيط		١٥٠
بطاطا جديدة		١٢٠
ملفوف		٦٠
فليفلة حلوة		٢٥٠
كرتونة بيض ابيض		٦١٥
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ ٥٠٠ مع هال		
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ ٤٥٠ بدون هال		
تنكة زيت حلو ١٦ ك		١٢٥ ل.ل.
لحم غنم طازج ٢٠٠ غ.		٣٧٠
لحم عجل طازج ٢٠٠ غ.		٢٧٠
كرتونة بيض احمر		٦٨٥
فروج طازج ك		٥٩٠
لوبية بلدية		٤٠٠
بصل اخضر		٢٤٠

شجون الكهرباء عند صناعيي البوشرية

عقد تجمع صناعيي سد البوشرية — الدورة اجتماعا برئاسة رئيس التجمع السيد سليم عطالله وحضور الاعضاء قيم المجتمعون فيه نتائج الاجتماع الذي عقد بين رئيس التجمع في المنطقة ومدير عام شركة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري حيث تم الاتفاق على ما يلي :

اولا : وضع فرق صيانة فورية في كل منطقة صناعية ووضع جهاز اتصال خصوصا بين شركة الكهرباء والتجمعات الصناعية لاجراء الاتصالات السريعة لتلافي الاخطار وانجاز الاعطال .

ثانيا : التريث في جباية فواتير الكهرباء المستحقة على الصناعيين في المنطقة حتى اشعار اخر ودرس موضوع الزيادة المقررة .

ثالثا : قطع الكهرباء دوريا على مدى فترتين في الاسبوع اي صباح السبت وليل الاربعاء .

رابعا : اعادة النظر بتعرفة الكهرباء للمصانع .

فقدان البضائع من مطار بيروت

ابدى مدير عام الصناعة السيد الفريد دبس اهتماما كبيرا بحوادث فقدان بعض البضائع المصدرة والمستوردة من مطار بيروت الدولي . وعقد لهذه الغاية اجتماعا مع المسؤولين في المديرية العامة للجمارك بحث فيه هذا الموضوع وما يترتب عليه من نتائج سلبية على الصعيد الاقتصادي بصورة عامة ، وعلى الصعيد الصناعي بصورة خاصة .

وقد ابدى المسؤولون في الجمارك تجاوبا كليا واهتماما بالغا بالامر ، واتخذوا التدابير الفورية اللازمة التي من شانها وضع حد لهذه الحوادث حفاظا على سمعة لبنان التجارية ومصالح التجار والصناعيين .

■ وفد جمعية المصارف عند الرئيس الحص ■

(تصوير دالاني ونهرا)

جمعية المصارف تلتقي الحص كتاب الى الخليل حول نقل مقر اتحاد المصارف العربية

قام قبل ظهر امس وفد من هيئة مكتب جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور أسعد صوايا بمقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في السراي حيث بحث معه في الاوضاع المصرفية والمالية الراهنة .

كما اطلع الوفد الرئيس الحص على مطالب المصارف العالقة مع مصرف لبنان ، وفي طليعتها موضوع الحد من التسليفات المصرفية .

من جهة اخرى ، رفع رئيس جمعية المصارف الدكتور صوايا امس كتابا الى وزير المال الدكتور علي الخليل طالب فيه بضرورة تامين الامتيازات المطلوبة لاتحاد المصارف العربية لحثه على الابقاء على مقره في بيروت ، وعدم نقل هذا المقر الى دبي كما قرر الاتحاد ذلك في وقت سابق .

واوضح صوايا في كتابه ان الامتيازات التي يطالب بها اتحاد المصارف العربية مطبقة بالنسبة لجميع الهيئات المماثلة في مختلف الدول ، وان ابقاء مقر الاتحاد في بيروت له اهمية كبيرة بالنسبة للمصارف بصورة خاصة ، والاقتصاد الوطني بصورة عامة .

"شؤون وشجون" الاقتصاديين والعمال الحكومة تبدأ التعرف اليها

تشهد الاسبوع المقبل نشاطا اقتصاديا وعماليا واسعا . فعند الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل ، سيحمل وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين ملف هموم وشجون الصناعة الوطنية الى وزير الصناعة والنفط السيد انور الصباح لاطلاعه على اوضاعها واوضاع المؤسسات الصناعية والمشاكل التي تعترض هذا القطاع وابرزها : صعوبة التمويل ، تهريب البضائع ، انقطاع التيار الكهربائي ، قضية الديون .

وعند الساعة الثانية عشرة يقوم وفد من الاتحاد العمالي العام بدوره بزيارة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري ليفتح معه ملف القضايا العمالية والاجتماعية التي يطالب الاتحاد بتحقيقها وابرزها : تصحيح مرسوم زيادة الاجور ، مكافحة غلاء المعيشة ، احياء المجلس الوطني لسياسة الاسعار ، اصلاح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

وظهر يوم الجمعة المقبل ، يقوم وفد يمثل الفعاليات الاقتصادية بزيارة وزير الدفاع السيد جوزف السكاف ليعرض معه مشاكل وهموم القطاعات الاقتصادية وفي مقدمتها موضوع التهريب

كذلك سيبحث الوفد مع الوزير السكاف امكانات تامين مراقبة الجيش للمرافىء اللبنانية لوضع حد لدخول بواخر التهريب غير المشروعة .

■ صيادو السمك عادوا الى شاطىء صور ■

■ القائمقام حيدر مع وفد ابناء القليلة ومعركة ■

هدوء حذر يلف المنطقة الجنوبية
قائمقام صور يبلغ الايرلنديين استياءه لعدم توسيع رقعة انتشار الحواجز

صور — من نزيه نقوزي :

خيمت اجواء القلق والترقب امس على مناطق القرى الجنوبية ، بعد هدوء حذر ساد المنطقة خلال ليل الجمعة — السبت . وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقاته في اجواء المنطقة منذ الساعة الثامنة صباحا .

فقد نعمت قرى القطاعات الثلاثة طوال ليل الجمعة — السبت بالهدوء الحذر الذي خيم على اجوائها بعد قصف متواصل كانت قد تعرضت له خلال ٤٨ ساعة الماضية ، الا ان تحليق الطيران الحربي بالتحليق في اجواء الجنوب ، اعاد الى هذه القرى جو الخوف والترقب ، فانعدمت الحركة في معظم قرى القطاعين الاوسط والغربي ، في حين لم يتمكن سكان قرى القطاع الشرقي من الخروج الى اعمالهم خوفا من تجدد القصف المدفعي .

ففي صور ، عادت الحركة نسبيا الى قطاع البحر بعد انقطاع استمر اربعة ايام، وشوهد الصيادون وهم يخرجون لصيد السمك بواسطة « الجاروفة » ، بينما استمرت حركة الاسواق التجارية خفيفة ، وخاصة وسط البلدة التي كانت تتعرض في السابق القصف ، في حين بقيت حركة التنقل بين صور والقرى المحيطة بها قليلة امس ، وخاصة بعد ظهور الطائرات الحربية في اجواء المنطقة .

في هذا الوقت كان القائمقام غسان حيدر يعقد اجتماعا امنيا في مكتبه بسرايا صور بحضور ضابط الارتباط اللبناني فايز سيف والضابط حسين زعروري نائب آمر فصيلة درك صور ، حيث جرى البحث مطولا بالاوضاع الامنية السائدة في الجنوب . وعلم ان القائمقام حيدر اجرى اتصالا هاتفيا مع قائد الكتيبة الايرلندية في تبنين الكولونيل كوين لاين واطلع منه على ملابسات حادث دخول القوات الاسرائيلية الى بلدة شقرا ليل الاربعاء — الخميس الماضي ، وعدم منعها من قبل القوات الايرلندية المتمركزة هناك .

وقد ابدى القائمقام حيدر استياءه للكولونيل الايرلندي لجهة عدم تنفيذ ما كان قد اتفق عليه خلال الاجتماع السابق الذي عقد في تبنين لجهة توسيع انتشار الحواجز الايرلندية في هذه المنطقة .

ثم التقى القائمقام حيدر بعد ذلك وفدا من قريتي القليلة ومعركة واطلع منه على اوضاع المنطقة بعد عملية القصف المدفعي التي كانت قد تعرضت لها منطقة الساحل الواقعة بين صور والقليلة ومدى الاضرار التي نجمت عن هذا القصف .

وقال القائمقام حيدر بعد الاجتماع : الوضع اليوم حسن ، ونامل ان يسير من حسن الى احسن ، كما نتمنى ان يعي المسؤولون في الاعلام الرسمي الحقيقة كاملة ، حتى تكون اخبارهم واقعية اكثر مما نسمعها هذه الايام لان تضخيم الاخبار كما يحصل حاليا لا يخدم لا الجنوب ولا الجنوبيين . ونامل ان يعمل هؤلاء بنصيحة وزير الاعلام الجديد في تقصي الحقيقة حول ما يذاع . واعود لاقول ان الوضع اليوم احسن من الامس وقد نعمت المنطقة الممتدة من الناقورة حتى صور بهدوء ملحوظ امس ولم تقع اية عمليات قصف في هذا القطاع وقد اجرينا اتصالات بواسطة ضابط الارتباط اللبناني مع القوات الدولية من اجل وضع حد للعمليات العسكرية التي كانت قد ازدادت بشكل كبير خلال الايام الماضية .

وتمنى حيدر اخيرا ان يتمكن الجنوبيون من العودة الى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي كما كانوا سابقا .

على صعيد آخر ، قالت مصادر امنية امس ان الشاطىء الممتد بين صور وصيدا والدامور قد شهد خلال الليل تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية ، دون ان تحاول هذه القطع الاقتراب من اليابسة . وقد اطلقت بضع قذائف باتجاه هذه القطع حين حاولت التقدم نحو الشاطىء في منطقة ابو الاسود .

الاعلام الثانية تحتفل بتخريج ٩ طلاب
ديب : لنحاسب الاعلام كما نحاسب السلطات
صعب : لا نعدكم للسبق الاعلامي بل للسبق الوجودي



■ الحضور وفي مقدمتهم الوزير جبران والدكتور جورج المر ■ (تصوير هادي كبكب)



■ المتخرجات ومعهم المتخرج الوحيد ■

٨ طالبات وطالب واحد تخرجوا امس من كلية الاعلام والتوثيق — الفرع الثاني في احتفال حضره وزير الاعلام يوسف جبران ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب ، والعميد حسن صعب ومديرة الفرع الاول ليلى قدورة ومدير الفرع الثاني جورج شامي والنقيب ملحم كرم ورئيس مركز البحوث والانماء جورج المر .

كان مقررا ان يبدأ الاحتفال في العاشرة والنصف ، لكن تاخر الدكتور ديب حال دون البدء . ولما وصل الوزير جبران افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني وتوالى الحضور على القاء الكلمات .

نقيب المحررين ملحم كرم ، لم يكن مقررا له ان يلقي كلمة ، لكن فترة الانتظار ارادها العميد صعب غير مملة فحمل النقيب على ارتجال كلمة قال فيها :

انني اقف اليوم مع اخوتي واخواتي في مهنة المشقات والبحث عن المتاعب . فالصحافة هي صناعة المتاعب والتحرش بها ، ويوم لا نواجه ازمة ولا مشكلة نبقى في مكاننا .

الصحافة ، قلت واكرر تمارس على انها لوثة ومرض .. ومن كان منا بلا مرض فليس اهلا لان يكون بيننا .. فالصحافة لا يمكن ان تكون ارتزاقا . وفي هذه اللحظة الفاصلة اقول لكم : من كان منكم يبغي الشهرة من الصحافة والارتزاق فلينطلق الان .

وبعد كلمة كرم استقبل العميد صعب القاسية وطلب من الدكتور جورج المر القاء كلمة ريثما يبدأ الاحتفال الرسمي.

وشدد الدكتور المر في كلمته على ضرورة التعاون المخلص بين الاعلام ومركز البحوث وهنأ الزملاء الجدد وتمنى لهم مرحلة جيدة لا تخلو من الصعوبة والالام .

وبعد كلمة المر ، حضر وزير الاعلام فعزف النشيد الوطني وبدأ الاحتفال بكلمة جورج شامي الذي قال :

في البدء كان الكلمة ، والكلمة عند الله ، وكان الكلمة الله .

هذا كان في بدء انجيل يوحنا . وكان اعلاما . والاعلام هو الكلمة : مقروءة او مسموعة ، مرئية او ملموسة ملونة او عادية ، لا فرق ! من خشب، او من رصاص او من نحاس او من نور لا فرق ، لا فرق ! صارت منزلته من منزلتها فبينهما رباط مقدس .

ومنذ ان نزل الوحي في غار حراء صار الاعلام صوت الدين والدنيا ، صوت الوفاق بين الارض والسماء .

ومنذ ان سخرت الالة في خدمة الكلمة صار الاعلام في متناول الجماهير.

ومنذ ان اخذ العلم سبيله الى الاكتشافات والاختراعات والابتكارات صار الاعلام علما كسائر العلوم .

ومنذ ان انتقل العلم من الارض الى الفضاء الخارجي صار الاعلام جرما من اجرام السماء .

والذين يتابعون التطور ، ويعرفون ان الادمغة الالكترونية والرؤوس الالكترونية والالواح الالكترونية ، والاقمار الاصطناعية باتت في خدمة الاعلام ، يدركون المكانة المدهشة التي يحتلها هذا العلم في حياتنا المعاصرة ، ويشهدون الاثر المذهل الذي يخلفه في كل انجاز ، ولقدرته الفائقة على التحويل وتسخير الطاقات ، ويستجلون دوره الرائد في مواكبته لكل ثورة : سياسية ام اقتصادية ، ام تربوية ، ام ثقافية ، ام علمية ، ام حياتية ، ام اجتماعية ، ام ترفيهية .

وقال : الان حضارتنا على المحك ؟ ووطننا على المحك ؟ وولاؤنا على المحك؟ وعقيدتنا على المحك ؟ نجد انفسنا في القالب رهائن التمزق ؟ ام انه كتب علينا ان تكون لنا كبواتنا لان في نواتىء مهاميزها سر الاعجوبة ! وسر الاعجوبة يتجلى في هذا اللقاء المعقود هنا على اسم الاعلام ، في رحاب هذا الصرح من كلية الاعلام والتوثيق التي شاء قدرها ان يكون من قدر لبنان — ولن نميز اي القدرين هو الاسوأ او الافضل — ويكفيها فخرا انها مثله فتية ، وهي مثله الصغرى ، وهي مثله قد نكبت بما نكب ، وهي مثله لن تركع . ونرجو ان يكون انهيار احد صروحها منذ اسابيع خاتمة الكثير الكثير من الانهيارات الفكرية والخلقية والوطنية التي اصابت لبنان وشوهت وجوده .

وختم شامي قائلا :

ونحن اليوم ، اذ نقدم هذه الباقة من الخريجين هدية رمزية ، منذورة مثلنا للوطن الواحد الاحد ، انما نقدم هدية من هدايا الحرب ، التي كان للاعلام فيها دور متفجر طغت سلبياته على ايجابياته في التوجيه الوطني السليم ، ونحن واثقون بهم ، وبان المخزون الذي يحملونه من المعرفة، والثقافة العامة ، والتوجيه الصحيح والمناقبية السليمة ، والنقاء الوطني ، لن يذهب به اي ضلال مهما طغى وبغى وتجبر ، بل سيكون خزينا متفجرا للبناء لا للهدم للخير لا للشر ، فهم مثلنا يريدون لبنان وطننا كونيا مضيئا كالشمس مصدر كل طاقة وكل اشعاع.

قلمهم بتدقيقهم .

ملتزمون بالعقيدة اللبنانية المنفتحة على الدنيا بإباء وشمم !

متمردون في كفاح دائم نحو الحقيقة!

عنتهم اعلام ذكي وكلمة شجاعة !

رائدهم المعرفة والعدالة والمحبة !

لان بهم يكتمل فرح لبنان . فهم وعده ومرتجاه .

والقى العميد صعب كلمة قال فيها:

اقمنا هذا العام احتفالي تخرج لكليتنا متطلعين الى اليوم القريب، الذي سنقيم فيه احتفالا واحدا لا لكليتنا وحدها بل لجامعتنا اللبنانية كلها . فنحن ابناء وطن واحد وشعب واحد وامة واحدة وجمهورية واحدة وجامعة واحدة .ولن يكون لنا الا لبنان واحد يكون لنا جميعا في السراء ونكون له وحده جميعا في السراء والضراء .

واضاف : ان الامة ، كما ذكرنا ارنست رينان ، هي استفتاء يومي يعبر عن ارادة الحياة المشتركة . وقد استفتاكم القدر الرحيم ، انتم ابناء فرعنا الثاني ، يوم المحنة المعجزة ، التي المت باخواتكم ابناء الفرع الاول غداة حفلة التخرج ، فتالمتم معهم لمحنة المصاب ، وفرحتم معهم لمعجزة النجاة. والحياة الوطنية والجامعية الواحدة هي هذا التشارك العفوي في الافراح والالام . فاستحقيتم احتفال تخرجكم اليوم مرتين : مرة لنيلكم الشهادة الجامعية بكفاءتكم واجتهادكم ، ومرة لاعطائكم الشهادة الحية على ان لبناننا واحد وسيظل واحدا الى الابد .

تراوحنا اربع وعشرين ساعة بين الهلاك والنجاة . فكان العناية الالهية لم توقف المبنى بل اوقفت الدهر ما بين يومي السبت والاحد . وكان هذه العناية الكريمة تنذرنا بانها تريد لكليتنا ان تبقى وان تقوى ، وتحملنا المسؤولية في ان نتخذ الحادث العارض ، الذي انهزم فيه الحجر وانتصر الانسان ، حافزا لا عائقا لحركة تطوير كليتنا وتقدمها . وانها لمسؤولية نراها الان اكبر من اي وقت سبق . فليس الانسان ، كما علمنا ارسطو ، للحياة بل للحياة الفضلى . ولسنا نحن للكلية المستمرة بل للكلية المتطورة تعليما وحوارا وتدريبا وبحثا وخدمة وتجهيزا وتنظيرا وتطبيقا . ولن تهن عزيمتنا بل ستشتد لننجز متعاونين كل ما لم ننجزه حتى الان من خطة تطوير كليتنا يقود رئيس جامعتنا خطانا ويساعدنا اعضاء مجلس عمدائنا ويؤازرنا كل عضو من اعضاء اسرة الكلية ، وفي مقدمتهم المديرين العزيزين ليلى قدورة وجورج الشامي . وستحاول كليتنا ان تعطي مرة اخرى المثل على ما يجب ان يكون عليه الطموح في الشأن العلم . فكما ان طموحنا هو لقيام لبنان جديد من النكبة يكون افضل مما كان عليه عام ١٩٧٥ فان طموحنا هو لكلية جديدة تكون بفرعيها افضل مما كانت عليه قبل الثلاثين من حزيران .

الى الخريجين

وتوجه العميد صعب في كلمته الى الخريجين وقال :

وانتم يا ابنائي واصدقائي المتخرجين تعرفون حق المعرفة اننا لا نتوق في هذه الكلية لان نخرج اعلاميين محترفين بل لتكوين رواد وثوار اعلاميين يتجاوزون بوعيهم المهنة الى الرسالة: رسالة التطوير النوعي الافضل للتواصل الاعلامي اللبناني والعربي والانساني . ولهذه الرسالة وجه مستقبلي خلاق ذكرنا به الصحافي الفرنسي لوران زيكيني في كتابه الاخير: « ليس الغد يوما آخر » ، الذي استخلصه من احاديثه مع ست عشرة شخصية تفكر بما يمكن ويجب ان يكون عليه عالم الغد . فانعقد اجماعهم على انه لا سبيل لغد افضل : « ... الا اذا صممنا على ان نتعلم من جديد كيف نعنى بالاخرين » .

اذا ساغ لي ان اقترح وجهة لرسالتكم ، يا اصدقائي المتخرجين ، وانتم تعرفون كم احترم حريتكم ، فتلك هي الوجهة التي يمليها علينا وعليكم الظرف اللبناني الراهن . انتم رواد تواصل اعلامي اي تواصل لبناني عربي انساني . فلتكن هذه الريادة لاستطلاع حقيقة الاخر بنفس الحماسة التي نطالع بها الاخر بحقيقتنا ، فنساعد بذلك كل مواطنينا على ان يروا كل لبنان بعينين لا بعين واحدة ، ونفتح بالحوار الاعلامي الحق الباب الكبير للحوار الوطني الحق ، ونرفع بهذا الحوار المحب الخلاق حواجز النفوس ، التي ما تلبث ان تنطلق واعية فرحة لتجتاز كل حواجز الطرق .

كلمة بطرس ديب

والقى الدكتور بطرس ديب كلمة قال فيها :

قالوا : سلطة رابعة . قلت : بل احدى السلطات الاربع ولا اقول الرابعة .

وهل اولى من لبنان ، وقد اراد ذاته بلدا للفكر ومربعا للحريات ، بان يكون الكلمة فيه سلطان ؟ وهل اولى من اللبناني بان يفهم السلطان باعمق معانيه ، وبابعد ابعاده الانسانية ؟ اي انه خدمة ، وان صاحبه خادم الشعب لما فيه خير الشعب !.. معان انسانية ليس احرى منا بتكريمها ، وهي من تاريخنا ومن تكويننا في الصميم !

والاعلام والعلم من اصل واحد . فلا غرو ان يصبح الاعلام متمما للعلم وموضوع اعداد علمي ، كما ان للسياسة مفهوما علميا اصبح اليوم مكملا مفهومها التقليدي . وليس مجرد اتفاق ان يكون للاعلام اسهامه الفاعل في الوجود الحضاري ، ونحن في عصر العلم ، وفي مرحلة تتميز بالغزو الاعلامي .

وطبيعي . والحالة هذه ، ان نشترط عند رجل الاعلام ما نشترطه لدى العالم وفي طليعة مزايا العالم ظما دائم الى الاستزادة من المعرفة ، تواضع يحمل على الاعتراف بحقيقة هذا الظما وبالحاجة الى هذه الاستزادة ، ويفرض على صاحبه احترام راي الغير، ومن العلم « لا ادري » .

من هنا اهمية النقد ، والتحلي بمعرفة الافادة مما يوجه الينا من انتقادات ان العالم الحقيقي يحاول ان يستفيد حتى مما يبدو له نقدا هداما ، لانه يستطيع ان يجد ، حتى في هذا النوع من النقد ، ما ينبهه الى نغرات يجب اصلاحها .

ومن منا يستطيع الادعاء انه يملك تمام الصواب وان الغير على تمام الخطا ؟ او ما حذر الحكماء من الاسترسال المفرط في الامور بما فيها القول الصواب ؟ الا رحم الله صاحب هذه الحكمة : « من الخطا الاسراف في قول الصواب ».

لنعامل الاعلام ونحاسبه

والاعلام اداة تبادل حضاري . والتبادل بين الحضارات عامل رئيسي في سريع تطورها.واذا صح ان من ميزة زماننا تسارعا في شتى الميادين كان من نتائجه ، ومن اسبابه في ان ، اختصار المسافات بين انحاء الارض ، وعندما تصل الوسائل الاعلامية ، وبسرعة البرق ، اطراف الدنيا ببعضها ، فطبيعي ان تغدو الوسائل الاعلامية رابطة وثيقة بين البشر وعاملا فاعلا في دفع عجلة التطور .

وبتعاظم الفاعلية تتعاظم المسؤولية . فاذا اعتبرنا الاعلام سلطة ، واذا تقيدنا ، كما هو مفروض ، بمدلول الالفاظ تقيدا دقيقا ، فلنعامل الاعلام ولنحاسبه كما نفعل مع غيره من السلطات ، ولننطلق ، بادىء ذي بدء ، على القيمين عليه نعت « المسؤولين » على غرار ما بالنسبة الى اصحاب السلطات التقليدية . ولنقوم حجم المسؤولية التي يضطلع بها في هذه الاونة ، لان العلاقة بين مختلف سلطات الدولة هي كالعلاقات بين الدول : في وهن احداها طغيان غيرها، كالجزر يملأ فراغه المد . فاذا كان من شان الازمة المريرة التي نعيش ان هددت السلطات التقليدية بالخباء ،فان من شانها ان تذكي شعلة الكلمة، فتزيد بذلك في مسؤولية اصحابها .

والازمة المريرة عينها ترسم اطار العمل الذي ينبغي ان يلتقي الجميع فيه . فالازمات بحد ذاتها ليست بالحدث الفارد في تاريخنا ، انها منه في الصميم . ولاغرو ، فنحن في قلب العالم القديم وفي موقع مركزي جغرافيا وتاريخيا في هذا المشرق ، وما كنا لنجعل يوما من موقعنا قلعة مغلقة ،بل اردناها منفتحة على الملأ ، ايمانا منا بالانفتاح ، وثقة بالتفاعل الحضاري وبانفسنا ، سواء واجهنا تحدي الطبيعة ام تحدي الحدثان . فكان لا بد اذ ذاك ان نكون على موعد دائم مع التاريخ وان نواجه ، بالتالي وباستمرار انواع التحديات ، بدءا بتحدي الطبيعة.

ولعل اول تحد للطبيعة هو تحديها ايانا بفقرها . فكان ردنا جريئا ، وكان صراع الاجيال مع الصخور ، حتى استحالت تربة خصبة ، واستحالت التلال والاكام جلولا يقول فيها الجغرافي الكبير « بيار غورو » انها من اجمل ما من نوعها في الدنيا .

ان السواعد التي روضت الوعر ، وغيرت وجه الصخر ، كان باستطاعتها او شاءت ، ان تزنر في القرون الغابرة، الاجبال والوهاد بشريط من الطرقات يكمل العملية الاقتصادية التي اخصبت الوعر. فلماذا لم تشأ ؟ الجواب نقرأه في قول ذلك النبغ اللبناني الذي طرح عليه نفس السؤال في القرن الثامن عشر رحالة اوروبي ، فاجاب شيخنا : « رداءة المواصلات تغنينا عن التحصينات ». وفي هذا الجواب ايضا اكمال لمعنى الجلول بالذات ولا سيما اذا ما قارناها بالانجازات الحضارية الجبارة التي حققتها العصور القديمة وما زالت موضع فخر الى اليوم . فتاريخ هذه الانجازات ، على اعجابنا بها ، لا ينفصل والى حد بعيد ، عن تاريخ الرق . اما جلولنا ، فما كانت بالعملية الاقتصادية وحسب ، انها من صنع سواعد حرة لتضمن العيش الكريم لنفوس كريمة حرة .

وختم الدكتور ديب كلمته قائلا :

وهل اجمل من ان يتجند القلم للحقيقة ، لخدمتها ، لشعاع انوارها، ناصعة ، جلية ، لا خوف يعكرها ولا خجل ، لا وعد ينال منها ولا وعيد ، بل صدق واخلاص ، تجرد وموضوعية، جراة في ان تقول ما عندك وفي ان تستمع الى ما عند الغير ولو مخالفا رايك .

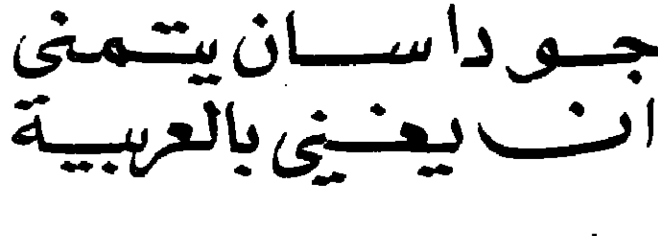
وما اكبر ان يكون شعارنا ذلك القول المأثور ، المنسوب الى شيشرون ، والذي اكده البابا لاوون الثالث عشر ، وقد جعلا منه اساسا لكتابة التاريخ بل شرطا للاضطلاع ، بما تنطوي عليه من معاني المسؤولية :

« ان القاعدة الاولى هي الخوف من قول الكذب .

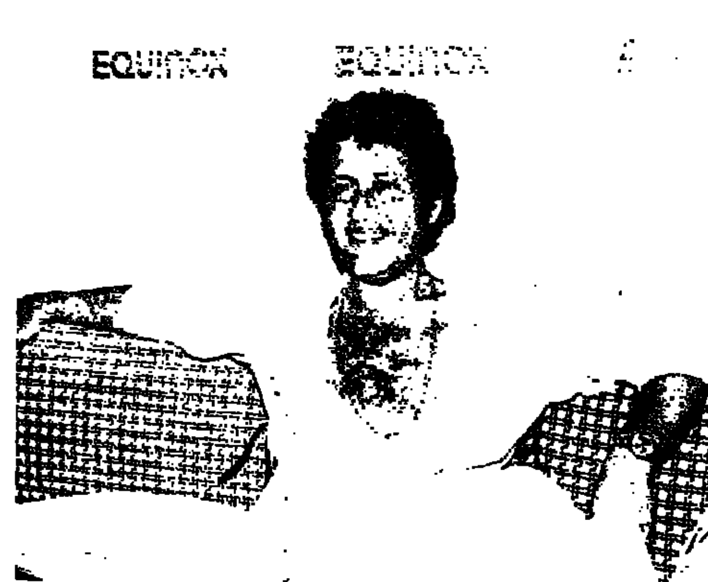
« والقاعدة الثانية هي عدم الخوف من قول الحقيقة كل الحقيقة » .

كلمة الخريجين

اما كلمة خريجي الدورة فقد القاها المتخرج الوحيد جوزف قصيفي ، وقال فيها : اي شعور يخامر الطالب — اي طالب — وهو يتهيا لاستقبال مرحلة جديدة تحدد مسار حياته وترسم قدره بعد ان تكون قد اختصرت سنوات من عمره قضاها في التحصيل ، بشهادة سكب فيها كل جهده وعطائه وحشد في سبيل نيلها كل طاقاته الفكرية والذهنية ؟



جو داسان يتمنى ان يغني بالعربية



■ جوداسان في « الاكينوكس » ■

جو داسان في بيروت .

في الامس بدأ في معهد الмон لاسال،واليوم في طرابلس ، وغدا الاثنين في السمرلاند ، وفي ٢١ تموز في كازينو لبنان ، ثم ينتقل الى سوريا والاردن .

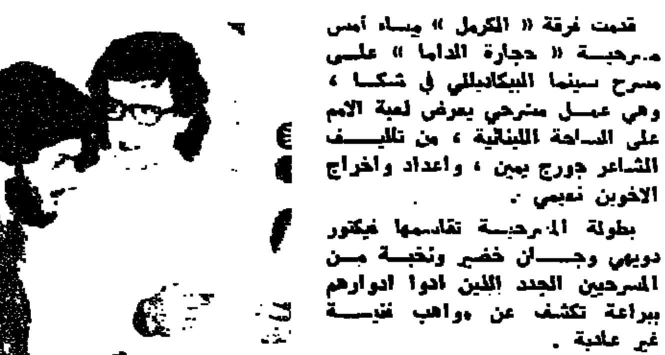
وصل جو داسان متاخرا حوالي الساعة عن مؤتمره الصحفي الذي عقده في ملهى « الاكينوكس » وبدا الارهاق على وجهه بسبب عمله المتواصل منذ ٤٨ ساعة ، اذ انهى حفلته في مدينة تبعد حوالي ٣٠٠ كلم عن باريس ، ومن ثم انتقل الى المطار ليصل الى بيروت . وبدا صوته خافتا بعض الشيء كما كانت حركاته وتصرفاته مرحة .

وقد فضل قضاء عطلته السنوية في بيروت ودمشق وعمان في شهري تموز وآب .

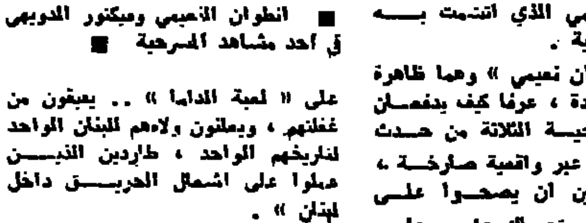
وردا على اسئلة الصحفيين ، قال انه يحمل معه بعض الاغاني الجديدة ، ويتمنى ان يغني باللغة العربية ولكنه لا يستطيع ان يعبر او يكتب اكثر من اسمه ، وان يكون مبشرا بجوب البحار وفي باخرة صغيرة ويحمل معه شجرة الميلاد .

يحب سماع صوت ام كلثوم ، كما يحب ان يغني باللغة الانكليزية ولا يحب الذهاب الى الولايات المتحدة مع انه امركي المولد .

واعطى جو داسان رأيه في بعض المطربين كايف مونتان ، وخوليو وشارل أزنافور ، — البقية على الصفحة ٧ —



"حجارة الداما" لعبة الامم على الساحة اللبنانية لفرقة "الكرمل"



■ انطوان النعيمي وفيكتور الدويهي في احد مشاهد المسرحية ■

قدمت فرقة « الكرمل » مساء امس مسرحية « حجارة الداما » على مسرح سينما البيكاديللي في شكا ، وهي عمل مسرحي يعرض لعبة الامم على الساحة اللبنانية ، من تأليف الشاعر جورج يمين ، واعداد واخراج الاخوين نعيمي .

بطولة المسرحية تقاسمها فيكتور دويهي وجان خضير ونخبة من المسرحيين الجدد الذين ادوا ادوارهم ببراعة تكشف عن مواهب فنية غير عادية .

حوادث لبنان منذ اربع سنوات، كيف بدأت وكيف اشتعلت فصولها واحدا واحدا ، قدمتها فرقة « الكرمل » باسلوب مسرحي شيق ، يتداخل فيه الموقف السياسي ، مع العنصر الدرامي الذي اتسمت به المأساة اللبنانية .

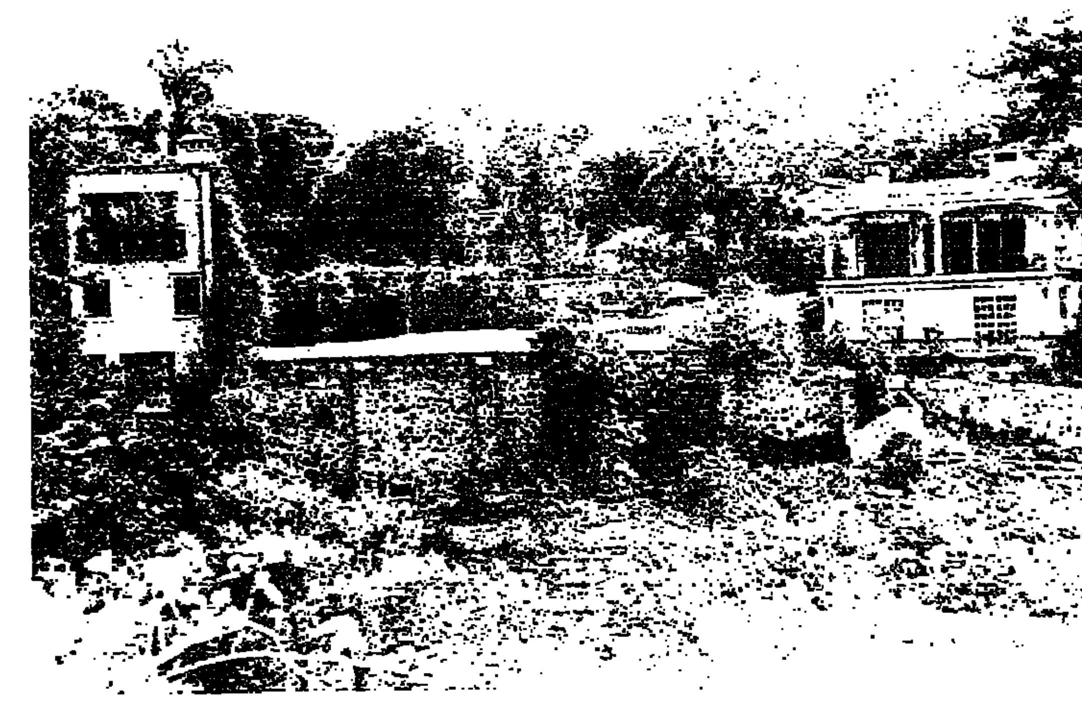
و « الاخوان نعيمي » وهما ظاهرة مسرحية فريدة ، عرفا كيف يدفعان بفصول المسرحية الثلاثة من حدث الى آخر ، عبر واقعية صارخة ، تهيب باللبنانيين ان يصحوا على المؤامرات التي تحاك عليهم وعلى وطنهم ، وينتفضوا على القوى الدولية التي جعلتهم ادوات تنفيذ المؤامرة التي تستهدفهم وتستهدف وطنهم في وحدته وانموذج التعايش الاخوي الذي تفاخر بهم العالم على مدى اجيال .

وفي النهاية .. ينتفض اللبنانيون على « لعبة الداما » .. يعبقون من غفلتهم ، ويعلنون ولاءهم للبنان الواحد لتاريخهم الواحد ، طاردين الذين عملوا على اشعال الحريق داخل لبنان » .

مسرحية كاتبها الاحداث التي وقعت .. ولا ينقص الا شيء واحد .. ان يضع اللبنانيون خاتمة لاحداثهم كتلك التي توقعها الاخوان « نعيمي » تنتصر فيها ارادة اللبنانيين في الحفاظ على وطنهم ، وعودته الى ممارسة دوره الحضاري في محيطه وفي العالم .

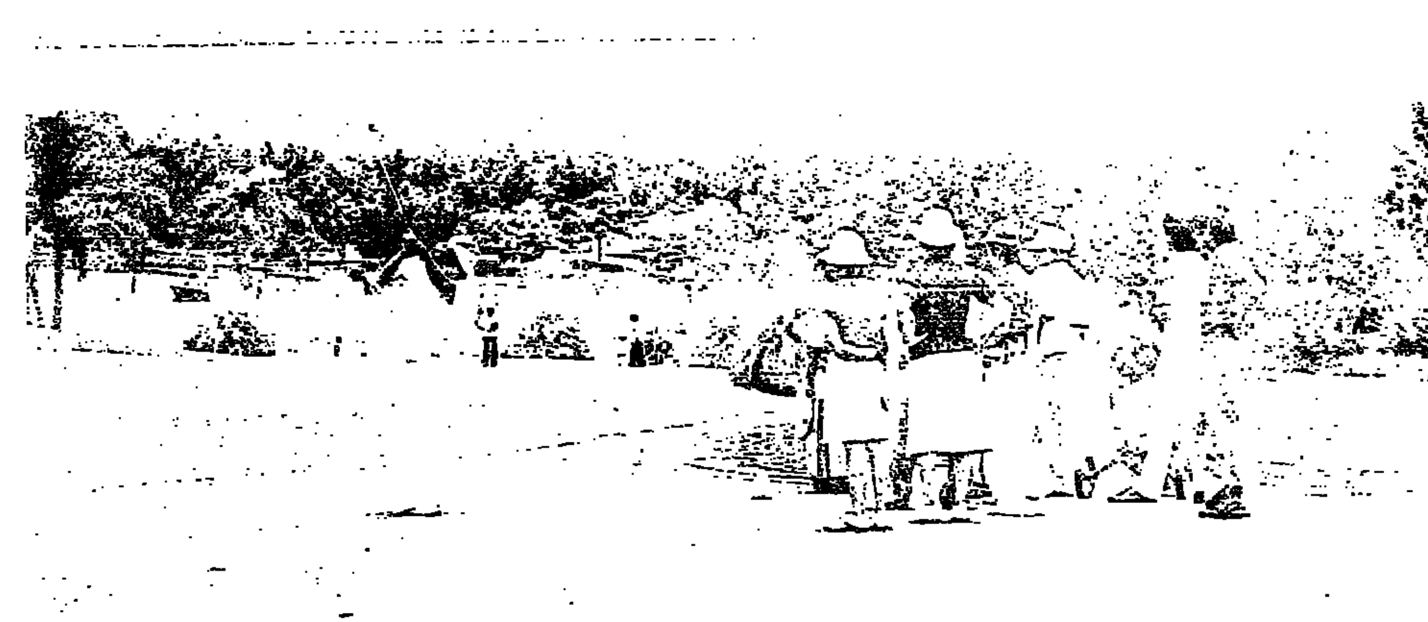


صحكذا صدر الأصل


مشهد لحدائق الفيلا حيث يقيم الشاه


مصورو الصحف والمراسلون الاجانب يترقبون ظهور الشاه

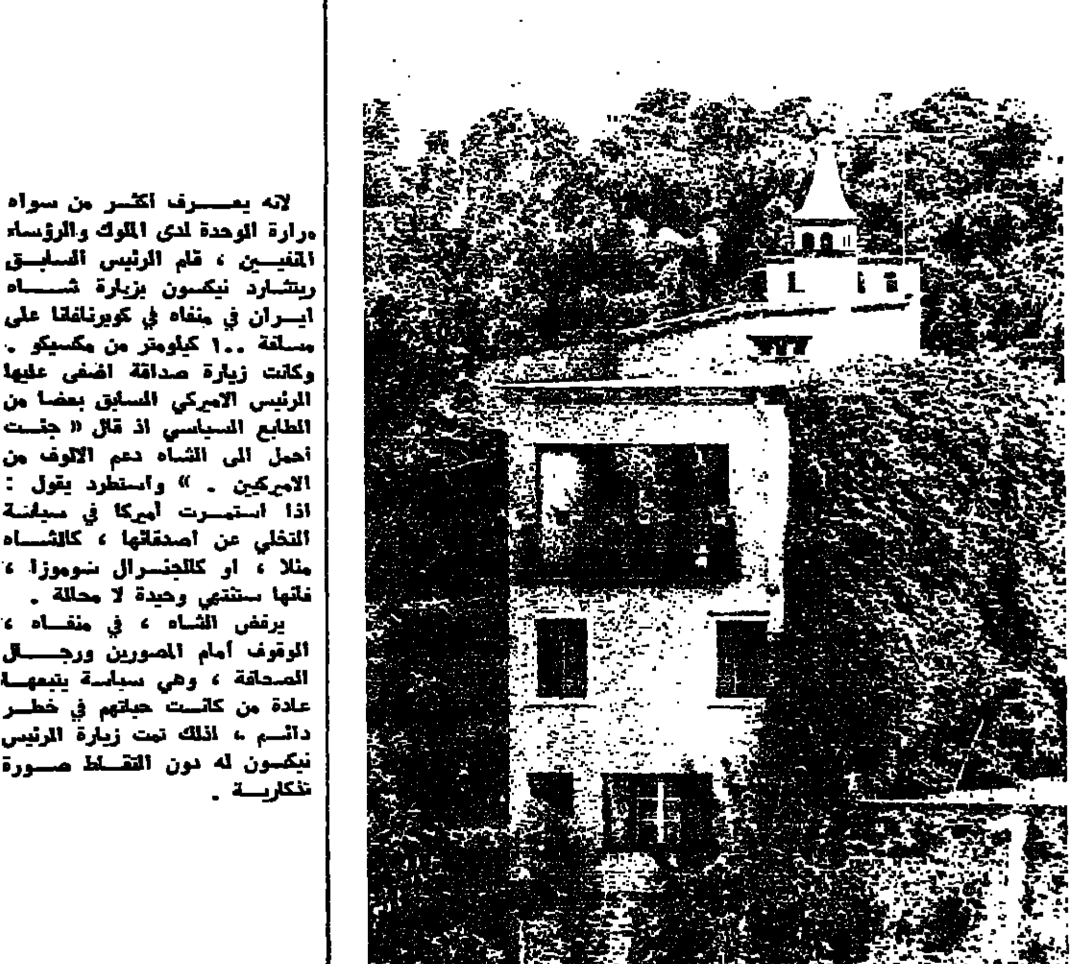
نيكسون في زيارة الشاه


بعض افراد عائلة الشاه يتنزهون في حدائق الفيلا

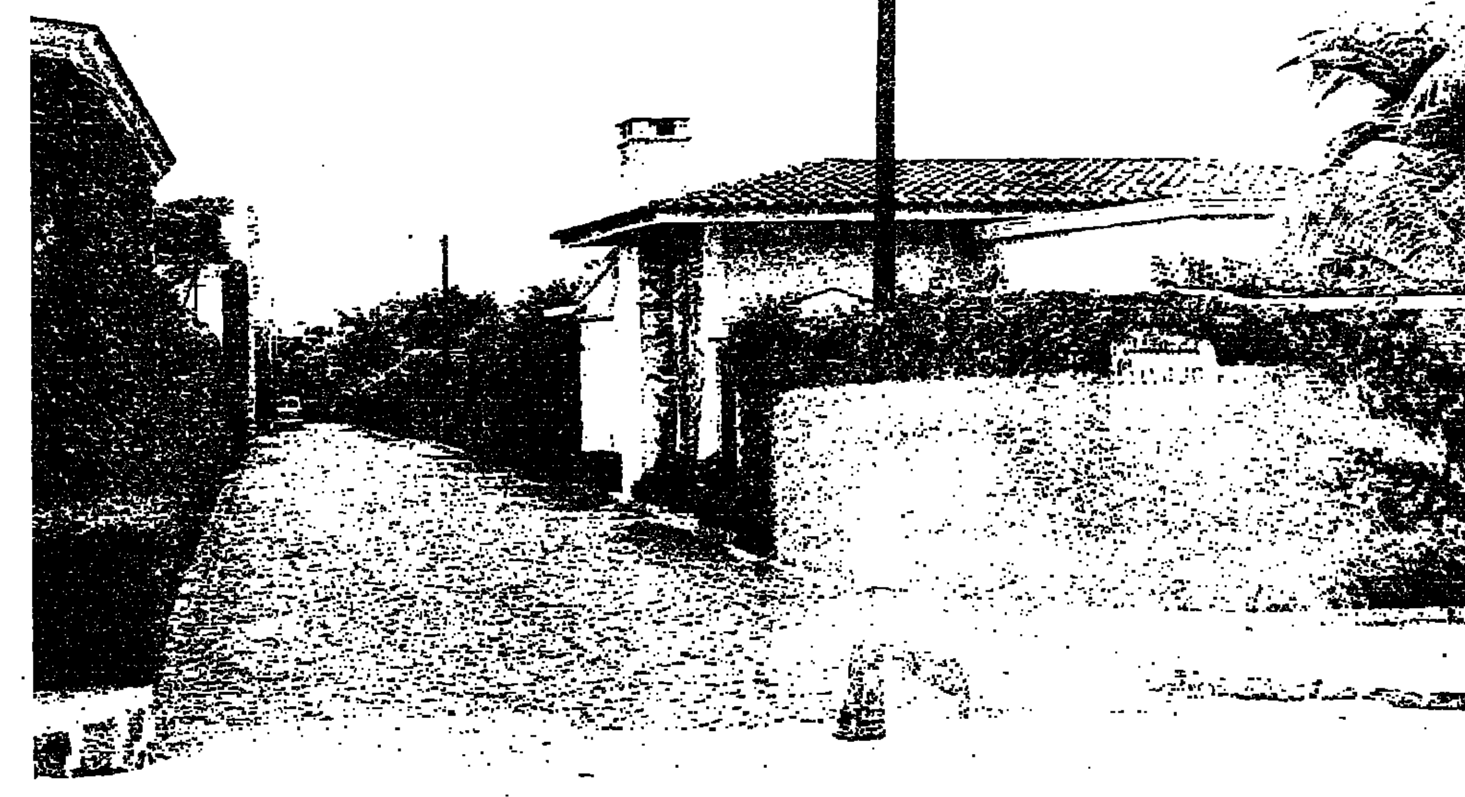
الرئيس نيكسون يدلي بتصريحه

لانه يعــرف اكثر من سواه مرارة الوحدة لدى الملوك والرؤساء المنفيين ، قام الرئيس السابق ريتشارد نيكسون بزيارة شاه ايران في منفاه في كويرنافاكا على مسافة ١٠٠ كيلومتر من مكسيكو . وكانت زيارة صداقة اضفى عليها الرئيس الاميركي السابق بعضا من الطابع السياسي اذ قال « جئت أحمل الى الشاه دعم الالوف من الاميركيين . » واستطرد يقول : اذا استمرت أميركا في سياسة التخلي عن اصدقائها ، كالشاه مثلا ، او كالجنرال سوموزا ، فانها ستنتهي وحيدة لا محالة .

يرفض الشاه ، في منفاه ، الوقوف أمام المصورين ورجال الصحافة ، وهي سياسة يتبعها عادة من كانت حياتهم في خطر دائم ، لذلك تمت زيارة الرئيس نيكسون له دون التقاط صورة تذكارية .


جناح من فيلا الشاه


مدخل الفيلا حيث يقيم الشاه


احد الخدم يعود الى الفيلا



اللوحة على مدخل الفيلا

السينما

السينما — من الاثنين ١٦—٧—٧٩

اتوال — ٣٤٢٦١٦
تعيش ليموت (روجر مور) من سلسلة افلام جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الوقت المحدد (شارلز برونسون وهنري فوندا) من اجمل افلام الكوي بوي .

الدورادو — ٣٤١٧٣٣
حرب النجوم (مارك هامل واليك كيس) فيلم حرب نجوم الفضاء بتكنيك جيد جدا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
المسكينة (فيلم هندي من الافلام الدرامية المأخوذة من صميم الحياة المعذبة)

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
النصابين الثلاثة (فريد شوقي ونبيله عبيد مع دريد لحام ونهاد قلعي) فيلم من مقالب غوار الطوشة وحسني البورظان .

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
ريو برافو (جون واين ودين مارتن) فيلم مغامرات للفقيد السينما جون واين .

اسباس — ون (فوق مكاين) ٩٣٣٣٨٧
لوبيداس اوباتسونيت (فرقة كوميديا فرنسية) فيلم كوميدي من معسكر للرجال ومعسكر للنساء .

اسباس — تو (فوق مكاين) ٩٣٣٣٨٧
قافلة الشاحنات (الي ماكرو وغريس فرستو موسون) فيلم مغامرات ومطاردات جيد .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
مهرجان للافلام جنسية (مجموعة من الافلام السكس اليونانية تعرض بمعدل فيلم كل يوم) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كانتليت (كلين ايستود) فيلم فيه الكثير من المواقف المثيرة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
وجها لوجه (انغمار برغمان وليف اولمان)

فيلم فلسفة وتحاليل نفسية .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
كوما (مايكل دوغلاس وجنيفيف بيجول وريتشارد ويدمارك) من افلام المغامرات الكبيرة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
اقتل الجميع وعد وحدك (فيلم مغامرات لستة ابطال)

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
الغنية والفقير (دراما هندية فيها الكثير من المشاهد الفنائية الراقصة)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العاشقة (نيللي وعمر خورشيد ومصطفى فهمي) أول فيلم من انتاج عازف الغيتار المشهور اخرجه عاطف سالم .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
لوبيداس اوباتسونيت (راجع برنامج اسباس ون) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
حارة جدا وعارية جدا (ادفيش فينيش) فيلم خلاعي ومشاهد عارية وحارة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الدائرة الرهيبة (ريتشارد ويدمارك وهنري كورنو) مغامرات في سيرك .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
المتشرد (شارلي شابلن) من روائع افلام شارلي الخالدة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
فيلم من سلسلة افلام جيمس بوند التي قام ببطولتها شين كونري .

مارينيان — ٣٥٤٩٣٢
انجلا (صوفيا لورين وجون هيستون) قصة اجتماعية على الطريقة الايطالية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الوقت المحدد (راجع برنامج الحمراء)

التلفزيون

الاحد ٢٢—٧—٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٢٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٠٢ سيمون تمبلار المغامر ٨٫٠٢ الاخبار ٩٫٠٠ شالتا ٩٫٠٢ المغامرة ١٠٫٠٢ كوجاك ١١٫٠٢ اخر الاخبار .

القنال ٩
٥٫٠٢ صور وموسيقى ٦٫٤٠ قوس قزح ٧٫٠٢ عودة المغامر ٨٫٠٢ الملك الاتي من الجنوب ٩٫٠٢ الاخبار بالفرنسية ١٠٫٠٠ المسرح الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٠٢ صور وموسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٠٢ كرة القدم ٨٫٠٢ الاخبار ٩٫٠٠ شالتا ٩٫٠٢ المغامرة ١٠٫٠٢ كوجاك . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديده	الظريف	٣٢٢٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢١٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٢٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
ريلط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سنترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
المعلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	المرشد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايبال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	سنيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف		٢٨٣٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٦٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
	■					■			٣
			■						٤
	■				■				٥
			■			■			٦
			■						٧
				■			■		٨
								■	٩

أفقيا :
١ — ازمة تنعكس على المواصلات —
٢ — عاصمة أميركية ، بلدة في قضاء صور —
٣ — ثقب الابرة ، مسرحية لشكسبير —
٤ — اوبرا شهيرة لـ « فيردي » ، ضمير منفصل —
٥ — أسد ، ارض الصحراء —
٦ — آلة طرب ، علامة موسيقية ، جف —
٧ — عين الماء ، مصيبة —
٨ — اعطى ، اسم علم مؤنث —
٩ — مغن مصري .

عموديا :
١ — دولة عربيه —
٢ — ممثل اميركي —
٣ — مدينة أو مقاطعة ايرانية ، من اعضاء الجسم ، ظهر —
٤ — أسد ، الاسم الثاني لرئيس اميركي سابق —
٥ — أسد —
٦ — بشع ، للنداء —
٧ — ممثلة أميركية —
٨ — لقب « بالجوهرة السوداء » —
٩ — عاصمة افريقية .

الحل السابق :

أفقيا :
١ — فيليب تقلا —
٢ — ماجد حمادة —
٣ — الفر ، رحيم —
٤ — لا ، بقي —
٥ — منك القليل —
٦ — ملمي ، عس —
٧ — زند ، ورانب —
٨ — اي ، هنيمل —
٩ — مد ، مبدل .

عموديا :
١ — فم الميزاب —
٢ — يا ظالمي —
٣ — نجل ، كاد —
٤ — مدربان ، هد —
٥ — بح ، قلمون —
٦ — تمريض ، ريم —
٧ — قلم ، لعلي —
٨ — تني ، يستعد —
٩ — اهمال ، بال .

سركيس يعرض — تتمة

للقيام بها .

واضاف : ولكن شعرنا باغتباط الرئيس اللبناني ، ليس فقط لنتيجة الانتخاب ، ولكن للروح الذي تحلى به المجمع الانطاكي المقدس لقيامه بهذا الانتخاب بالسرعة مما جعل الرئيس اللبناني يحس كمؤمن ان الله افتقد كنيسته بذلك ، وان الله اعطى بطريركا ، والعبارة هنا للرئيس ، يكون لجميع السوريين واللبنانيين في اختلاف طوائفهم .

ثم استقبل الرئيس سركيس سفير لبنان السابق في فرنسا السيد نجيب صدقة الذي زار القصر لمناسبة عودته الى لبنان بعد احالته على التقاعد .

الحص يبدأ — تتمة

من المياه الملوثة ، والذي هو في امس الحاجة الى مياه نظيفة ، او بالاحرى مياه خالية من الامراض والاوبئة . وسنواصل البحث في بعض النواحي الاجتماعية في جلسات مقبلة .

وعن مشاركة الوزير المرعبي في الاجتماع قال : ان هناك ابحاثا وقضايا متداخلة مع وزارة الاقتصاد والصحة ، وقد اشترك الوزير المرعبي في بحث هذه المواضيع لارتباط بعضها ببعض ، وكان معاليه موافقا على وجوب اتخاذ المواقف التي تحقق المصلحة العامة .

مفكرة الاثنين

وفي مفكرة الحص مجموعة مواعيد ليوم غد الاثنين ابرزها في العاشرة سفير فرنسا ، في الحادية عشرة ملكون ابليغاتيان ، في الحادية عشرة والنصف المطرانان جورج خضر والياس قربان ، في الثانية عشرة اجتماع عمل في بعبدا . في الخامسة بعد الظهر اجتماع لجنة صياغة البيان الوزاري في الدوحة ، وفي السابعة مساء لقاء مع امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي .

كرامي يدعو — تتمة

على ما يحقق الاستقرار والاستمرار ، ولاننا بعد هذه التجارب لا نريد ان نقع في الخطيئة ثانية .

نداء الى الاتحاد السوفياتي

واضاف : اعود لاقول بان هذا التصعيد اليوم الذي نسمع عنه في جنوبنا العزيز له دلالات خطيرة وابعاد كبيرة ، ولذلك نحن كاصحاب قضية وحق ، طالما نادينا الولايات المتحدة الاميركية ان تقوم بواجبها من اجل ان نردع المعتدي وان تنصر حق الانسان في لبنان ، وهي تدعي انها تدافع عن حقوق الشعوب ، نقول لقد بحت اصواتنا ونحن نردد النداء، ولكن لا باس وقد قرأنا بان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية قد اتفقا على حل بالنسبة لقوات الطوارىء في سيناء . مما يدل على انهم يستطيعون ان يتفقوا حين يريدون ، فنرجو من الاتحاد السوفياتي ان يقوم بممارسة دوره ويحمل مسؤوليته دفاعا عن القيم في لبنان وحق الانسان فيه ورفعا للظلم عن لبنان فكفى لبنان ما اصابه ، الا فليتفقوا ، ولكن من اجل الخير وفي سبيل السلام العادل ، فنحن بشر نريد الحياة العزيزة الهانئة الكريمة ، وهم على ما هم عليه وما يعلنون عن استعدادهم لحمل رسالة السلام والانسانية والدفاع عن حقوق الشعوب نقول لهم لقد آن الاوان ان توقفوا الاستعمار والصهيونية ، وان تردعوا اسرائيل من اجل ان تعود الحقوق كاملة لابنائها في فلسطين وترتفع راية العروبة على بيت المقدس ، اولى الحرمين الشريفين .

الشاعر يلتقي — تتمة

بالاقل بلد عربي يريد مصلحة لبنان بدون اي غاية . ثم استقبل السفير السيد منح الصلح الذي قال بعد المقابلة : لقد كانت زيارة للتهنئة بعودة السفير ونجاته من الحادث المؤسف وعرفان للدور الخير الذي كان وما يزال يقوم به في اطار تحقيق الوفاق اللبناني . وقد كانت حركته السياسية صورة عن نية المملكة العربية السعودية الحسنة تجاه لبنان وخروجه من محنته .

جو داسان — تتمة

وهاجم منتقدي الاغنية الفرنسية الذين يدعون انها غير متجددة ورومنطقية .

— وردا على اسئلة « الانوار » قال جو داسان ، انها ليست المرة الاولى التي يأتي بها الى لبنان ، ولكن في المرة الاولى نصحه اصدقاؤه بعدم المجيء الى لبنان بسبب الحرب والدمار والخراب ولكنه رأى عكس ذلك عندما كانت تمتلىء الصالة كل ليلة .

وقال جو داسان انه يحب ان يغني للبنان وهناك فرق بين الشبيبة اللبنانية والشبيبة الفرنسية .

واخيرا اعطى رأيه في المرأة ، والحلم ، والشباب .

جو داسان في بيروت ، الحلم الذي سيعيشه اللبنانيون طوال اسبوع ، واغنيات لاجلك ، والصيف الهندي ، وماريا سيتسكر بها اللبنانيون في المون لاسال وطرابلس وبيروت .

جو داسان في بيروت العزيزة بعد البلد الفرح الذي افتقدته طوال اربع سنوات .

ج. ف

عدنان الحكيم — تتمة

بالتجنس وكان من آثار هذا الموضوع وطالب به ، هل ما زلت عند مطلبك ؟

□ لقد كانت مطالبنا بالاحصاء سبيلا الى التوزيع العادل لمقاعد المجلس النيابي والى الغاء الطائفية السياسية في لبنان وتحرير الرئاسات الثلاث ، الاولى والثانية والثالثة منها كليا ، ماذا تحقق هذا المطلب لا تبقى من ضرورة لاجراء الاحصاء العام الذي هو وسيلة وليس غاية . وكما كان موقفنا من الحرب تحقيقا لمطالب معينة من كلا الطرفين ، فانا نرى ان كل شيء يبدو مؤجلا حتى عودة الحياة الديمقراطية الى البلاد . وهذا ينطبق ايضا على موضوع التجنس ، او قانون الجنسية على الاصح .

ظروف أفرزتها الحرب

● هل لك ماخذ على الرئاسة الاولى وما هي ، وما رأيك بالرئيس الحص ؟

□ ان مسيرتنا مع الرئيس سركيس ليست وليدة رئاسته الاخيرة ، بل ان زمالتنا السياسية تعود الى مطلع الستينات ، ولطالما وقفنا الى جانبه وساندناه ، ورأينا فيه معروف على الرغم من الهنات التي وقع فيها العهد في الفترة الاخيرة ، ذلك اننا نلتزم جانب الموضوعية . ونأخذ في الحسبان الظروف التي افرزتها الحرب . ولو اتيحت للرئيس سركيس حرية التعبير الكامل عن قناعاته وارائه لسار في الحكم باسلوب اكثر شجاعة ، ولكنه يعرف ان الانتصارات السريعة قد يكون ثمنها مؤجلا ، ولذلك فهو يتريث .

ولكننا على ثقة ، بان المستقبل سيتيح له ليكون هو نفسه كما هو تكوينه وثقافته وقناعاته ، وليس صورة عن الوضع الراهن الذي تحكمه اعتبارات خارجة عن يديه .

واضاف : اما عن رأينا بالرئيس الحص ، فقد اعلناه مرارا وتكرارا ، وهو الخلقية المتجسدة بالعلم والمعرفة المرتفعة عن الصغائرات والانانيات والمصالح الشخصية . ويعتبر اختيار الرئيس سركيس له كسبا كبيرا لكل الشرفاء في هذا البلد الممزق ، ولو لم يكن بسليم الحص في الحكم في هذه المرحلة الصعبة ، فان الله وحده يعلم الى اين كنا وصلنا .

تصرفات .. تورط وتضر

● بماذا تنصح المقاومة الفلسطينية ؟

□ اننا نتمنى ان تتوحد المقاومة الفلسطينية ، لان في توحدها قوة لها ، وضمانة لعدم الوقوع تحت تأثيرات تصرفات الفئات العديدة التي تجر الثورة احيانا الى ما يورطها ويضرها. ونحن كنا وسنبقى سندا للشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة في حرية تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين .

الحوار الوطني

● ماذا تقول لاركان الجبهة اللبنانية وللشيخ بيار الجميل وللرئيس شمعون هل تدعوهم للحوار امتقاطعهم او تطالب بعزلهم ؟

□ نحن من دعاة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . وهذا يعني اننا مع الوفاق الوطني . ولكن ذلك لا يعني ان ما جرى في لبنان يمكن تجاوزه بجرة قلم ، او بتبادل القبلات والمجاملات . ولهذا ، فاننا نعتبر على طريقة الرئيس الحص — ان الحوار الوطني هو عملية مستمرة وليس جلسة او لقاء يعقد وينتهي كل شيء . واولى وسائل التعايش ، لا بل شروطه ، اسقاط لغة الحلول محل الدولة ، والقاء السلاح ، وايضاح موضوع التعاون مع اسرائيل نهائيا ، ووضع حد لاسطورة سعد حداد الذي يتعاون علانية مع العدو في ما يرفع اعلام احزاب الجبهة اللبنانية .

الاسد والحسين — تتمة

وقد عقد السيدان الحلبي وبدران اجتماعا بحثا فيه جميع الموضوعات المتعلقة بتحقيق خطوات التنسيق والتكامل المستمرة بين البلدين والوسائل التي تعزز مسيرة التعاون بينهما في جميع المجالات . كما تناول البحث عددا من المشاريع الاستثمارية المشتركة التي يساهم في تنفيذها في ضوء البرامج والخطط الموضوعة .

وقد جرى في هذا الاجتماع ايضا تقييم شامل لمراحل مسيرة التعاون والنتائج الايجابية التي تحققت من خلالها على صعيد تنسيق البرامج والمناهج وتكامل الخطوات وتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة وتدعيم الاهداف القومية التي تجعل من مسيرة البلدين موقعا قويا لمجابهة الاتجاهات الاستسلامية والتحديات الصهيونية في هذه المنطقة .

وقد غادر الملك حسين والوفد المرافق له العاصمة السورية عند الساعة الثامنة والنصف مساء امس بتوقيت بيروت ، عائدا الى عمان .

● وفي عمان ، وصف الاردن (امس) القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة بانه ادانة دولية جديدة لسياسة اسرائيل العدوانية .

وقال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية ان قرار مجلس الامن هذا يعتبر ادانة جديدة من المجتمع الدولي لسياسة اسرائيل العدوانية في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ، ورفضا صريحا لهذه السياسة التي تمثل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٦٤ والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

تغييرات في القيادة — تتمة

صحفي بانه تلقى عرضا بان يعين ملحقا عسكريا في باريس لكنه رفضه .

وجاء في بيان رسمي ان الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء عين البريغادير — جنرال حسين شاكر رئيسا جديدا للاركان . لكن البيان لم يذكر ما اذا كان الجنرال قربود قد استقال .

وكان الجنرال قربود الذي تلقى تدريبه في الولايات المتحدة رئيسا في السابق للمجلس العلمي لكلية الضباط في طهران .

● وقال الراديو الرسمي امس ان ثمانية اشخاص بينهم ضابط في بوليس الشاه السابق (سافاك) قد اعدموا بعد ان ادانتهم المحاكم العسكرية في ايران .

وقال الراديو ان الاعدامات وهي اربعة في تبريز واثنان في كل من قزوين والاهواز نفذت امس الاول ويوم الخميس .

● وطالب امس احد كبار الزعماء الروحيين لمقاطعة خوزستان العرب الذين يسعون الى الحكم الذاتي البقاء على الولاء للثورة الاسلامية الايرانية .

وجاءت هذه الدعوة في بيان من اية الله ظاهر ال شبر خاقاني الذي ابعده الحرس الثوري الاسلامي الى مدينة قم يوم الاحد الماضي . وحث اية الله خاقاني في هذا البيان الذي اذاعه الراديو الرسمي اتباعه على حل انفسهم ممن وصفهم بالمعادين للثورة .

● واطلق مجهولون امس الرصاص على السيد محسن بهبهاني واردوه قتيلا في طهران . وكان بهبهاني يقدم برنامجا دينيا من راديو ايران .

الشريط الامني — تتمة

القيادة العامة ، بمق صورة شهيد على حانوت في الاوزاعي .

وفي محلة الانطونية بالحدث ، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عبد الله يوسف التنوري ، اثناء توقفها امام منزله .

وسجلت التقارير الامنية امس ، حصول توتر داخل كلية الحقوق في الصنائع ، اثناء اجراء الامتحانات الرسمية ، اثر تصدي رجال الشرطة لمحاولات تسريب المعلومات الى الطلاب المرشحين .

وقد استدعيت دوريات اضافية من الشرطة ، وتم تطويق التوتر .

على صعيد اخر وجد امس ، احمد عبد الغني عربس (٤٥ سنة) مقتولا بخسراج بلدته « نمرين » بقضاء طرابلس . وقد توترت الحالة في البلدة .

وحول مقتل عصام لبيب وهبة على طريق المطار ، ذكرت معلومات رسمية ، ان شخصا كان الى جانب عصام اثناء توجهه الى المطار بسيارته رقم ٥٠٤١٩ ، وبوصولهما الى موازاة مدرسة القتال ، اقدم الشخص المجهول على اطلاق ستة عيارات نارية على عصام وارداه قتيلا .

واظهرت التحقيقات في مقتل بيار خليل الشدياق في سقي الحدث ، ان وجيه احمد جبر من بوارج وسكان الشويفات (٢٤ سنة) هو الذي اطلق عليه النار من مسدس حربي .

من جهة ثانية شب حريق في براد عبدو عاصي في وطى نهر انكلب ، وتولت اطفائية بيروت اخماد الحريق الذي لم يعرف اسبابه .

وفي منطقة بعلبك تجمهر اشخاص من آل خضرا وسويد حول جرافة كانت تشق طريقا في املاكهم ، بين القدام ونيحا ، في اطار مشروع عيون ارغش، ومنعوها من متابعة الحفر .

وقد حصلت جمهرة مضادة من اهالي القدام ونيحا حول مخفر الدرك ، وطالب اهالي البلدتين بتأمين الحماية اللازمة للجرافة في عملها .

وكان مجهولون قد نسفوا قبل يومين سيارة المحامي فايز خليل الخوري في بلدة كفر حزير بالكورة ، مما ادى الى تدميرها كليا .

كرايسكي وبيريز — تتمة

في اسرائيل في المؤتمر الصحفي ذاته : ليس عرفات اشتراكيا او ديمقراطيا او شخصا يقدم السلام الى المنطقة .

ورفض الاثنان وصف لهجة مداولات امس الاول او محتويات هذه المحادثات. الا ان الدكتور كرايسكي قال : لن تكون هناك تغييرات سريعة في المواقف بين بيريز وبيني .

واعربت مصادر اسرائيلية عن خشيتها من ان يرفع الدكتور كرايسكي توصية الى الاجتماع الرسمي التالي للحركة الاشتراكية الدولية في لشبونة في تشرين الاول القادم بان تعطى منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب .

السويد — ر

طبارة : — تتمة

الثمانية ، ولا اعتقد ان هذا يسر ، في الوقت الذي لدى المصرف من الارباح ما يزيد عن ٩٠٠ مليون ليرة ؟ وهل يعلم اللبنانيون ان مصرف لبنان لا يملك جهاز « تلكس » للاتصال بمراكزه في المناطق اللبنانية .

وقال : الليرة اللبنانية عملة عائمة تخضع لعمليات العرض والطلب . وهناك امكانيات لان يقوم الكثيرون بعرض مزيف او بطلب مزيف لكسب ارباح طائلة وتكن على العين المسؤولة الساهرة ان تحتاط لكل حادث .

وتطرق طبارة الى الوضع المالي فقال : انه يرتبط بالوضع الامني في لبنان ويلعب دورا هاما ، خصوصا وان هناك عدم قناعة بالاستقرار المالي . ثم اشار الى الفوائد المرتفعة التي تعطى في الخارج بحيث ان الفائدة على الدولار في الخارج ١١ بالمئة وعلى الاسترليني ١٤ بالمئة في الوقت الذي لا تتجاوز في لبنان عن الخمسة او الستة بالمئة ، وهناك بعض البلدان تتعدى الفائدة فيها ٢٠ — ٢٥ بالمئة كالبرازيل مثلا .

وقال : المقترضون في افريقيا والبلاد العربية كانوا يرسلون الى لبنان بين ١٠ و ١٥ مليون دولار يوميا ثم انخفضت اخيرا الى ٢٥ — ٣٠ بالمئة واصبحوا يوظفون اموالهم بالخارج .

اقتراح برسم الحكومة

واضاف : درج مصرف لبنان على معالجة اسباب ارتفاع الدولار وزيادة السيولة لدى المصارف بما تنص عليه القوانين المودعة لديه ، مع ان ما يصلح اليوم قد لا يصلح للغد ، خصوصا ونحن نجتاز ظروفا استثنائية صعبة جدا يقتضي معالجتها باساليب تختلف كل الاختلاف عما تنص عليه القوانين ، فهنالك اوضاع كثيرة لا ينطبق عليها القانون كما وان هنالك اوضاعا لم تنص القوانين على اتباعها بل اغفلتها على الاطلاق .

وتابع : لدينا في مصرف لبنان كميات كبيرة من الذهب لا علاقة لها بالتغطية الذهبية لليرة اللبنانية على الاطلاق ، فهي منذ اكثر من خمسة عشر عاما حبيسة الصناديق ، وقد اشتراها مصرف لبنان عندما كانت الاونصة دون الاربعين دولاراً .

وهنا اطرح سؤالا : لم لا يبيع مصرف لبنان هذا الذهب الذي يساوي مئات الملايين ، فتتم بذلك التدابير التي ينبغي اتخاذها لوضع السعر الحقيقي لسعر صرف الليرة اللبنانية ونستطيع بذلك توفير المال اللازم لاقامة المشاريع الانمائية والاسكانية واصلاح خطوط الهاتف وشبكات المياه والكهرباء وغيرها . وهذا الاقتراح برسم الحكومة الجديدة التي جاءت بوزراء يعملون مع رئيس الحكومة على تنفيذ المشاريع الانمائية والعمرانية في هذه المرحلة من تاريخ لبنان .

وقال اخيرا : هنالك ايضا الذهب الذي لا يزال مصرف لبنان يحتفظ به منذ ثلاثة ٣٠ سنة من عملات « ليرات ذهبية (انكليزية ورشادية وبيزوس وغيرها ، والتي اصبحت اليوم من النوع النادر الذي يزيد سعره عن السعر الحالي للذهب بنسبة تزيد عن الـ ٤٠ بالمئة ، لماذا لا يستبدلها مصرف لبنان بسبائك ذهبية فيكسب فروقات الاسعار مما يزيد في امكانية القيام بمشاريع منتجة ...

أزمـــة البنزين انفرجت رسمياً • — تتمة

السلطات المختصة الى اغراق السوق بمادة البنزين ولو استدعى ذلك اتخاذ بعض الاجراءات الاستثنائية ، مثل نقل بعض الكميات من طرابلس تحت حراسة مشددة او استئجار باخرة خاصة لتامين نقله الى بيروت او في اسوأ الاحوال استيراد هذه المادة لحساب السلطات المختصة وطرحها في السوق في حال تذرعهم بالمحافظة على كميات الاحتياط .

ان محاولات تلك الشركات بتحميل بعض الاطراف الثانويين العاملين في حقل النفط ما هو الا لتفكيك القوى والتخفي وراء اضعف الفرقاء .

ان المجلس التنفيذي يرى انه من الضروري لمواجهة هذا المخطط ان يتظاهر كل القوى المتضررة وذات المصلحة المشتركة . وفي هذا الاطار ندعو الاتحاد العمالي العام وكافة الهيئات الشعبية والوطنية للوقوف بحزم امام هذه الهجمة .

قرر المجلس التنفيذي القيام بكافة المبادرات بالمشاركة مع كافة الفئات بما في ذلك الاضراب والتظاهر لضرب مخطط تلك الاحتكارات والزام السلطات بتحمل مسؤوليتها ووضع يدها على هذه المادة الحيوية وتخليص المواطنين من استغلالهم .

كما اكد المجلس التنفيذي على موقفه السابق في اعادة سعر البنزين الى ما كان عليه سابقا وعدم دعم الفيول على حساب البنزين لمصلحة شركات الترابة وقاديشا وغيرها .

برنامج سباق الخيل — لحفلة الاحد ٢٢ تموز ١٩٧٩

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة دلهون — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢،٥٠ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . المسافة ١٤٠٠ متر .

١	ا. براريليا	نسب	١،٠،٠	«احدس»	٥٦	١،٤٦ جامد خفيف	
٢	موسى فريج	عزو	٤،٠،٣	«قطان»	٥٢	١،٤٧ جامد	٢٧
٣	هنري فرعون	ابن النور	ج،٠،١	«شريف»	٥٢	٢،٥ ن. ج.	٢٧
٤	هنري فرعون	ملك الزمان	ج،١،٢	«شريف»	٥٢	٢،٥ ن. ج.	٢٨
٥	مدام عيد	رنا	١،ج،٠	«لبابيدي»	ـ٥٠	١،٥ الباب	٢٨
٦	محمد العتر	حربجي	١،ج،٢	«ميخاليد»	٥٠	١،٥٤ ن. ج.	٣٠
٧	محمد علامه	قمر الزمان	١،ج،٣	«عساف»	٥٠	٢،٢ ن. ج.	٢٥
٨	كريم حشمه	حسام	٠،١،ج	«رباب»	٤٩	١،٧ الباب	٢٩
٩	م. عراجي	حامة السلام	١،ج،	«شريف»	ـ٤٨	مشكوك في جريه	

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة حريقص — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . المسافة ١٤٠٠ متر .

١	م. عراجي	اميرالبر	ج	«شريف»	٥٣	١،٣٤ جامد	٣٦
٢	م. عراجي	صبحية	٠،٠،٠	«حاوي»	ـ٥١	مشكوك في جريه	
٣	ج. ازاديان	كيوان	٠،٠،٢	«زالدين»	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
٤	مفيد دبغي	نسر الارز	٠،٢،٠	«عساف»	٥٣	٢،٢ ن. ج.	٢٦
٥	مفيد دبغي	عواصف	٠	«عساف»	٥٠	٢،٣ ن. ج.	٢٧
٦	ن. مزرعاني	رشاد	٠،٣،٢	«مزرعاني»	٥٣	جري خفيف	٢٩
٧	بيار دياب	عفاف	٠،٠،٠	«لبابيدي»	ـ٥١	١،٥١ جامد	٢٧
٨	موسى فريج	غنائم	٠،٠،٠	«قطان»	ـ٥١	جري خفيف	٢٧
٩	م. قرانوح	انشودة الفجر	٠،٠،٠	«علي س»	ـ٥١	١،٤٩ جامد	٢٩
١٠	عثان مكاوي	ليالي الانس	٠،٠،٠	«خالد»	ـ٥١	[illegible]	[illegible]
١١	ع. كحيل	راوية	٠	«احدس»	[illegible]	جري خفيف	٣٠

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة الريحان — هنديكاب للخيل التي ربحت سبعة سباقات واكثر . المسافة ١٦٠٠ متر .

١	مفيد دبغي	عشير	٢،٣،١	«عساف»	ـ٦٣	١،٤٣ جامد	٢٥
٢	مفيد دبغي	زمان العز	٠،٠،٠	«عساف»	٥١	١،٥٠ جامد	٢٧
٣	مفيد دبغي	بنت الأمل	٠،٣،٠	«عساف»	٤٨	٢،١ ن. ج.	٣٦
٤	موسى فريج	ثمين	٣،١،١	«قطان»	٥٨	١،٤٥ جامد	٢٦
٥	موسى فريج	بيدر	٠،٠،٤	«قطان»	٤٧	١،٣٢ جامد م	٣٦
٦	سليم كرم	طونار	٠،١،٣	«ميخاليد»	٥١	١،٥٣ على كيفه	٢٥
٧	ج. عيسى	علم	٢،٠،٤	«فارس»	٤٧	جري خفيف	٢٦
٨	ع. شاتيلا	نظير	٠،٠،٠	«ميخاليد»	٤٧	مشكوك بجريه	

الشوط الرابع

جائزة الفل — [illegible]

١	[illegible]	اصيل	ج	«شريف»	٥٣	١،٣٤ جامد	٢٦
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٣	[illegible] جامد	٣٦
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٣	[illegible]	٢٦
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٣	مشكوك في جريه	
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٣	[illegible]	٢٦
٦	[illegible]	[illegible]	ج	[illegible]	٥٣	[illegible]	٣٠
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٦
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧
١٠	ع. مكاوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩
١١	[illegible]	[illegible]	ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨
١٣	[illegible]	[illegible]	ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٧
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مشكوك في جريه	

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة جل الدب — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . المسافة ١٠٠٠ متر .

١	مفيد دبغي	اهوال	٤،٤	«عساف»	٥٣	٢،١ ن. ج.	٢٧
٢	مفيد دبغي	حورية	٠	«عساف»	ـ٥١	١،٥٠ جامد	٢٧
٣	توفيق سعد	دوق الريح	٠،٠،٣	«لبابيدي»	٥٣	١،١٠ الباب	٢٦
٤	ا. بيرسلي	الخزرجية	٠،٠،٠	«لبابيدي»	ـ٥١	١،٧ الباب	٣٦
٥	احمد صبح	برت	٠،٠،٠	«سامي»	ـ٥١	١،٥٠ جامد	٢٨
٦	سعيد وهبي	غزالة	٠،٠،٠	«شريف»	ـ٥١	١،٥٠ جامد	٢٧
٧	فروح وغاري	غزالة البرج	٤،٠،٠	«يحيى»	ـ٥١	١،٧ الباب	٢٧
٨	ا. ميخاليدس	حيلة	٠،٣،٠	«صاحبها»	ـ٥١	١،١٣ الالف م	٢٧
٩	حير القرن	تهاني	٠	«يجري»	ـ٥١	١،٧ الباب	٢٧
١٠	م. عراجي	وش الخير	٠	«حاوي»	ـ٥١	١،٤٦ الاربعاء	٣٦
١١	محمد عشي	ريح الفلا	٠،٠،٠	«احدس»	٥٠	جري خفيف	٢٦

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة نهر الكلب — [illegible] المسافة ١٤٠٠ متر .

١	جورج قزّال	جبلي	٤،٠،٠	«دبار»	٥٧	١،٥٣ على كيفه	٢٠
٢	ج. عيسى	كرز	١،٠،٠	«مزرعاني»	٥٧	١،٤٦ جامد	٢٨
٣	ج. عيسى	كولومبو	٢،٠،٤	«احدس»	٥٣	مشكوك في جريه	
٤	م. حصري	مبروك	٣،٠،٣	«فاروق»	٥٣	جري خفيف	٢٩
٥	محمد العتر	عبير سبيب	٠،٠،٠	«شهاب»	٥٣	مشكوك بجريه	
٦	م. عبد الكريم	تعريش	٤،٣،٠	«حسين»	٥٣	١،٥٣ على كيفه	٣٦
٧	محمد مقداد	اهل لبنان	٣،٢،٠	«حاوي»	٥٣	١،٥٥ ن. ج.	٣٠
٨	مدام عيد	جنتلمان	٠،٤،٠	«حاوي»	٥٣	١،٤٤ جامد	٢٩
٩	ع. طالب	جهاد	ج،٠،٠	«يجري»	٥٣	١،٤٣ جامد	٢٦
١٠	عثان مكاوي	جواد	٠،٢،٣	«خالد»	٥٣	١،٥١ ن. ج.	٢٨
١١	عبد حنيح	مروان	ج،٠،٠	«سامي»	٥٣	جري خفيف	٢٨
١٢	ا. بورسلي	ميزان	٤،٠،٠	«لبابيدي»	٥٣	جري خفيف	٢٩
١٣	ف. العريس	ملازم	ج،٠،٠	«عساف»	٥٣	١،٤٩ جامد	٢٩
١٤	سامي زريق	سعد محفوظ	ج،٠،٠	«علي س»	٥٣	٢،٣ ن. ج.	٣٦

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة رشمين — لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢،٥٠ كيلو مع بناليته . المسافة ١٠٠٠ متر .

١	عثان مكاوي	جيلتيني	٤،١،٢	«خالد»	ـ٥٥	١،٣٠ الالف	٣٦
٢	م. قرانوح	اجاكس	٤،١،٤	«سامي»	٥٥	٢،٢ ن ج	٣٧
٣	دي لركا	لاكي لوك	ج،٠،٠	«عساف»	٥٥	١،٥١ على كيفه	٣٦
٤	هنري فرعون	برمكي	ج،٠،٠	«شريف»	٥٣	١،٣٨ جامد	٣٧
٥	هنري فرعون	فرح	٠،١،ج	«شريف»	٥٠	١،٥ الباب	٣٧
٦	هنري فرعون	جوهرة	١،ج،٠	«شريف»	ـ٤٨	١،٤ الباب	٣٦
٧	ع. طالب	سكاب	٠،٠،٠	«شويتي»	ـ٥٥	١،٥٩ ن. ج.	٣٦
٨	رجا دبغي	ندوى	٠	«عساف»	ـ٥١	١،٥٠ جامد	٣٧
٩	محمد عشي	نجوى	٢،٢،٣	«احدس»	ـ٥١	جري خفيف	٣٧
١٠	مفيد دبغي	عوالي	٠،١،ج	«عساف»	ـ٥٠	جري خفيف	٣٦

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المربي

رامز نجم الخوري كلنك

(زوج كمال ابراهيم كمال ووالد اسما ويزيد ورمزي وشقيق العقيد عاطف ونجلا)

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر امس السبت في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس

تقبل التعازي في منزله المحيدثة اليوم الاحد وغدا الاثنين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس ميشال ديب الشماس

يقام في الساعة العاشرة اليوم الاحد ٢٢ الجاري قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة التجلي في شكا .

آل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة ويرجون منهم اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس العماد

جان نجيم

الذين عرفوا واحبوا العماد جان نجيم سيتجهون بالفكر والقلب اليه بمناسبة ذكرى وفاته الثامنة .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية — الحمرا ، الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء في ٢٤ تموز ١٩٧٩ .

شكر على تعزية

اولاد المرحومة

ليندا شكري الخوري

(ارملة نصري الدكاش)

يشكرون جميع من واساهم بمصابهم سواء بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل والتبرعات ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري رفله سيداروس

زوجة رشيد ليون

والدة المهندس شوقي ليون ، والبس زوجة جوزف حاج ، وامال زوجة المهندس جورج سماط ، ولينا زوجة جورج معكرون ، وميما زوجة سمير باسيل ، وماري مارغريت زوجة بول نصر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار نقولا — زحلة .

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة ، ويوم الاثنين في منزلها — عين الغصين — زحلة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

نقولا باترو اليازجي

يقام قداس وجناز على راحة نفسه اليوم الاحد ٢٢ تموز ١٩٧٩ الساعة العاشرة في كنيسة سيدة البشارة بطشيه . اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه .

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد الموافق ٢٢ — ٧ — ١٩٧٩ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس — راس بيروت قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها .

جميلة شحاده الخوري

فوالدة الفقيدة فدوى شحاده الخوري واشقاؤها الدكتور اسعد شحادة الخوري وعائلته وجورج شحادة الخوري وعائلته وشقيقتها لوريس قرينة الدكتور خليل معلوف وعائلتها وابن عمها الاستاذ سعيد توفيق الخوري وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بهذه الذكرى واعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

خلاصة حكم

صادر عن المحكمة المذهبية البدائية للطائفة الانجيلية في بيروت — لبنان

بتاريخ ١٩—٧—١٩٧٩ اصدرت هذه المحكمة بالاجماع حكما برقم ١٩٧٩/١٠ في دعوى فسخ الزواج رقم ١٩٧٨/٦ المقامة من المدعي سمير الفرد جباره على المدعى عليها زوجته نوال كريم مسعود ، ويقضي الحكم بما يلي :

١ — بفسخ زواج المدعي سمير الفرد جباره من المدعى عليها زوجته السيدة نوال كريم مسعود على مسؤولية الزوجة من تاريخ صدور هذا الحكم .

٢ — بابطال جميع الحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين من تاريخ فسخ زواجهما .

٣ — على جميع الدوائر الرسمية اجراء جميع المعاملات القانونية لتنفيذ مضمون هذا الحكم .

٤ — بابقاء جميع الرسوم والمصاريف المعجلة على عاتق من عجلها .

٥ — بتضمين السيدة نوال كريم مسعود مبلغ (٥٠٠) لل خمسماية ليرة لبنانية رسوم ومصاريف .

حكما وجاهيا بحق المدعي وغيابيا بحق المدعى عليها قابلا منها للاعتراض ومنهما للاستئناف ، اعطي وافهم علنا بتاريخ صدوره في ١٩—٧—١٩٧٩ .

فؤاد شفتري
رئيس القلم

المكنة اصبحت الاصل

٦ آلاف جندي سوفياتي وصلوا الى كوبا؟

اكدت محطة التلفزيون الاميركية اي بي سي مساء الجمعه الفائت نقلا من مصادر قريبة من الكونغرس ان ستة آلاف جندي سوفياتي قد وصلوا مؤخرا الى كوبا .

وذكرت المحطة ان المخابرات الاميركية تعلم بهذا الوجود السوفياتي . ولكنها لم تشأ الكشف عنه لعدم احراج الحكومة الاميركية التي تسعى في الوقت الحالي للحصول على تصديق الكونغرس على المعاهدة الاميركية السوفياتية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية — سالت ٢ — .

ومع ذلك اكدت محطة اي بي سي ان مصادر اميركية اخرى كذبت هذه الانباء ، وذكرت ان الاتحاد السوفياتي اكتفى بارسال مجموعة قيادة مكونة من بعض كبار الضباط الى كوبا .

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان ليست لديها اية معلومات تؤكد ان هناك تغيرات هامة طارئة على الوجود السوفياتي في كوبا .

وكان السناتور الديمقراطي ريتشاردستون قد اكد منذ بضعة ايام ان في كوبا وحدات قتال سوفياتية ، وليست مستشارين عسكريين .

نيويورك — وصف

العراق قرر وقف شحنات النفط الى كندا

قالت نشرة « ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » ان العراق قرر ايقاف شحنات النفط الى كندا الى ان تعلن حكومة اوتاوا انها تخلت عن نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس .

وقالت الصحيفة التي تتخذ من قبرص مقرا لها في عددها لهذا الاسبوع ان الحظر سيصبح ساري المفعول من ٢٣ تموز الحالي .

وقد ادى عزم كندا على نقل سفارتها الى رد فعل عربي غاضب .

وسيقوم مبعوث كندي بجولة في الشرق الاوسط خلال كانون الاول القادم لاجراء محادثات حول هذا الموضوع .

البحرين — ر

"المافيا" تقضي على رئيس "البوليس الطائر" في ايطاليا

قتل رئيس وحدة البوليس الطائر في باليرمو باطلاق الرصاص امس في حانته المفضلة بعد ساعات قليلة من قيادته عملية رئيسية لمكافحة الجريمة .

وقال البوليس ان رجلا اطلق ثلاث عيارات نارية على الضابط لوريس جوليانو فقتله بينما كان جالسا يتناول القهوة .

وامس الاول اعتقلت وحدة البوليس الطائر ووحدات بوليس اخرى ٢٨ شخصا خلال عملية لها ضد عصابات الاجرام في عاصمة صقلية .

ونفى البوليس ان تكون هناك اهداف سياسية وراء الجريمة . وقال انه يدرس نظريات جاء فيها ان الضابط كان ضحية « عملية اعدام » قامت بها عصابات المافيا .

وقال البوليس ان وسيطا في حالة اختطاف كان قد خطف بينما كان يتفاوض لاطلاق سراح صاحب عمله قد جرى اطلاق سراحه امس مقابل فدية قدرها ١٢٠،٠٠٠ دولار .

وكان جيوفاني بيريدا (٥٠ سنة) قد خطف قبل ١٧ يوما بعد ان عرض نفسه كوسيط للمساومة مع خاطفي صاحب عمله السنيور بوبو تروفا .

باليرمو — ر

مليار ين من اليابان الى السودان

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم منحة تصل الى مليار ين (حوالى ٤،٦٠٠،٠٠٠ دولار) الى السودان كمساعدة لمشروع الزرعة الاختبارية .

طوكيو — ر

ملكة جمال تركيا تدخل المستشفى

نقلت ملكة جمال تركيا موسوم ديميرتاس ٢١ عاما الى احد المستشفيات في برث بعد ان اصيبت امس الاول على اثر سقوط المنصة التي كانت تجري عليها عملية تسليم الجوائز العالمية لمسابقة ملكة جمال العالم في مركز الاحتفالات في مدينة برث .

وقد اصيبت الانسة موسوم ديميرتاس في ذراعها بكدمات بسيطة . غير ان اطباء المستشفى وصفوا حالتها الصحية بانها مرضية ، وراوا من الافضل ابقاءها لمدة ٢٤ ساعة في المستشفى تحت المراقبة .

وقد تتمكن من الخروج من المستشفى اليوم الاحد .

وكانت ملكة جمال تركيا اكثر المصابات من بين المرشحات في مسابقة ملكة جمال العالم وقد سقطت من ارتفاع مترين عند انهيار المنصة ، وذلك بعد دقيقة واحدة من انتخاب ملكة جمال فنزويلا ملكة جمال العالم .

برث (استراليا) — وصف

ثورة بركان أندونيسي تتسبب بمصرع ١٥٠ شخصا

أعلنت السلطات المحلية في جاكرتا امس ان ١٥٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم صباح الاربعاء الماضي على اثر ارتفاع امواج البحر في جزيرة « لومبلين » غربي تيمور باندونيسيا .

واوضح الجنرال بن ميوا حاكم الجزيرة ان ثلاث قرى تضررت بشدة على اثر تدفق الامواج بشدة على السواحل الشرقية للجزيرة .

واوضحت وكالة الانباء الاندونيسية انه امكن انتشال ستين جثة . وقال حاكم الجزيرة ان تلاحم الامواج يرجع الى ثورة فجائية لبركان محلي (الكويونغ) الذي يبلغ ارتفاعه ١٠١٨ مترا ، والذي تجدد نشاطه منذ بضعة اسابيع

جاكرتا — وصف

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الاتحاد السوفياتي يسجل تقدما في استخراج الوقود

ذكرت وكالة تاس امس ان استخراج الوقود (البترول والغاز الطبيعي والفحم والتراب العضوي) سجل تقدما في الاتحاد السوفياتي في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بمعدل ٢ في المئة قياسا على الفترة نفسها من عام ١٩٧٨ .

وعلقت الوكالة رسميا على ذلك بقولها : ان الاتحاد السوفياتي يطور استخراج جميع المواد القابلة للاشتعال والموجودة في بطن الارض (وليس البترول وحده) بطريقة منظمة على نقيض « ما يدور في الغرب » .

موسكو — وصف

السعودية تقرر اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا

قال بيان رسمي صدر في جده امس ان المملكة العربية السعودية قررت اعادة علاقات دبلوماسية كاملة مع هولندا .

وكانت المملكة العربية السعودية قد سحبت سفيرها من هولندا خلال حرب عام ١٩٧٣ العربية — الاسرائيلية احتجاجا على الموقف الهولندي المؤيد لاسرائيل .

وكان حظر نفط سعودي ضد هولندا فرض في تشرين الاول من عام ١٩٧٣ ورفع في تموز من عام ١٩٧٤ .

وقال بيان مقتضب نقلته وكالة الانباء السعودية ان الشيخ زياد الشواف عين سفيرا للمملكة لدى هولندا . والشيخ زياد دبلوماسي محترف عمل في البعثات السعودية في دمشق ونيويورك والسويد . ولكن البيان لم يقل متى سيتسلم الشيخ زياد مهام منصبه الجديد .

وفي الوقت ذاته اعرب جوهكهر هوبرت فان نيسبين السفير الهولندي لدى السعودية عن ارتياحه للخطوة السعودية . وقال في تصريح لصحيفة « اراب نيوز » ان المبادىء الرئيسية لسياسة هولندا تجاه الشرق الاوسط هي تلك التي اقرتها الدول الاعضاء الاخرى في الاسرة الاقتصادية الاوروبية .

واوضح ان هذه المبادىء هي عدم القبول بمبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها منذ حرب عام ١٩٦٧ ، ووجوب احترام سيادة ووحدة اراضي ، واستقلال كل دولة في المنطقة ، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، والاعتراف بان اقامة سلام عادل ودائم يجب ان تاخذ في الحسبان الحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في وطن لهم .

وكانت السعودية قد ابقت على قائم بالاعمال لتمثيلها في هولندا ، بينما احتفظت هولندا بسفير لها في جدة .

جدة — ر

اميركا استخدمت سوموزا لاقصاء خليفته؟

بدأت الحكومة النيكاراغوية الجديدة التي يتزعمها الساندينيون مهمة صعبة هي اعادة بناء البلاد بعد حرب دموية مكلفة ادت الى خلع نظام حكم ديكتاتوري عسكري يميني .

وتسلمت الحكومة الموقتة المؤلفة من خمسة اشخاص زمام السلطة رسميا امس الاول وسط احتفالات صاخبة قام بها عشرات الالوف من الناس .

وكان اول قرار للحكومة الموقتة هو مصادرة جميع ممتلكات الرئيس السابق انستاسيو سوموزا ، وممتلكات المشتركين معه ، وحل الكونغرس الذي كان ياتمر بامر الرئيس المخلوع ، بالاضافة الى حل الحرس الوطني المؤلف من ١٥ الف رجل والذي اصبح جيش عائلة سوموزا الخاص .

وابلغ السنيور سيرجيو راميريز عضو حكومة الثوار الموقتة جمهورا من الناس الذين كانوا يهتفون مؤيدين في الساحة الرئيسية قرب البرلمان قوله : ان جيش نيكاراغوا الجديد الان هو الجيش الساندينيي .

واعلن السنيور توماس بوجيه احد مؤسسي جبهة التحرير الوطنية الساندينية :

لقد انتهت الحرب ضد الحرس الوطني .. لكن علينا ان نبدأ حربا جديدة . حربا على الفقر والجهل ، وانعدام الاخلاق والدمار .

في هذا الوقت قال بيان رسمي صدر في بوغوتا ان بلدان حلف « الانديز » الخمسة (فنزويلا كولومبيا اكوادور بيرو وبوليفيا) اعترفت امس الاول بالحكومة الموقتة في نيكاراغوا . وهي ترحب بالبدء بعملية تؤدي الى تحقيق الديموقراطية والحرية في ماناغوا .

وقد غادر رئيس نيكاراغوا الولايات المتحدة على متن يخت فخم ليمضي عطلة في جزر الباهاما بعد ان وجه انتقادات الى الحكومة الاميركية .

وقال احد مساعديه : ان الرئيس المخلوع غادر فورت لودرديل امس الاول مع عدد من حراسه ومساعديه على متن يخت مستاجر .

واضاف يقول : سيكونون في جزر الباهاما في غضون عشرة ايام .

وابلغ الجنرال سوموزا مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته انه يحتج على الدور الذي ارادته الولايات المتحدة ان يقوم به في نيكاراغوا .

وقال ان وزارة الخارجية الاميركية ارغمته على استخدام نفوذه لجعل خليفته الرئيس فرانسيسكو اوركويو يستقيل بعد ان اعلن الرئيس الموقت انه ينوي البقاء في منصبه حتى سنة ١٩٨١ .

وقد هرب الرئيس اوركويو من نيكاراغوا يوم الاربعاء الماضي بعد ما يزيد قليلا على يوم واحد من تسلمه الرئاسة .

وقال الجنرال سوموزا : ان وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الاميركي اجبرني على الاتصال باوركويو . ولا علاقة لي برغبته في البقاء في الحكم حتى عام ١٩٨١ . لقد كان هذا قراره .

واضاف يقول : لكن كريستوفر قال انني لن اكون موضع ترحيب في هذه البلاد ، اذا لم ابلغه ان يكون واقعيا ويستقيل .

« وهكذا فعلت . الا انني متخوف من ان يطلب مني القيام باشياء اخرى » .

وقال الرئيس السابق لنيكاراغوا : ان الولايات المتحدة ليست البلد الوحيد المستعد لمنحي حق اللجوء . وهناك بلدان اخرى معادية للشيوعية ستقوم على الارجح بمنحي اللجوء .

واضاف يقول انه يعتزم الذهاب الى اميركا الجنوبية واوروبا كي يمضي حوالي ثلاثة الاشهر .

ماناغوا ، ميامي (فلوريدا) — ص.ف ، ر

■ الدخان يتصاعد من الناقلة الليبيرية « اتلانتيك اكسبرس » قبل غرقها بعد حادث الاصطدام ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اعلن رسميا ان التصادم الذي وقع مساء الخميس الماضي بين ناقلتي بترول ترفعان العلم الليبيري ايجيان كابتن و اطلنتيك اكسبرس اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص ، واختفاء اربعة وعشرين اخرين . وذكر رجال خفر السواحل الاميركيون والترينيتيون مساء الجمعة الفائت ان الحريق الذي اندلع على السفينتين قد تم اخماده على السفينة الاولى ولا يزال الحريق مشتعلا على الناقلة الثانية .

ولا تزال عمليات البحث للعثور على ٢٣ شخصا هم افراد الطاقم معظمهم من اليونانيين ومن سفينة اطلنتيك اكسبريس مستمرا حتى الان .

وعلم في مكتب قبطان الميناء انه تم حتى الان انقاذ اثنين وخمسين شخصا اصيبوا بصدمة . ويعاني الكثيرون منهم من حروق . وقد تم نقلهم الى مستشفى توباغو . ومن بينهم ايوناسيتي زيساكيس كابتن سفينة اطلنتيك اكسبريس .

ويبلغ عدد افراد طاقم سفينة اجيان كابتن ٣٥ شخصا بينهم سيدتان وقائدهم جون زيكيس الذي اشترك في عمليات الانقاذ . وقد اختفى عامل للكهرباء هندي الجنسية يبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما .

توباغو — وصف ، ر

نيريري للملكة بريطانيا: اعملوا لتحقيق التحول السياسي في سولزبوري

اصدر الرئيس التانزاني جوليوس نيريري ما يشبه التحذير لبريطانيا في حضور ملكتها اليزابيت من الاعتراف بالحكومة الحاضرة لزيمبابوي — روديسيا .

وقال الزعيم التانزاني في مادبة رسمية اقيمت امس الاول للملكة ان تاييده لتحرير افريقيا في الماضي : « جعلنا نتخاصم قليلا مع بعض حكومات جلالتك ونحن كبير و الامل بالا تفعل ذلك مرة اخرى في المستقبل القريب .

وكان الرئيس نيريري قد قطع علاقات بلاده مع بريطانيا سنة ١٩٦٥ بسبب روديسيا .

وقد اعيدت العلاقات سنة ١٩٦٨ .

وقد غطت مشكلة زيمبابوي — روديسيا على اول يوم من جولة الملكة في افريقيا عندما اعلنت سولزبوري ان قواتها هاجمت معسكرا للثوار داخل زامبيا التي ستزورها الملكة خلال ستة ايام .

وقال متحدث باسم الملكة انه جرى ابلاغها بنبأ الغارة . لكنها لا تعتزم اجراء اي تغيير في خططها .

وعلى الرغم من شعور بالثقة بين افراد حاشيتها ، فان القتال في منطقة ليفنغستون الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من العاصمة لوساكا اثار مخاوف جديدة حول سلامتها .

وقال الرئيس نيريري الذي يرئس دول الخط الامامي الخمس المواجهة لسولزبوري في خطاب له امس الاول انه يامل في ان يكون في وسع بريطانيا وافريقيا العمل معا : لتحقيق المرحلة النهائية من التحول السياسي في زيمبابوي .

ولم تشر الملكة الى المستعمرة التي اعلنت الاستقلال من جانب واحد بالاسم الا انها قالت : « في الماضي كانت هناك خلافات بيننا بل خلافات خطيرة ، الا اننا بقينا دائما حتى الان اصدقاء » .

« اننا نعلم كيف يفكر الواحد منا . وعندما نختلف نعلم لماذا نختلف » .

دار السلام — ر

آخر أخبار الرياضة

فوز خضر عيسى بكأس لبنان لكرة المضرب

انتهت امس السبت على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية مسابقة دورة الفردي بكرة المضرب لاحراز كأس لبنان بفوز خضر عيسى على سعيد كرم ٦—٣ و ٦—٣ .

حكومة المحافظين تبيع حصصا من شركة الخطوط الجوية البريطانية

اعلنت الحكومة البريطانية المحافظة الجديدة انها ستبيع حصصا في شركة الخطوط الجوية البريطانية المربحة التي تملكها الحكومة وقد اثارت بذلك خلافا برلمانيا كبيرا . فهاجم حزب العمال المعارض القرار ، وقال جون موريس الناطق باسمه ان الحكومة لا تملك صلاحية بيع صناعة تملكها الدولة ، وتدر ارباحا الى مؤسسات خاصة للاستثمار .

لندن — ر

١٢٥ ألف افغاني اجتازوا الحدود الى باكستان

قال عضو سابق في البرلمان الافغاني ان حوالي ١٢٥ الف افغاني من الذين هربوا من حكومة الرئيس نور محمد طرقي المؤيدة للشيوعية ، قد اجتازوا الان الحدود الى باكستان .

وقال دوست محمد باريش للصحفيين قرب الحدود امس الاول ان واحدا لم يعد الى افغانستان في اعقاب اعلان حكومة كابول عفوا عاما .

واضاف يقول ان الامر هو على عكس ذلك لان الافغانيين لا يزالون يجتازون الحدود الى باكستان .

كيتا (باكستان) — ر

البنك المركزي الاميركي يرفع نسبة الحسم الى عشرة بالمئة

رفع المجلس الاحتياطي الاتحادي وهو البنك المركزي الاميركي نسبة الحسم المصرفي لديه الى رقم قياسي هو عشرة بالمئة . بينما يبدو ان الارقام الحكومية تؤكد ان حالة ركود واسعة متوقعة قد بدات في الولايات المتحدة .

واشنطن — ر

قرض ياباني طويل الاجل الى اليمن الشمالية

علم من مصدر مسؤول في صنعاء امس ان اليابان قررت تقديم قرض طويل الاجل قدره اربعون مليون دولار الى اليمن الشمالية .

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرض الذي يسدد على ٢٠ عاما ، سيخصص لتمويل مشروع الانارة .

صنعاء — وصف

وفد طبي من الجامعات الاميركية للعمل في دمشق

وصل الى دمشق امس وفد طبي من الولايات المتحدة الاميركية برئاسة الدكتور الياس حنا من اساتذة جراحة القلب في الجامعات الاميركية ، وذلك للعمل في مركز جراحة القلب بدمشق .

وقالت مصادر المركز ان الدكتور حنا والوفد الطبي المرافق له يجرون عددا من العمليات في جراحة القلب المفتوح .

ويذكر ان الدكتور حنا هو من اصل سوري ، ويعمل استاذا لجراحة القلب في جامعات اميركية مختلفة .

دمشق — ر

حريق كبير في الشانزليزيه

اندلع حريق كبير الساعة السادسة من صباح امس في محل منسوجات كبير في شارع الشانزليزيه ، وسرعان ما امتدت النيران بسرعة هائلة متخذة ابعادا جنينية ، وامتلأ الشارع الشهير « بضباب » بسبب الدخان الكثيف .

وسارعت عشر سريات من رجال الاطفاء ، وان كان لم يعلن عن تسبب الحريق بوقوع ضحايا حتى الان .

وقد ادت كثافة الدخان الى اختناق اثنين من رجال الاطفاء ولم يمكن حتى منتصف ظهر امس تطويق الحريق .

باريس — و.ص.ف

اميركا تقترح برنامجا من ٧ نقاط يمنع لاجئي الهند الصينية من الفرار
فيتنام تتجاوب وموسكو تشكك بواشنطن وبكين

طرح الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة في اعقاب مؤتمر جنيف ، بان فيتنام تعهدت ببذل قصارى جهدها لانهاء عمليات الترحيل غير المشروعة للمهاجرين خلال فترة وجيزة .

واوضح فالدهايم ان الحكومة الفيتنامية على استعداد للتعاون مع مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة من اجل توسيع نطاق الاتفاق المبرم بينهما خلال شهر ايار الماضي ، والذي ينص على عملية ترحيل منظمة وآمنة لطالبي الهجرة .

وكانت الولايات المتحدة دعت فيتنام امس الى وقف طرد الوف الرعايا الفيتناميين من اصل صيني .

واقترح السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي منعا فوريا لطرد الفيتناميين من بلادهم ضمن برنامج من سبع نقاط .

وانتقد مونديل في كلمة امام مؤتمر جنيف فيتنام بسبب ما وصفه بسياساتها المتصلبة ، وغير المسؤولة التي اجبرت عددا لا يحصى من الفيتناميين على الفرار .

وابلغ السيد مونديل مندوبين من ٥٧ بلدا بينهم عدد من وزراء الخارجية قوله : يجب علينا ايقاف عمليات الاغراق ، واقامة برنامج هجرة انساني .

وقال السيد مونديل ان الولايات المتحدة ستطلب من الكونفرنس تخصيص مبلغ ١٠٥ ملايين دولار لبرامج الاغاثة ، اي اكثر من ضعفي مساهمتها الحالية .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة على استعداد كذلك لتكليف فرق متطوعي سلام للعمل في معسكرات اللاجئين في جنوب شرق آسيا مع بلدان المنطقة ، كل على حدة ، ومع المفوض السامي الدولي لشؤون اللاجئين .

وقال انه من اجل تخفيف الضغط على المعسكرات القائمة من الضروري اقامة شبكة من مراكز تنسيق جديدة للاجئين لنقلهم منها الى اماكن دائمة في انحاء اخرى من العالم .

واقترح اقامة صندوق دولي لتوطين اللاجئين سيطلب من الكونفرنس اذا انضمت دول اخرى اليه الموافقة على مساهمة اميركية فيه بقيمة ٢٠ مليون دولار عن السنة الاولى .

واوصى بان يكون راسمال الصندوق ٢٠٠ مليون دولار .

وقال مونديل : واننا نناشد الحكومات الاخرى القيام بالشيء ذاته ، والقبول باعادة توطين اولئك الذين يجري التقاطهم من البحار .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة مستعدة للترحيب بما مجموعه ١٦٨،٠٠٠ لاجيء اخر في العام القادم ، ولكن النزوح المتزايد لا يزال يفوق الجهود الدولية المبذولة لمعالجته .

ودعا جميع الدول الى مضاعفة التزاماتها تجاه اللاجئين مثلما فعلت الولايات المتحدة ، وقدر احتياجات المفوضية السامية الدولية لشؤون اللاجئين للعام القادم لبرامج لاجئي الهند الصينية بحوالي ٤٠٠ مليون دولار .

وكان الرئيس كارتر امر بارسال اربع سفن اضافية الى بحر جنوب الصين لنقل عشرات الالوف من اللاجئين من المخيمات الى مراكز التنسيق ومساعدة اولئك الهائمين منهم في البحار .

وامر الرئيس الاميركي كذلك بارسال طائرات في دوريات تفتيشية لمساعدة قوارب اللاجئين التي تلاقي مصاعب .

اما نيكولاي فيريوبين نائب وزير الخارجية السوفياتي فرد متهما كلا من الولايات المتحدة والصين بالمسؤولية في نزوح المهاجرين من الهند الصينية .

وقال فيريوبين ان حربا عدوانية دمرت الاقتصاد الفيتنامي وتركت « ارثا ثقيلا » هناك . وادعى ان الفيتناميين من اصل صيني اخذوا يغادرون البلاد لانهم تلقوا تحريضا من الخارج على القيام بهذا النزوح .

الامم المتحدة ، جنيف — وصف ، ر

قمة مونروفيا تتشدد حيال زيمبابوي
كل اعتراف بحكومة موزوريوا يعتبر عملا عدائيا ضد افريقيا

قالت مصادر يوثق بها ان رؤساء الدول الافريقية تبنوا قرارا متشددا حول زيمبابوي روديسيا امس الاول معلنين ان اي اعتراف بالحكومة في سولزبوري يعتبر عملا عدائيا ضد افريقيا .

واضافت المصادر تقول ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية اعترف بحركة ثوار الجبهة الوطنية التي يتزعمها السيد روبرت موغابي والسيد جوشوا نكومو ، ممثلة وحيدة وحقيقية لشعب زيمبابوي .

ومضت المصادر تقول ان اية محاولة للاعتراف بنظام حكم الاقلية للاسقف ابيل موزوريوا هو عمل عدائي ضد افريقيا .

وقالت انه يبدو ان القمة رفضت اقتراحا من زائير يدعو منظمة الوحدة الافريقية الى تسلم زمام المبادرة ، والدعوة الى عقد مؤتمر حول مستقبل زيمبابوي — روديسيا يحضره جميع الاطراف .

وعبر القرار عن السخط للخطوات التي تقوم بها بريطانيا والولايات المتحدة نحو الاعتراف بالنظام غير الشرعي دون اي اعتبار لالتزاماتها بميثاق الامم المتحدة .

وذكرت انباء ان نيجيريا هددت باتخاذ تدابير ضد الشركات البريطانية ، وباستخدام نفطها كسلاح سياسي اذا رفعت بريطانيا العقوبات المفروضة على مستعمرتها السابقة .

وبين المقررات التي اتخذت ايضا اعادة تاكيد دعم المنظمة غير المشروط للحقوق الفلسطينية والتنديد باحتلال اسرائيل الاراضي العربية .

واضافت المصادر الى هذا قولها ان القرار مع قوله ان معاهدة السلام التي وقعتها مصر واسرائيل ليست كاملة توقف دون انتقاد اتفاق الرئيس انور السادات مع اسرائيل .

وكان الرئيس الليبيري وليام تولبرت اعلن مساء الجمعة الماضي انتهاء مؤتمر القمة الافريقي السادس عشر ووجه نداء الى القادة الافارقة ناشد فيه احترام حقوق الانسان .

وقال تولبرت في خطاب وجهه الى ٤٨ رئيس دولة وحكومة شهد اجتماعات المؤتمر الذي لم تحضره : لقد اقرينا مبادىء حقوق الانسان في كل مكان الا في افريقيا ولقد حان الوقت كي نضع ميثاق افريقيا لحقوق الانسان يتعين حرفيا .

ووجه الرئيس الليبيري نداء الى اعضاء منظمة الوحدة الافريقية فيه تقديم كل العون لحركات التحرر في افريقيا الجنوبية ، « حتى يتم تحرير القارة من سيطرة البيض » .

ووجه نداء آخرا « ل... السلام بين الدول الافريقية » .

مونروفيا — و.ا



الانوار

بيروت الاحد ٢٢ تموز ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٧٧

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Juillet 1979 20e Année No. 6677

اول تحقيق مصوّر عن النازيين الاميركيين

هايل هتلر.. في اميركا



■ في مقر الحزب ■





■ احد حراس المركز النازي في شكاغو ■

النازيون نادمون . انهم في مدينة شيكاغو . العصبية ظاهرة على وجوههم وحركاتهم . اللباس الحربي الازرق .ولباس الجيش النازي الرمادي في ايام « الرايش الثالث » .

الخوذة الحديدية. الصليب المعكوف.النظرة الالمانية الحديدية . المشية العسكرية الصلبة وصرخة واحدة :« هايل هتلر » .

وبعض الناس يموت كثيرا . وهتلربعد انقضاء ٣٤ سنة على موته ، لم يمت كثيرا .

عاد مؤسس النازية يولد هذه المرة ،في مدينة شيكاغو الاميركية .

ودماغ الحزب النازي الاميركي هوالهر فرانك كولن . اسم حزبه : « الحزب الوطني الاشتراكي الاميركي »(الحركة النازية الجديدة) .

كولن ، مشى مع مجموعته في المبنى الفدرالي الشيكاغوي .

الاف المتظاهرين قاوموا المسيرةالنازية ، وقذفوا الاستعراض العسكري بالبيض والحجارة .

الهر كولن كان يرتدي لباس النازيةالكامل ، ترافقه وجيشه الصغير ، عصبة نازية ومساعدون معينون يدعمون مجموعته بالتروس والدروع الخشبية الصفحة ، من غضب وسخط المناوئين له .

كرنفال النازية

والنازيون اسم اطلق على اعضاء «الحزب الوطني الاشتراكي» في المانيا، وزعيمه هتلر (١٨٨٩ — ١٩٤٥) .والحزب النازي بزعامة هتلر بقي قابضا على عنق الحكم ١٢ سنة منذ فاز في ١٩٣٣ باصوات ١٨ مليونا من الناخبين .

وعند ذكر كلمة النازية تقفز الى الذهن فورا كلمات راعبة . ويتذكر الناس الالماني الدموي . السفاحون جنود الجيش النازي بالبستهم السوداء وجزماتهم اللامعة .

ويتذكر الناس ايضا النازي الغازي، القاسي ، القاهر . المنظم الى حد الهستيريا الهتلرية ، والمتعاظم الى حد الجنون الهتلري .

عالم من الخيال والاحلام النازية وصلت الى الولايات المتحدة الاميركية ، بنشاطات وخطط للمستقبل .

يظهر ان الاميركيين لم يمحوا النازية.عودة الروح النازية اثارها اليوم في شيكاغو حيث عقد الحزب النازي الاميركي مؤتمرا نازيا ، في غياب ادولف هتلر النازي الاول ، وبحضور اشاراته والوانه ولباسه النازي . كرنفال النازية بغزو العالم . كرنفال العنف والتحدي والقمع . نزعات نازية جديدة ، على الطريقة الاميركية .

صحف ومجلات تاريخية تعيد بعث هتلر من جديد في انحاء العالم . انهم يقضون ضجعة هتلر . حتى ضجعة الموت لها حركة نازية .

انهم يتحدثون عن اطفال القواد النازيين الاوائل . اطفال هيملر وغورينغ ، وارامل هيدريخ واولاد كيتيل وفون شيراخ وفون ريبنتروب وغيرهم، مع ذكريات الاباء والاجداد على لسان الاولاد .

واطفال النازية لا يريدون الكلام والعودة الى المآسي والاهوال والفظائع النازية ، ولا حتى الكلام عن هتلر ،او عن الرايش الالماني الذي استسلم امام الحلفاء مجتمعين في مدينة « ريمس »الفرنسية في ٧ ايار ١٩٤٥ ، ثم في كارلز هورست ببرلين في ٩ ايار ١٩٤٥ امام الاتحاد السوفياتي .

ابنة غورينغ ، ايدا غورينغ لا زالت تعيش اليوم في ميونيخ وسط لوحات رامبرانت وديورير وفلامنك وواتو وتحف اثرية من البورسلين ، وهي تريد كشح النازية عن وعيها ولا وعيها، وغيرها مثلها .

في المانيا الغربية ، رفع التلفزيون الالماني الستارة عن سنوات النازية . منذ نحو النازية . انتهت المحرمات لبعث النازية وسنواتها من ١٩٣٣ وحتى ١٩٤٥ .

الرايش الثالث

القصة الكاملة لهتلر يحكيها الاعلام المكتوب والمذاع . وفي كل مكتبة المانية غربية علق شعار النازية الهتلرية (الصليب المعكوف) ، الفزع . والشعار ذاته على غلاف مجلة « الرايش الثالث » (صدرت في ١٩٧٤) .

والمجلة النازية هدفها ومقاصدها ،تحليل الحياة الالمانية تحت ديكتاتورية هتلر . وخرائط عن مدينة برلين في الزمن الهتلري . وصور الامتداد والاتساع والانتشار الهتلري . مقالات من ايام زمان . وتعرية النازية ورقة ورقة ، وتصوير معارك القتال في شوارع المانيا .

اي اخراج كل شيء عن تلك المرحلة النازية . حتى افلام الرسوم الكاريكاتورية والنكات في زمن النازية موجودة . مثلا سؤال : « لماذا الاسنان ، في المانيا استئصلت من خلال الانف » ؟ الجواب : لان احدا لم يتجرأ على فتح فمه .

هناك الكثير من الناس لا يريد ايقاظ الماضي المظلم . غير ان صاحب المجلة كريستيان زينتر (كان عمره ٧ سنوات يوم مات هتلر في مخزن الفحم في برلين) ، يرى ان الاجيال القديمة لا زالت في صراع حول مسألة الاثم النازي، والمسؤولية ، وتبرير الذات ، وقبول الذنب الكبير .

السؤال الموجع

ويطرح زينتر السؤال الموجع : امة من الكتاب والمفكرين ، هل كانت ايضا امة من المجرمين والقتلة ؟ كيف كان ذلك ممكنا ؟ وكيف ان اكثرية الشعب الالماني ، حتى والحرب متقدمة جدا ، بقيت تشعر بوجوب نضالها مع امبراطورية ادولف هتلر ؟؟

ويقول رئيس تحرير « الرايش الثالث » انه يجب ان يشرح لماذا ، حتى اليوم ، تجري في سيارات « التاكسي » وفي المقاهي العامة « والبوبز » ، مناقشات عن الجريمة بين الشبان الطويلي الشعر ، هناك اصوات تنادي على ادولف هتلر بالعودة ؟

واخذ على عاتقه الاثبات والاقناع بوضوح الى اين سيقود نداء عودة هتلر من جديد . وانه بعد فظائع الحرب العالمية الاولى لا يمكن قطع القيم الانسانية وكسرها ، والرجوع الى حروب الابادة .

وصاحب « الرايش الثالث » ولد في ١٩٣٨ ، (سنة اختيار هتلر رجل العام) ، وجميع المحررين معه اعمارهم تتراوح بين ٢٠ و٣٨ سنة .

ولان ليس هناك كتب شعبية تحكي قصة الحقبة النازية ، فقد اخذت المجلة على عاتقها نشر كيفية وصول هتلر الى السلطة ، ودعوة الى الشباب الالماني ليعرف ماضيه ، خصوصا وان بعض المؤلفين كتب ابحاثا في هذا الشأن ، بلغة فوقية واعلى من لغة مشتركة لجميع القراء .

براندو نازي

والشباب الالماني دون الثلاثين مهتم اقل من اهتمام الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين من عمرهم . والذين عاشوا تحت « الرايش الثالث » لا يريدون معرفة كم كانت سيئة حياتهم ومعيشتهم يومها . انهم يريدون اثبات وتأكيد انهم لم يعودوا كذلك . لقد كانت هناك ديمقراطية بدون ديمقراطيين .

ويذكر ان مجلة « الرايش الثالث »توزع اعدادها الى حوالي ٦٠٠ الف قارىء في محاولة للشرح والتحليل والبحث عن اسباب هذا الماضي النازي .

والتلفزيون الاميركي يعرض في هذه الايام فيلما عن « الحزب النازي الاميركي » ، بطله مارلون براندو ، في الوقت الذي يواصل الحزب نشاطه في عدة مدن اميركية ، وخصوصا في مدينة شيكاغو .

وبعد تمثيله ٣٠ فيلما يغوص مارلون براندو في شروشه واصوله وعراقته في فيلم تلفزيوني قصير ، لكنه مفزع ومجفل في آن .

ويظهر براندو التلفزيوني في دورجورج لنكولن روكويل (قائد الحزب النازي الاميركي) .

(صورة من سينما)

وحدد براندو انه لا يريد لعب دورالرجل الطريف . وأسرح الكاتب عن براندو اعادة خلق مقابلة كان اجراها المؤلف الاميركي الكس هالي مع النازي المتعصب لمذهب النازية جورج روكويل، والذي كان دائما محروسا ومصانا بحارس مسلح ، اضافة الى مسدس نام الى جانب كرسيه ، طول الوقت.

وبراندو في دور « البلاي — بوي »النازي . لا يريد ان يمثل دور « رجل الاعمال » . رفض ذلك . وهو تباهى بانه يريد صد وقهر صورة العصابي في الحرب العالمية الثانية . ويقول براندو : « عندما اتممت نماذج النازية واشكالها وقوانينها كتبت تحت الجنس(السلالة) : « انه انساني » ، وتحت اللون كتبت « انه يتغير » .

والحزب الوطني الاميركي الاشتراكي هو الطبعة الاميركية للحزب النازي في المانيا الهتلرية . تأسس في ١٩٥٩ على يد الكوماندور لينكولن روكويل . وكان يدعى الحزب النازي الاميركي في ١٩٦٧ .

وهو « الحزب الثالث » في اميركا خارج الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

انهم يريدون الدعاية بكل الوسائل للوصول الى الناس . فصورة الحزب مثيرة للجدل . وصدموا الناس في البداية وهم يختارون اسم الحزب النازي . فالعمل الدعائي جزء من نشاط الحزب النازي الاميركي، ليحس الناس بوجوده ، حتى تلفزيونيا .

ويذكر ان مؤسس الحزب قتل في اميركا في ١٩٦٧ بينما كان خارجا من مصبغة للثياب . والقاتل عضو سابق في الحزب .

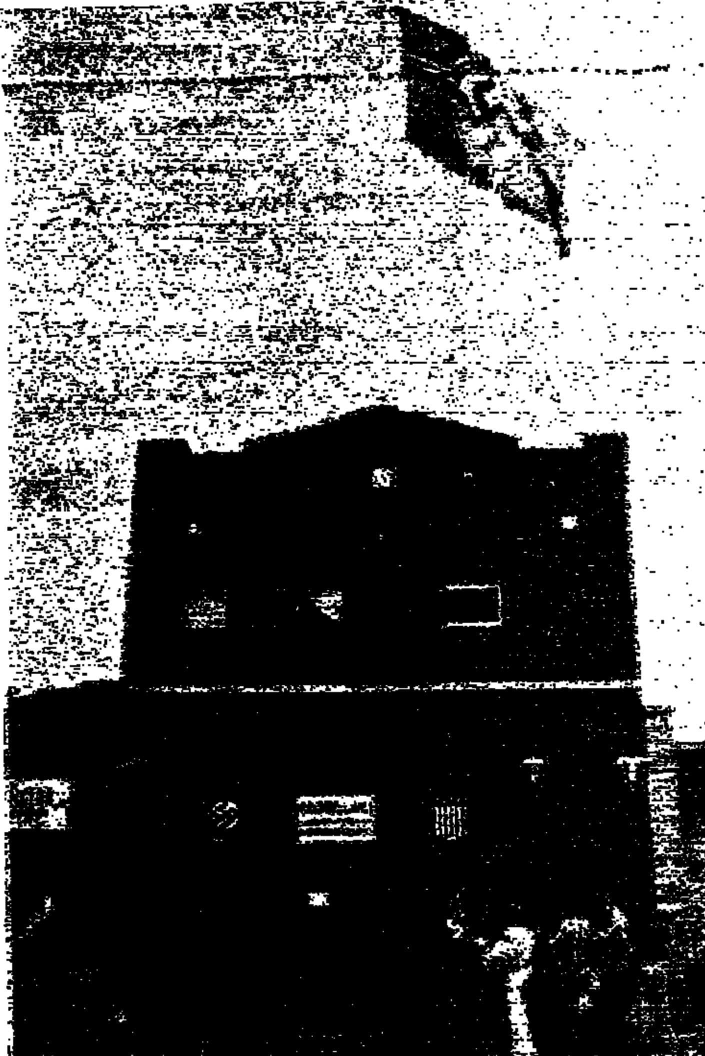
تنظيم غريب

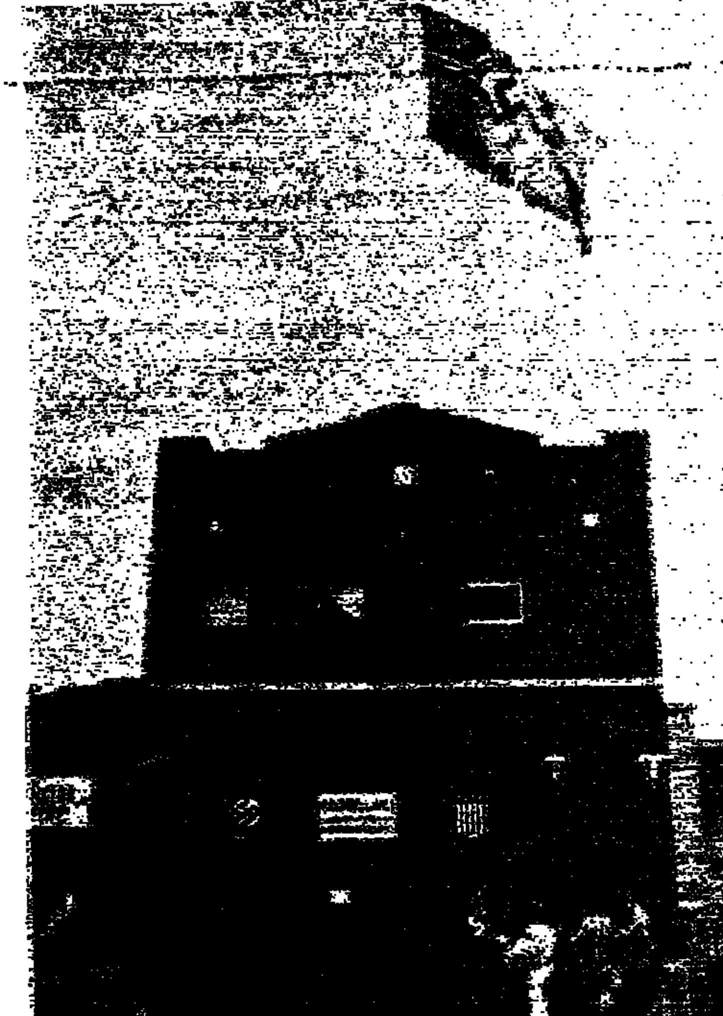
والتنظيم الغريب يتلقى تهديدات بالهاتف والرسائل . وهو تنظيم سياسي هدفه البعيد الاستيلاء على السلطة وهو ضد الحرب وضد تصاعد الجريمة ، وضد ارتفاع الاسعار والضرائب وضد الاختلاط بين البيض والملونين .

الطلاب يشكلون الاكثرية في الحزب،مع بعض رجال الاعمال الصغار . وموارد الحزب هي من اموال الافراد العاديين واشتراكات الاعضاء والمناصرين ، ومن بيع المنشورات والصحيفة التي تصدر باسم الحزب.

عندهم سلاح . يقتلون ولا يجرحون.ومعظم الاعضاء في الحزب ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية . وكتاب هتلر « ماين كامف » هو انجيلهم . وهتلر هو مؤسس حركتهم ورئيسها الفخري ، وشعارهم الصليب المعكوف (شعار العنصر الآري) . وكل ذلك وغيره في اميركا ، بلاد العجائب والغرائب .

عبدالله عبود





■ مقر الحزب النازي في شكاغو ■





■ نازيان امام مركز روكويل هول في شيكاغو ■



■ فرانك كولن زعيم الحزب خلال الاجتماع الاسبوعي لجماعته ■

338
315 +
653

كيسنجر يعتبر سياسة كارتر تشجيعاً للراديكاليين في العالم الثالث

هنري كيسنجر .. الرجل الذي كان وراء تطورات جذرية في العالم خلال الفترة التي امضاها في السلطة خلال عهدي الرئيسين نيكسون وفورد .. هذا السياسي الذي احتل اعمدة الصحف الاولى خلال سنوات عصيبة .. يقوم الان بتحرك سياسي واسع على المسرح الدولي . ويغوص في عمق الاحداث الراهنة بقدم للادارة الاميركية الحالية « نصائح » .. وينتقد بشدة سياسة الرئيس كارتر .. ويحاول من خلال مواقفه الى « تبرير » لمواقفه السابقة .

وقد قام مؤخرا بزيارة « خاصة » الى الشرق الاوسط زار خلالها « صديقه » الحميم الرئيس المصري انور السادات كما زار بالطبع اصدقاءه « الستراتيجيون »المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وفي المعارضة الاسرائيلية ..

و « العزيز هنري » .. كما يسميه السادات .. انتقد مؤخرا السياسة الاميركية في ايران . وتخلي واشنطن عن الشاه . وتراجع القوة والنفوذ الاميركيين في افريقيا أمام التفوق السوفياتي . وخطر التوسع السوفياتي . وضعف الوسائل الدفاعية لقوات الحلف الاطلسي في أوروبا !!.

.. حتى أن المراقبين السياسيين بداوا يتساءلون عما يسعى اليه كيسنجر في هذه الفترة بالذات من عودته الى الاطلال على الاحداث العالمية في فترة الحملة الانتخابية الاميركية وفي وقت بدأ بعض محتكري السياسة الداخلية في الولايات المتحدة يشعرون بان هنري كيسنجر قد يخوض معركة الرئاسة الاميركية بواسطة صديقه الجنرال الكسندر هيغ الجمهوري ، الذي يحظى على بركة الرئيس نيكسون والذي تخلى مؤخرا عن مهامه كقائد لقوات الحلف الاطلسي في أوروبا ؟ وكيسنجر الذي لا يمكنه ترشيح نفسه لانه ليس من أصل أميركي ، يحاول عبور ادراج السلطة بواسطة « رئيس » يصنعه .. وبالتالي يحكم في ظله .

وهو اليوم يطل من جديد على السياسة الدولية التي امتهنها من خلال حديث حول تصوره للوضع في دول العالم الثالث والسياسة الاميركية حيال روديسيا وحيال افريقيا . وقد اجرى مراسل جريدة « واشنطن بوست » بنيويورك ستيفن روزفلد الحديث التالي مع وزير الخارجية الاميركية السابق :

● لماذا تخليت يوم كنت وزيرا عن الحكومة البيضاء في روديسيا ؟

□ المشكلة في القارة الافريقية تتعلق بالعلاقات بين البيض والزنوج . وقد تمكنت القوى الخارجية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي وكوبا من استغلال هذه المشكلة لمصلحة اهداف كل منها الجغرافية — السياسية . ولذلك عمدنا الى ايجاد حل يرضي تطلعات الاكثرية الزنجية والرغبة في بناء مجتمع يتعايش فيه السود والبيض معا . واعتبرنا أن العمل بهذا الاتجاه يفرضه واقعان رئيسيان :

— الاول أن بلوغ مثل هذا الهدف اي قيام مجتمع تحكمه الاكثرية الزنجية في روديسيا ويحمي حقوق الاقلية البيضاء ، هذا الهدف يحل معظم المشاكل الرئيسية في جنوب افريقيا .

— والسبب الثاني هو أن هذا الحل يتجاوب ومبادىء الغرب الديمقراطية بما يمنع استغلال الاخرين هذه القضية لاشباع مطامع توسعية.

وقال بانه على اثر اتصالات خلال شهر اكتوبر ١٩٧٦ ، توصلت الولايات المتحدة الى اتفاق يقضي بعقد اجتماع لجميع الاطراف المعنية بما فيها حكومة ايان سميث لدرس المشكلة . وقبل عقد هذا المؤتمر الموسع ، تغيرت الادارة الاميركية ووصل كارتر الى الحكم . وقد ارجىء بالطبع هذا الاجتماع وما لبث أن أصبح من عالم الماضي بسبب تصعيد المتطرفين لمطاليبهم وعدم اكتراث الادارة الاميركية الجديدة بهذه القضية . فالسياسة الاميركية الجديدة في افريقيا اوقفت مسيرة السياسة القديمة بحجة اعتماد نظرة واقعية جديدة للمشاكل الافريقية.

النظرة الافريقية

● كيف تصورون النظرة الافريقية الجديدة لسياسة الرئيس كارتر ؟

□ اعتقد بان الادارة الاميركية الجديدة اعتبرت بان تبنيها برامج الفئات الراديكالية الافريقية يجعلها تكسب ود وتأييد دول العالم الثالث . والواقع أن مثل هذا التصور قد يصلح بالنسبة للفئات المعتدلة . ولكن بالنسبة للراديكاليين فانها سياسة غير واقعية . لان ايديولوجية الفئات الراديكالية هي غالبا مناوئة للولايات المتحدةوبشكل عاممناهضة للراسمالية. وان سعينا للتقارب من هذه الفئات يجعلها تبتعد اكثر واكثر عن أميركا . فان اهداف ومصالح الراديكاليين تجعلهم غير قادرين على السير جنبا الى جنب مع المصالح الاميركية .



كارتر ■ ■ كيسنجر

● الم يكن تبني برنامج الراديكاليين في روديسيا جزءا من سياستكم يومذاك ؟

□ ان المخطط الذي اعتمدته كان يستهدف تبني البرنامج الاصلاحي للفئات المعتدلة الذي يرتكز على عنصرين رئيسيين : السلطة للاكثرية السوداء . وحفظ حقوق الاقلية البيضاء . ثم حاولت التمييز بين الراديكاليين الايديولوجيين والراديكاليين الذين يتصفون بموقف مبدئي وطني . الا اننا لم نعمل ابدا على تبني برنامج الراديكاليين بل سعينا باستمرار الى عزلهم .

● ما هو تقديرك لسياسة الادارة الاميركية الحالية بالنسبة للقضايا الافريقية ؟

□ أعتقد بان الادارة الحالية تعتمد نظرية لا ازال غير موافق حيالها . واعتقد بان سعي اندرو يونغ لاعادة التجربة الاميركية المتعلقة بالحقوق المدنية في الجنوب هي محاولة غير واقعية . لقد قام يونغ بعمل نبيل في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالحقوق المدنية . الا أن هذه التجربة لا يمكن تطبيقها بالنسبة للواقع الافريقي الذي يختلف كليا عن الواقع الاميركي . لقد ظهرت السياسة الاميركية الجديدة حيال أفريقيا وكأنها تعمل لمصلحة الراديكاليين الايديولوجيين وضد مصلحة المعتدلين . وان الراديكاليين تبنوا برنامجا متطرفا لحكم الاكثرية السوداء يهدد بقاء وحياة الاقلية البيضاء . وبالتالي فان هذه السياسة تتعارض والمسيرة السلامية لحل معضلة جنوب افريقيا .

● هل يلتقي الحل الداخلي الذي توصلت اليه حكومة جنوب افريقيا مع مخطط حكومتكم عام ١٩٧٦ ؟

□ ان الحل المعتمد لا يرتكز على مخطط معين بل هو يشكل اتجاها جديدا . والسؤال المطروح اليوم هو معرفة ما اذا كنا سنقف الى جانب الذين اظهروا رغبة في حل الخلاف أم اننا سنؤيد الذين يسعون لبلوغ اهدافهم عن طريق الغيريلا العسكرية ؟ وهل اننا سنشجع ارادة العمل لبناء مجتمع تعايش بين البيض والسود أم ندعم الذين يسعون الى حكم أكثرية ساحقة في البلاد ؟

واتخوف من وقوفنا الى جانب الراديكاليين وضد مصلحة المعتدلين . وهذا من شانه أن يؤدي الى حرب بين الفئتين : الاقلية البيضاء والاكثرية السوداء . ولكن لا يزال الوقت سانحا لتغيير سياستنا . ولا يزال امامنا القدرة على المناورة . وانني أدعو لهذا السبب للاستفادة من الوقت المتاح الينا واعتماد سياسة اميركية جديدة .

وقال هنري كيسنجر بان السياسة الاميركية الحالية لا يمكن الا أن تعزز موقف المتطرفين الراديكاليين وكلننا نعمل على تشجيع استمرار النزاع المسلح .

ان موقفنا حيال روديسيا يعني فقط باننا نؤيد الراديكاليين ونوفر لهم الدعم السياسي الكامل . اي اننا ندعم الفئة التي تسعى للحصول على السلطة بقوة السلاح .

● وزير الخارجية سايروس فانس يعتبر محاميا لامعا . لماذا اذن يقع بمثل هذه المغالطات ؟

□ أود أن اعبر عن تقديري الكلي الرفيع لسايروس فانس . انه من ارقى وانظف الشخصيات التي اعرفها والتي اقدر مواهبها والاهداف التي تسعى اليها . وهي صفات تختلف بفلسفتها عن الادارة الاميركية .

ان الذين يعملون الى جانب سايروس فانس ومنهم اندرو يونغ يعتقدون بان الراديكاليين يجسدون مستقبل روديسيا وافريقيا . ولذلك فهم يرفضون اعتماد موقف يتعارض واهداف هذه الفئات الراديكالية التي تدعى نفسها الجبهة الوطنية .

أن مثل هذا الموقف الاميركي من شأنه ان يضمن حلفاء لنا على المدى القصير . الا انه لا يؤمن مصالحنا على المدى الطويل . وقد مهد حتى الان لتدخل سوفياتي كوبي في القارة الافريقية ...

● فانس وكارتر يعتقدان بان حركة قومية وطنية داخلية ستنمو في افريقيا على حساب الحركة الراديكالية ؟...

□ اني لا اوافق على هذا الراي لانه لا ينطبق اطلاقا على المشكلة في جنوب افريقيا . كما وانه من الصعب ايجاد رواسب وجذور له في المناطق الافريقية الاخرى . وان مثل هذه السياسة ستجعلنا نستمر بموقفنا الغامض دون المساهمة في ايجاد حلول جذرية .

● كيف تقيم السياسة السوفياتية في روديسيا ؟

□ اعتقد بان السوفيات يسعون للابقاء على الوضع المتدهور بالنسبة للمشكلة . فان ذلك يضمن ويعزز مواقف الراديكاليين حلفاء السوفيات بما يساعد على ايجاد حل ثوري للازمة ... وان تردد سياستنا الافريقية جعل الزعماء المعتدلين ينحازون باتجاه الخط السوفياتي .

فلو اعلنت الادارة الاميركية أن الانتخابات الروديسية الاخيرة قد تصلح منطلقا للمفاوضات . وان بناء مجتمع تعايش للاقلية البيضاء والاكثرية السوداء يتسلم فيه السود السلطة . وان مثل هذا الحل يجب أن يضمن حقوق الاقلية البيضاء . وان الولايات المتحدة تامل بمزيد بالمفاوضات على هذا النهج للتوصل الى حل جذري للازمة . كل ذلك لكان ساعد الولايات المتحدة على القيام بدور ايجابي بناء. واني ادعو الادارة الاميركية الى عدم اتخاذ مواقف علنية تضعف من موقف رئيس الحكومة الزنجية المنتخبالجديد في روديسيا . لان مثل هذه المواقف من شانها ان تعزز وضع الغيريلا العسكرية وان تضعف أمل التفاوض .

● تقرر ان يلتقي الرئيس كارتر بالزعيم الزنجي الذي يرئس الحكومة الجديدة ؟...

□ ان هذا اللقاء يشكل خطوة بالاتجاه السليم . الا انه ليس من الطبيعي ان تشجع الزعماء السود على تجاهل حقوق الاقلية البيضاء . ومثالا على ذلك فان اقليتنا السوداء لم تكن لتنمو في ظل سلطة اكثرية بيضاء تحتكر كافة السلطات وترفض منح الاقلية حقوقا .

وفي حال قيام بريطانيا بالغاء تدابير المقاطعة في شهر نوفمبر — تشرين الثاني المقبل بحق الحكومة الروديسية، فان ذلك قد يعني خروجا عن الموقف المشترك الذي التزمت به في السابع من يونيو — حزيران ١٩٧٦ مع الولايات المتحدة . وهذا الموقف قد يجعل بريطانيا مسؤولة عن قرارها أمام الراي العام الافريقي والعالمي . وانه ليس من العدل جعل بريطانيا تظهر المسؤول الوحيد . أن الانتخابات الروديسية الاخيرة ايا كانت المساوىء التي حصلت فيها ، ان هذه الانتخابات تشكل مبادرة رئيسية على طريق الحل والحرية .

● هل من تأثير لقضية جنوب افريقيا على الاوضاع السائدة في دول العالم الثالث ؟

□ ... بل وان قضية جنوب افريقيا والموقف الاميركي حيالها تجعل الراي العام يتساءل ان لم تكن ندعم التطرف الايديولوجي على حساب الاعتدال ...

● هل تعتقد بان الولايات المتحدة تدعم الراديكاليين في نيكاراغوا مثلا ؟

□ اني لست على الاطلاع بالحلول البديلة المحتملة فينيكاراغوا التي تمكنني من الحكم على السياسة الاميركية الحالية . الا انني اشعر بان الموقف الاميركي كان له التأثير الاكبر في زعزعة الثقة بالحكومة الحالية . ولم تفعل الادارة الكافي لايصال عناصر معتدلة بديلة للحكم . ولذلك فان الجهة البديلة المؤهلة لتسلم السلطة حاليا هي فئة « الساندينيستين » وهي فئة مناهضة باستمرار للسياسة الاميركية . وان هذه الفئة الراديكالية ليست مناوئة للاميركيين بسبب مواقفهم السياسية . بل لكونها تعارض التكوين الاجتماعي والاقتصادي الاميركي .

● ما هي توقعاتك حيال قضية روديسيا ؟

□ استمرار النزاع المسلح بغياب صورة سياسية اميركية واضحة للحل. ولكن لا يزال امامنا الوقت للتحرك ويمكننا تغيير سياستنا الحالية والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع . وسادعم اي تحرك للادارة بهذا الاتجاه ...

■ احد ابار البترول في المكسيك

حلم المكسيك بالثروة هل بدأ يتبدد ؟
٣٠ الف برميل من البترول تتسرب يوميا الى البحر

افاق المد الاسود الذي ينجم عن تسرب البترول والغاز من بئر «ايكستوك واحد » في خليج المكسيك ، المكسيكين فجاة من حلم الثراء الذي استغرقوا فيه بعد الاكتشافات البترولية الاخيرة .

والواقع ان المكسيك هي « بحر البترول » الذي تحدث عنه الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو العام الماضي ، ولكن هذه الهبة السماوية لم تكن وحدها التي هبطت على هذا البلد ، فكان التلوث هو الجانب الاخر السيء .

وكانت الصدمة خطيرة وقد تفسر صمت السلطات ازاء كارثة لم يتردد الصحفيون الذين دعوا لزيارة المكان الذي وقعت فيه عن وصفها بانها من « اسوأ مآسي البيئة في القرن الحالي » .

وقد بدأ كل شيء فجر يوم ٣ حزيران . واشارت رواية احد الشهود الى ان انفجارا هائلا وقع مؤديا الى تحطم صمامات الامن . واستمر الكابوس منذ ذلك الوقت وتتسرب يوميا الى مياه البحر ٣٠ الف برميل من البترول الخام والغاز وتلوث مياه الخليج البلورية بطبقة لزجة .

ويزداد هذا الموقف المستمر منذ شهر ونصف سوءا ، كما ان بحيرة البترول تمتد حتما نحو موانىء ولاية فيراكروز وولاية تكساس .

ويبدو ان عدم قدرة شركة «البيمكس» (شركة بترول المكسيك) التي تتولى استخدام البترول والتابعة للدولة ، على وقف انتشار هذه الكارثة ، يرجع الى سوء الاحوال الجوية وقوة تدفق البترول الذي يخرج من بئر « ايكستوك — الاول » .

والجدير بالذكر ان الاخصائي الاميركي الشهير على الصعيد العالمي بول ادير المتخصص في اطفاء الحرائق التي تشب في ابار البترول وعلاج المشاكل التي قد تنجم عن ذلك والذي يطلق عليه مجازا اسم « رجل الاطفاء الاحمر » والذي تم الاستعانة به منذ عشرة ايام ، اعلن عدم استطاعته اداء المهمة المطلوبة منه على خير وجه .

وتلقذ الدوائر العلمية على السلطات قلة اخلاقياتها واستهزاءها بالراي العام في هذه المسالة .

ويقول الدكتور ارنستو شافيز وهو باحث في المعهد القومي للهندسة ان جورج دياز سيرانو مدير شركة بيمكس لا يزال مصرا على التقليل من حجم المشكلة على الرغم من ان الادلة التي تؤكد ان الاسماك تموت وان سواحل ولاية فيرا كروز قد لوثت من جراء بقع الزيت الاسود .

وتقدر شركة « بيمكس » الخسائر الناجمة عن هذا النزيف البترولي بملايين الدولارات في الوقت الراهن.

وتبدو الصورة قاتمة اذ اضطر دياز سيرانو الى الاعتراف بانه لن يمكن ردم البئر الا خلال شهرين ، وذلك عندما ينتهي العمل في حفر بئرين آخرين .

وتبدي الجمعيات التعاونية للصيد في المنطقة الواقعة جنوب شرق البلاد قلقا بصفة خاصة ، اذ انها تعيش على صيد نوع من الجمبري يبلغ احيانا حجم الاستاكوزه الصغيرة .

وجدير بالذكر ان ثلث سكان كامبيش البالغ عددهم ٣٣٧ الف نسمة يعيشون على هذه الصناعة ، ولا يوجد احد منهم لا يفكر بنفس مفعمة بالمرارة في مكافحة سفن القرصنة ، وبصفة خاصة السفن الكوبية والاميركية واليابانية وقد اصبح عليهم الان ان يكافحوا المد الاسود .

ورغم التكذيبات الرسمية التي تصدرها شركة « بيمكس » الا ان اليخاندروبانيز رئيس معمل دراسة البيئة في جامعة مكسيكو اشار الى ان امتزاج نصف في المئة من البترول الخام بمياه البحر يعد مميتا بالنسبة للاحياء البحرية .

وذكر الخبراء انه قد تم تجاوز هذا المعدل حول بئر البترول « ايكستوك — واحد » .

وبدات اثار هذه الكارثة تظهر بالفعل ، وحذرت وزارة المياه التي يطلق عليها اسم « تحسين البيئة المحيطة » السكان من الاخطار التي تكمن في اصطياد الاسماك والحيوانات المائية من مياه كامبيش وفيراكروز وتاباسكو .

ونصح اخصائيو الوزارة في لهجة آمرة يوم ١٤ الحالي الق‍وا بجميع هذه الانواع اذا كانت قادمة من المنطقة الملوثة وفيما حولها لمسافة قدرها مائتا كيلومتر مربع .

وستتولى الندوة العلمية التي دعا باحثو المعهد الهندسي في مكسيكو الى عقدها في سبتمبر القادم اثار بحيرة الزيت الذي تسرب من بئر ايكستوك — واحد على المدى الطويل بالرغم من أن الباحثين استبعدوا بصورة مطلقة القيام باعمال رسمية للبحث حول اثار تلوث الابار .

وكان الخبراء الدوليون للبترول قد حاولوا منذ بضعة أشهر في مكسيكو أن يتوصلوا الى امر مستحيل بدراسة امكانية تطوير هذه الصناعة دون التسبب في خسائر كبرى بالنسبة للبيئة . وكانت النتائج التي توصلوا اليها سلبية وتاتي ماساة ايكستوك — واحد لتحقق في المكسيك جانبا جديدا على هذا في مجال الاستغلال للبترول ...



■ منشآت بترولية مكسيكية

حرب بين "عائلات" المافيا لاختيار خليفة غالانتي

يدور الهمس في نيويورك بان حرب الخلافة قد بدأت غداة مقتل كارمين غالانتي الذي يطلق عليه اصدقاؤه المقربون اسم « ليلو » ملك المافيا الاميركية في احد مطاعم بروكلين في وضح النهار .

وصرح احد افراد مكتب الامن الفدرالي لاحد الصحفيين قائلا : اراهن على أن هذا الاغتيال سيؤدي الى نشوب حرب بين رجال العصاباتوالى حمامات من الدم ، وذلك أمام جثة كارمين غالانتي التي مزقها الرصاص بينما ظل السيجار الذي كان لا يفارق شفتيه ملتصقا بهما .

وابادة « راس جميع الرؤوس » و « راعي جميع الرعاة » الذي يسيطر على ٢٦ عائلة تتقاسم انحاء الولايات المتحدة ، ليست وليدة الصدفة بل انها قرار تم اتخاذه بترو وتؤدة وعلى اعلى مستوى داخل مجموعة «قضيتنا» كوزانوستدا .

ويعتبر البوليس الاميركي كارمين غالانتي مجرما من اخطر المجرمين في الولايات المتحدة لاسيما بعد أن اصبح جشعا للغاية بمرور الاعوام اكتسب خلالها عداء عدد كبير من افراد المافيا .

وبالرغم من مظهر رب الاسرة الهادىء الذي يزرع بستان الخضر في ضيعته في لونغ ايلاند على قرب من نيويورك ، لم يكن غالانتي عطوف القلب . وقد تزعم هذا الصقلي الذي ولد في كوخ في نيويورك على مشارف حي هارلم — المافيا اثر وفاة كارلو غامبينو الشهير في تشرين الاول ١٩٧٦ . ويقول البوليس انه ارتكب مائة حادث اغتيال .

وقال عنه احد افراد المافيا انه عندما يقسم كعكة ، فانه لا يكتفي باكبر قطعة منها بل انه ياخذ ثلاثة ارباعها او معظمها .

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي على علم بان حياة « الملك » في خطر ، ومن ثم جرى تعزيز الحراسة عليه في العام الماضي في سجن كونكتيكت حيث كان قد شارف على الانتهاء من قضاء عقوبة امتدت الى عشرين عاما .

وقال مرشدو البوليس ان لقاء سريا ضم منذ بضعة اسابيع في نيويورك انييللو ديللوكروكي (٦٥ سنة) رب « عائلة » غامبينو وفرانك (فونزي) تييري كبير عائلة « جينوفيزي » التي تتمتع بنفوذ قوي ، ومن المعتقد أنه تم خلال مجلس الحرب هذا اصدار الحكم باعدام « ليلو » .

وتشير بعض تكهنات البوليس الى ان كارمين تعرض للاغتيال لانه حاول احياء « الاتصالات الفرنسية » التي تمت في الخمسينات والتي كان قد اجراها مع عائلة بونانو وعصابات مونتريال ومرسيليا من اجل توسيع نطاق عمليات تهريب المخدرات .

ونظم غالانتي خلال الاعوام القليلة الماضية بمساعدة عصابة «الكوتروني» في مونتريال دخول شبان من صقلية وايطاليا بصورةغير مشروعة الىالولايات المتحدة حيث كان يتم تجنيدهم .

وفي ١٩٧٤ توجهت زوجة غالانتي وجيمس غالانتي ابن اخيه ٤٣ سنة الى مونتريال لجمع رجال اقوياء لعصابة بونانو التي كانت في حالة حرب مع عائلة غامبينو .

ولم ترق العملية لاعين العائلات الكبيرة في نيويورك سيما بعد ان بدأت تستاء من تصرفات غالانتي العنيفة .

وقد بدأ نشاط المافيا الاجرامي المتشعب ياخذ مظهرا مشروعا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويحلوط ارباب « العائلات » الخمس الكبرى في نيويورك وهي : غامبينو وكولومبو ، ولوكيزي ، وجينوفيزي ، وبونانو التي تضم ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ فردا انفسهم بالمحامين ورجال الاعمال فيدفعون لهم مبالغ طائلة لتلافي غريمة العدالة .

ويقول مكتب التحقيقات الفدرالي ان اعضاء المافيا ، تسللوا الى عدة مئات من المؤسسات التجاريةالمشروعة، بل انهم اصبحوا في الواقع يسيطرون عليها تماما في نيويورك وفي عدة مدن كبرى وتتمثل هذه المؤسسات عامة في المصانع او في مجال العاملين في جمع القمامة من المساكن .

والى جانب هذا النشاط «المشروع» الذي يؤدي الى حصول زعماء المافيا على ارباح تصل الى ملايين الدولارات سنويا تتولى كوزا نوستدا السيطرة على عالم الدعارة والمخدرات والقمار .

وتسللت المافيا ايضا الى بعض النقابات مثل نقابة سائقي النقل التي اغتالت عصابة غامبينو جيمي هوفا زعيمها السابق في ١٩٧٥ .

ومن المتوقع ان تستمر حرب الخلافة من اجل السيطرة على هذه الامبراطورية العملاقة التي تقيمها « كوزا نوستدا » سرا في الولايات المتحدة .

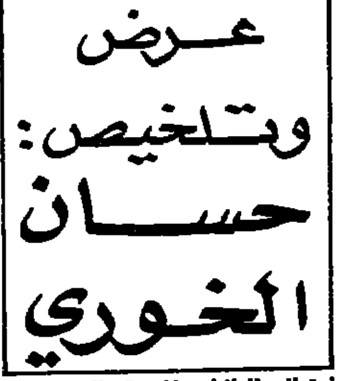
■ جثة غالانتي ملقاة ارضا (في اعلى الصورة)

الحرب العالمية الثالثة كما يتصورها الجنرال جون هاكيت ٢

القرار النووي

تدمير برمنغهام ومينسك في يوم مشرق من آب





■ اميرال البحر السوفياتي سرجي غورشكوف ■

عرض وتلخيص: حسان الخوري

كيف حصل الانفجار النووي ؟

في الفصل الرابع والعشرين من كتابه « الحرب العالمية الثالثة اب ١٩٨٥ » يروي الجنرال جون هاكيت تفاصيل القرار السياسي الذي اتخذه المسؤولون السوفيات بضرب مدينة برمنغهام الصناعية البريطانية بالقنبلة النووية ، وفيما يلي ابرز ما يرويه في هذا الصدد :

في الساعة العاشرة والنصف من صباح ٢٠ اب ١٩٨٥ انفجر الراس النووي للصاروخ السوفياتي اس اس — ١٧ على علو ٢٥٠٠ متر فوق شجن ونستون غرين . خلال اقل من ثانية كانت الكرة النارية التي افرزها بحرارة تقارب حرارة الشمس وذات مدى يبلغ الفي متر تقترب من وسط برمنغهام ، اما الوميض اللامع الذي رافق الانفجار فقد شوهد من لندن ، حتى في هذه المرحلة فقد اصيب الاشخاص الذين تطلعوا الى الكرة النارية بفقدان بصرهم مؤقتا كما شعروا بحرارة تنب في وجوههم .

السخونة الصادرة عن الكرة النارية كانت اكثر تاثيرا على الناس والمواد الجامدة في مدى ٢٠ كيلومترا ، على بعد ١٩ كيلومترا من ونستون غرين شعر العاملون في اليخوت في شيسواتر بوجوههم تحترق . الحاذقون منهم غطسوا في المياه فرارا من السخونة الحارقة . دهان القوارب والمعدات المصنوعة من النايلون تعرضت للذوبان كما احترقت اوراق الصحف ، ولم ينج من الحروق الثخينة سوى الذين كانوا يرتدون ثيابهم او احتموا بطريقة ما .

على مقربة من السجن كانت تاثيرات السخونة اكثر ظهورا للعيان . اوراق الاشجار تبعثرت في الطرقات كما في الخريف . جميع السياجات الخشبية الصغيرة انهارت . انفجرت السيارات التي صادف مرورها هناك . في الدرديج وفي امكنة اخرى تقع على بعد ١٢ كيلومترا نقل الاشخاص الذين كانوا في العراء الى المستشفيات لعلاجهم فورا . الستائر داخل الغرف بدأت بالسقوط وبعضها شبت النار فيه . كل الاغراض ذات الوزن الخفيف مثل الصحف والانسجة سرعان ما التقطت النار بدورها .

على مسافة اقرب من مستوى السخونة اشتعلت كل الاغراض ذات الوزن الخفيف وتشوهت الاغراض المعدنية وشواها . كما لم تعد الثياب تقدم حماية فعالة ضد السخونة . احترقت الثياب واصيب الناس الذين كانوا في الخارج بجراح بالغة بحيث ان احتمالات شفائهم منها كانت ضئيلة جدا بالرغم من انهم تلقوا الاسعافات الطبية الاولية ، خلال ثانية اخرى او ما يقارب ذلك ، اصاب الانفجار مركز المدينة ، واتت ضغوطه الى تدمير جميع الابنية تحته، وتحويلها الى انقاض وركام ، وتابع سيره محطما كل شيء في دربه . لم يستطع اي بناء فوق الارض تحمل الضغط والرياح السريعة التي كانت ترافقه . خلال ثلاثة كيلومترات من السجن لم يبق اي شيء على قيد الحياة وانهارت الابنية على الطرقات وسدتها .

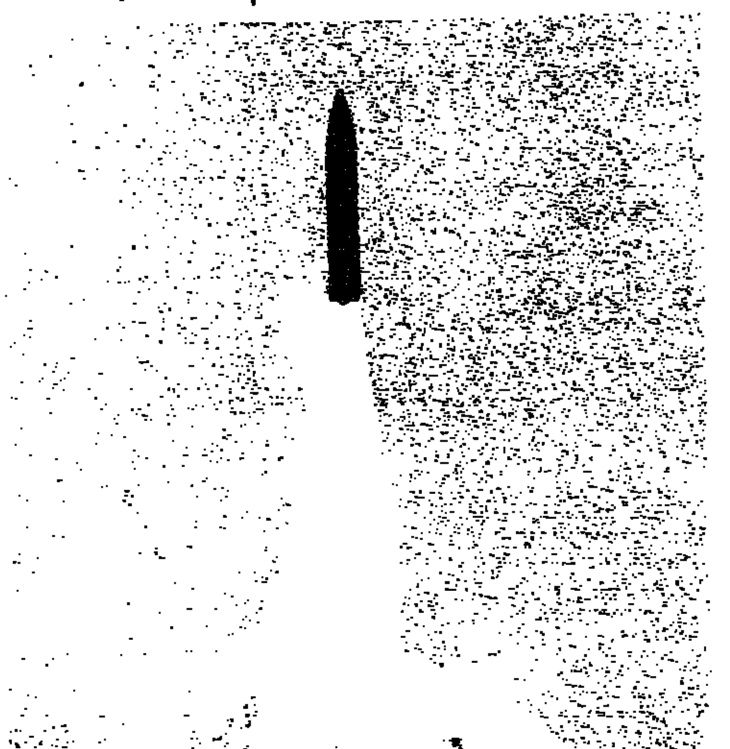
بدأت تاثيرات الانفجار بالتضاؤل على بعد يتراوح ما بين ثلاثة وستة كيلومترات عن مركز المدينة بحيث ان الابنية الاكثر قوة ظلت قائمة في مكانها، ولكن تبدلت اشكالها وفقدت اجزاء منها وكان يصعب التعرف عليها قياسا لما كانت عليه سابقا ، بعدما احاطت بها انقاض المباني الحديثة مثل المستشفيات والمدارس التي دمرت بصورة كلية .

الحجارة الصاروخية

ما لبث الذين اصيبوا بشدة من نتائج الموجة الحرارية ان قتلوا دون رحمة من جراء الموجة المتفجرة التي عقبت ذلك . الاشخاص داخل المباني دفنوا تحت جبال من الانقاض والركام . ولم يتمكن سوى اشخاص قلائل في مدى يتراوح بين ثلاثة واربعة كيلومترات عن ونستون غرين من البقاء احياء . خارج هذا المدى ، وعلى مسافة سبعة وثمانية كيلومترات ادى سقوط الابنية الى دفن المئات من الاشخاص تحتها ، الوفيات والاصابات كانت اكثر من ان تحصى . الفضاء كان مليئا بالاغراض الطائرة التي التقطتها الرياح ونقلتها بسرعة تتراوح بين ٤ و٥ كيلومترات في الساعة ، وما لبثت ان زادت الى ٥٠٠ كيلومتر في الساعة ، كما جرفت الرياح كل الاغراض في طريقها . التيارات كانت تعلو ثم تهبط . الرياح حملت ايضا الاشخاص في الطرقات ورمتهم فوق اي شيء صلب اعترض طريقها . لوحات القرميد ، قطع الاسمنت والحجارة كانت تنطلق في الهواء كالصواريخ . على بعد اكثر من ٧ او ٨ كيلومترات من مركز الانفجار اخذت التاثيرات بالتضاؤل ، مع ذلك انفجرت كل المباني الخفيفة ، وطارت سقوف القرميد واصيبت المباني الحجرية باضرار بالغة ، وادى تناثر الزجاج بسرعة فائقة الى التسبب باصابة الكثيرين من الاشخاص بجروح .

تعرض مطار برمنغهام الذي يقع على بعد ١٢ كيلومترا من ونستون غرين لاضرار طفيفة نسبيا ، ولكن سرعة الرياح فيه بلغت ١٦٠ كيلومترا في الساعة ، وفقد العديد من الطائرات اجنحتها واذيالها او تحول اتجاهها . خارج هذا المدى التاثيرات انخفضت بسرعة ، وانحصرت الاضرار بتحطم النوافذ ونزع بعض السقوف .

الموجة المتفجرة انطلقت بسرعة تقارب سرعة الصوت ووصلت الى مطار برمنغهام بعد حوالي ٣٠ ثانية على انفجار القنبلة النووية . وقد سمع ضجيجها في لندن بعد مرور ٨ دقائق تقريبا ، ولم يكن لدى الذين لديهم معرفة بالشؤون النووية هناك اي شك ما حصل .



■ صاروخ غربي ينطلق من قاعدته ■

الحصيلة النووية

الاضرار البشرية الناتجة عن انفجار القنبلة النووية كان فادحا . كان يوما مشرقا ، بحيث ان معظم الاشخاص كانوا يرتدون ثيابا خفيفة ، وبالتالي عرضة للحريق .. وسط برمنغهام كان يضج بالمتسوقين وبآخرين يتوجهون الى اعمالهم كالعادة ، ولكن المدارس كانت مقفلة ، كما ذهب بعض الاشخاص خارج المدينة لتمضية اجازاتهم . مع ذلك فان مليوني شخص من سكان برمنغهام والمدن المجاورة كانوا عرضة للفناء . من هؤلاء ٣٠٠ الف قتلوا خلال دقائق من جراء السخونة وتاثيرات الانفجار ، او قتلوا في وقت لاحق متاثرين بجروحهم بعدما تعذر وصول الامدادات الطبية اليهم . ١٥٠ الفا اصيبوا بجروح بالغة وكانوا بحاجة لمعالجات سريعة في المستشفى . ٥٠٠ الف اصيبوا بجروح طفيفة كان بالامكان معالجتها شخصيا او باسعافات اولية، حفنة قليلة فقط من السكان في منطقة برمنغهام لم تصب باي اذى . اضافة الى الاضرار المادية والبشرية اصيب العديد من الناجين بصدمة .

في اليوم نفسه علم الجميع في سائر انحاء بريطانيا ما حدث في برمنغهام ، واعتقدوا انه الاول في سلسلة من الانفجارات النووية الاخرى ، الامر الذي احدث موجة هلع عامة حملت العديدين الى اتخاذ احتياطات سواء داخل منازلهم ، او في الانتقال من المناطق السكنية الى الريف حيث تصوروا خطأ انهم سيكونون في مامن هناك . الهجرة الجماعية كانت مصدر قلق للسلطات التي حاولت تطويقها عبر البيانات في الاذاعة ، واعلن بان رئيسة الحكومة ستوجه رسالة اذاعية ومتلفزة الى الامة ، في وقت كانت التعليقات تذاع طوال النهار في الاذاعة والتلفزيون . الصحافة استخدمت كل امكاناتها لتغطية كارثة برمنغهام ، مع ان الحكومة منعت نشر اي صورة عن الانفجار خلال الاربع وعشرين ساعة الاولى التي عقبت الانفجار .

في كلمتها شرحت رئيسة الحكومة ما حدث في برمنغهام ، وابانت الترتيبات التي اتخذت لتقديم المعونات . وكررت نصيحتها لجميع المواطنين خارج منطقة الكارثة بالبقاء حيث هم ، ثم اعلنت بان العدو قد تعرض بدوره لهجوم نووي اقوى من الهجوم على برمنغهام ، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها تلميح رسمي بريطاني الى تدمير مدينة مينسك السوفياتية .

وانهت رئيسة الحكومة كلمتها قائلة بان الملكة ستبقى مع عائلتها في لندن ، وانها شخصيا ستقوم بكل تاكيد بالشيء نفسه .

لا بد هنا من ابداء الملاحظتين التاليتين .

اولا — ما حدث في برمنغهام قد يحدث في اي مدينة اخرى في العالم مع ان المؤلف يغرق احيانا في وصف خصوصيات المدينة البريطانية ، فبامكان القارىء بسهولة اجراء مقارنة بينها وبين اي مدينة في بلده بابدال الاسماء الانكليزية باسماء وطنية . وهذا يبين الجانب الاول للالتزام العلمي الذي تقيد به المؤلف في عرضه .

ثانيا — المؤلف هاكيت يتتبع بدقة متناهية تطورات الانفجار ، فيحدد بالثواني والقياسات كل مرحلة من مراحله ، وما يرافق هذه المراحل، واوصافه تفصيلية بحيث يبدو من السهل نقلها الى فيلم سينمائي او تلفزيوني دون اجراء تعديلات ذات شان .

ولكن لماذا قرر السوفيات ضرب برمنغهام ؟

المؤلف يقدم تفسيرا جيو — سياسيا وعسكريا وتاريخيا بادئا بالقول :

في صراعاتها السابقة انتصرت روسيا ضد نابوليون وهتلر بسبب ثلاث ميزات اساسية هي :

- مدى غير محدود .
- يد عاملة غير محدودة ظاهريا .
- ارادة الروس بتقديم تضحيات جلى في سبيل الوطن الام .



■ الطائرة الاميركية « أ — ١٠ » في هجوم على هدف سوفياتي



■ جهاز انذار الصواريخ في يوركشاير

لقد انقلبت كل هذه الامور الان رأسا على عقب . فالتراجع مثلا الى قلب روسيا لم يكن مفيدا . اذ انه يقوي شبكة الدول — ومعظمها غير صديقة — التي بدات بالبروز على انقاض الامبراطورية السوفياتية .

كما لم يكن بالامكان الاعتماد على توفر اليد العاملة . فالاشخاص الذين جاؤوا من مناطق خاضعة للسيطرة السوفياتية كانوا اقل استعدادا للتضحية في سبيل الحفاظ على حكم اجنبي في الدول المجاورة . في الوقت نفسه انهكت اليد العاملة وتبعثرت من جراء الثورات القومية ضد الاتحاد السوفياتي ، ومن جراء مقاومة القوات الغربية في المانيا ، ومتطلبات مواجهة الخطر الصيني .

في البداية لم ينظر الى الخطر في الشرق من وجهة نظر عسكرية ، فالتفوق السوفياتي في التجهيزات والخبرات كان يعوض عن ضخامة اعداد الصين ، بالاضافة الى ان السيطرة النووية كانت ما تزال في يد الاتحاد السوفياتي . فالخطر الحقيقي لم يكن يحيق بقوة روسيا العسكرية ، وانما ينبع من ضعفها السياسي . فالشعوب التي تشكل جمهوريات اسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي كان قد تم السيطرة عليها او ابتلاعها في نطاق المد الاستعماري الى الشرق والجنوب في القرن التاسع عشر .

في بعض الحالات كان الروس اكثر نجاحا من المستعمرين البريطانيين مثلا، فحدود الهند الشمالية والشرقية ظلت مسرحا للاشتباكات حتى نهاية الحكم البريطاني في اواسط القرن العشرين . فيما روسيا كانت قد قامت بتصفية المقاومة في جيورجيا والقوقاز قبل نهاية القرن التاسع عشر . اكثر من ذلك استمرت سيطرة روسيا على مناطق شاسعة من اسيا ومئات الملايين من غير الروس بالرغم من الانتقال من القيصرية الى البولشفية ، وانهيار الامبراطوريات الغربية في القارة الاسيوية ، ولكن كان يتوقع ان تكون هذه الظاهرة سابقة خطرة بالنسبة للجمهوريات السوفياتية في اسيا الوسطى .

دخل عامل جديد هو تنامي قوة الصين . حتى السبعينات لم تكن جذابة . فالصينيون قمعوا الاقليات في سينكاينغ بقسوة لا تقل عن قسوة الروس في قمع الاقليات في طشقند وآلما آتا ، كما ان المكافآت المادية في الصين كانت اقل ارضاء لهذه الاقليات من عضويتهم السوفياتية .

ولكن الصينيين بدأوا باستخدام الاقليات في بلدانهم للتسلل الى الاقليات نفسها في الاتحاد السوفياتي ، فعلاوة على وعود بوضع اقتصادي افضل ، كانت هناك حجج اقرب الى منطق السوفيات ، ولكن بالامكان استخدامها ضدهم . فالسوفيات اعتبروا دائما ان احد العوامل الاساسية في سياسة التعايش السلمي التي انتهجوها مساندة حركات وحروب التحرير الشعبية . الامر كان يحصل بعيدا .. في افريقيا .. في جنوب شرق اسيا ، ولكن لماذا لا يطبق المبدأ ذاته على شعوب الاوزبك والكازاخ ؟ الم يعط الدستور السوفياتي حقا للجمهوريات بالانفصال اذا كانت راغبة بذلك ؟ والم تحن الساعة خلال هذه الحرب غير الناجحة لتحقيق هذه الرغبات ؟

وهكذا يبدو واضحا ان هاكيت ، من موقعه البريطاني ، يراهن على تفكك الاتحاد السوفياتي من الداخل ، وان هذا التفكك سيؤدي الى انهياره ، وانسلاخ العديد من الجمهوريات الاعضاء في الاسرة السوفياتية وحصولها على استقلالها نتيجة للحرب .

ويتابع قوله :

حتى هذا الحين كان الجهاز الحزبي والبوليس السري السوفياتيان ما زالا قويين الى درجة تمكنهما من تطويق هذه التحركات ، ولكن مجرد قيام هذه الحركات كان بمثابة صب الزيت على قلق السلطات المركزية ، ويبلور الخلافات بين فريق من المسؤولين الذين يرون ضرورة تصعيد الازمة الراهنة ، كواسطة لاعادة النظام والسيطرة وفريق آخر كان يريد الاكتفاء بعد الامتداد الذي يسبب العديد من المشكلات .

الحمائم السوفيات

الحمائم السوفياتية الذين كانوا يسمون انفسهم « عقلانيين » استخدموا كل هذه الوقائع والحجج ضد نظرية المتصلبين التي تؤيد سياسة الامر الواقع بان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى . وكانوا يرون ان لا فائدة من اعتراف الولايات المتحدة بالنفوذ السوفياتي في اوروبا الشرقية وسيبيريا طالما ان النظام السوفياتي غير قادر على فرض نفوذه في هذه المناطق ، وحتى لو لم تخفض القوات التي تواجه الحلف الاطلسي بموجب الاتفاقات مع الغرب ، فان القوات الراهنة غير كافية لبسط سيطرتها على هذه الدول . فمن الافضل بالتالي القبول بالوقائع كما هي ، والاعتراف باخطاء العظمة الموروثة من الاحلام القيصرية واوهام الثورة الدولية للبلاشفة الاوائل . (كان لا يزال غير مسموح انتقاد لينين مباشرة) . ان عظمة روسيا كانت اقل في الاشياء المادية واكثر في الاشياء الروحية . اكثر من ذلك احتياجات الامبراطورية شوهت نقاء العقيدة الشيوعية ، فبدلا من زوال السلطة ، كما يهدف الشيوعيون في المرحلة الاخيرة لقيام دولة البروليتاريا ، اضطرت هذه الدولة خلافا لذلك الى تقوية وجودها . فالروس سيكونون في وضع افضل دون الاجناس الاقل شانا منهم، والذين صار من الصعب ابقاؤهم اتباعا .

نقطة الضعف الرئيسية عند هاكيت تظهر لدى انتقاله الى وصف المراحل الاخيرة الحاسمة التي سبقت اتخاذ القرار النووي ، اذ تبدو الحبكة مصطنعة للغاية ، ولا تدعمها اي وقائع ، بل اقرب الى الخيال .

يقول هاكيت :

ادرك « التكتل النووي » في الكرملين ان الوقت لا يمر لصالحه ، فعقد اجتماعا سريا مع رئيس البلاد والامين العام للحزب ابعد عنه المعارضون بقوة السلاح . والح اعضاؤه على اتخاذ خطوة مباشرة باتجاه التهديد لعمل نووي . هجوم نووي واحد على هدف غربي كاف للتدليل على التصميم السوفياتي . في الوقت ذاته ترسل رسالة الى الولايات المتحدة يقترح فيها انسحاب جميع القوات الاجنبية من افريقيا والشرق الاوسط ، واجراء مفاوضات ثنائية بين واشنطن وموسكو لتحديد مناطق نفوذ العاصمتين في مختلف انحاء العالم، وكان من المناسب ضرب هدف في انكلترا لدى انعقاد القمة الغربية هناك ، لجعل المؤتمرين يعون اخطار اي مسار غير الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي . لندن ذاتها لن تكون هدفا . فالانعكاسات على الشعور القومي من جراء تدمير العاصمة البريطانية ستكون سلبية ، وستؤدي بكل تاكيد الى تصلب معارضة الحلفاء وتصميمهم الى درجة تجعل الهجوم عليها غير مجد . برمنغهام هي هدف مثالي . مركز صناعي ضخم ،وخاصة صناعة الاسلحة ، وعلى مسافة قريبة من العاصمة لندن بحيث تشعر بالانفجار دون ان تدمر . لم يكن امام الرئيس السوفياتي نورتيكوف من خيار سوى الموافقة .

كان مهما جدا التوضيح للاميركيين بان الهجوم سيكون فرديا وللتدليل فقط على ماذا سيحدث اذا رفضت الطلبات السوفياتية ، ولا يجب النظر اليه كمقدمة مباشرة لهجوم نووي شامل . وكان من المتوقع حدوث عملية تاديبية ، ولكن اذا فهمت الاشارات ، فالعملية تبقى محدودة .

بالرغم من الاشتباكات لم ينقطع الخط الحار مطلقا بين موسكو وواشنطن . صممت الخطة بكل تفاصيلها . التوقيت كان في غاية الدقة . الرئيس الاميركي يجب ان يعلم ان هناك صاروخا واحدا في طريقه الى برمنغهام لدى اجراء المحادثة معه .

ارسلت رسالة الى الرئيس الاميركي في لندن عبر واشنطن بان الرئيس السوفياتي سيتحدث على الخط الحار في الساعة ١٠٤٢ حسب توقيت غرينتش يوم ٢٠ اب — اغسطس — . واشنطن ولندن امضتا ساعات عصيبة وهما تتكهنان حول محتوى الرسالة . كان ثمة شيء واحد يدعو للارتياح ، وهو انه لن يكون هناك اعلان عن هجوم نووي شامل ، ذلك ان المفاجأة هي عنصر اساسي في هجوم مماثل ...

وتحدث الرئيس السوفياتي ...

اعلن عن اطلاق الصاروخ النووي..

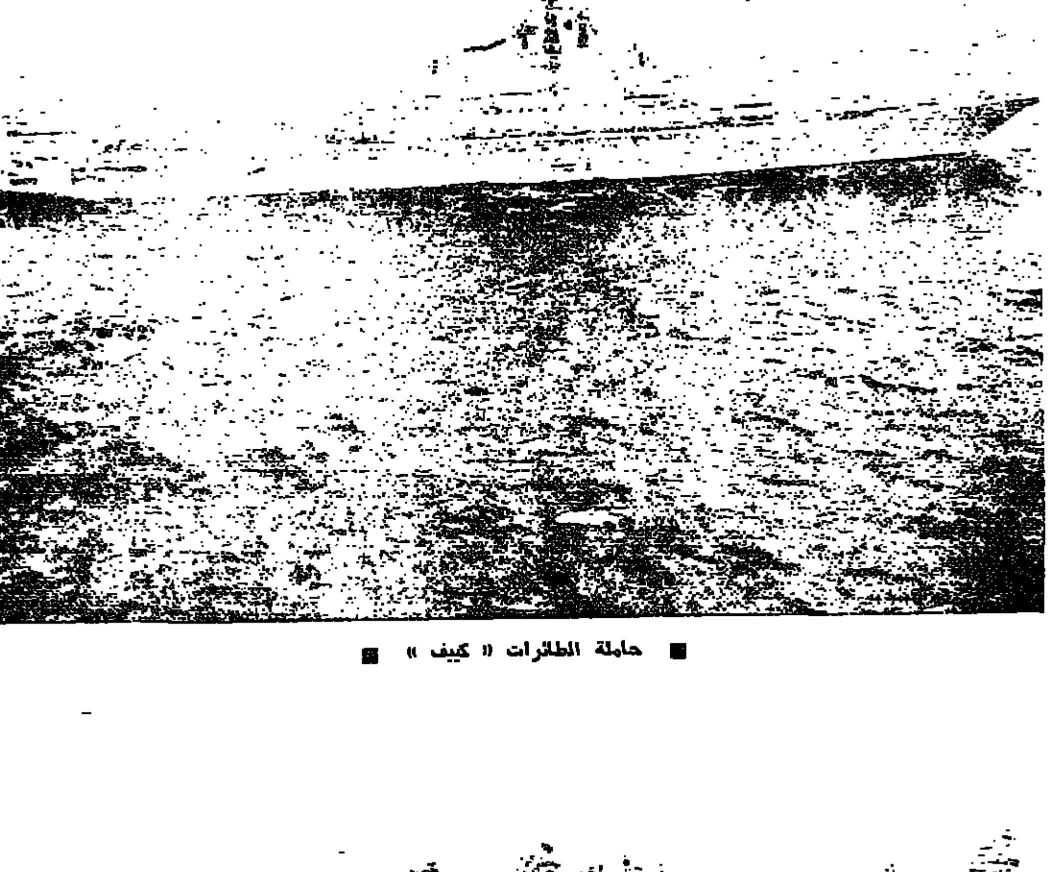
ثم طلب ارسال مندوبين اميركيين خلال شهر للتفاوض بشان المقترحات السوفياتية ...

وذكر الرئيس الاميركي طومسون في الوقت نفسه بقدرة الاتحاد السوفياتي على توجيه ضربة نووية ثانية .

الحلقة التالية :

تأملات في الحرب

■ طيار سوفياتي يتوجه الى طائرة « موكسيات » في قاعدة بولندية ■



■ حاملة الطائرات « كييف » ■



■ مدفعية اميركية خلال العمل



■ عملية تنظيف بعد هجوم جرثومي على المانيا الشرقية ■

الثقافة

كتب تتأمل الفن ووجهات تتجاوز الحدود

في السنوات القليلة الماضية ، واثر المعرض الضخم للفنون الاسلامية في لندن وباريس ، صدرت مجموعة من الكتب الفنية تتناول هذا الفن ، وتعيد تامله وتحليله تاملا مغايرا للتامل الذي ساد القرنين الماضيين ، وتحليلا يمكن لنا ان نسميه تحليلا جديدا ، اذ نجد للمرة الاولى ، ان هذه الكتب تحمل وجهات نظر ومواقف تتجاوز الحدود التي وصل اليها النقاد القدماء ، او الكتاب الذين تناولوا هذا الفن .

من هذه الكتب كتاب لتيتوس بوركارت يحمل عنوان « الفن الاسلامي : روحه ومعناه » ، صادر عام ١٩٧٦ ، وكتاب لبابا دو بولو بعنوان : « الاسلام والفن الاسلامي » صادر عام ١٩٧٧ .

الجمالية العقلانية

الجدير بالذكر هنا ، أن الدراسات الماضية كانت اما وصفية تاريخية شديدة الصلة بعلم الاثار ، او جمالية عقلانية قريبة الشبه بعلوم الفلسفة .

عن بوركارت وكتابه يقول سعيد حسين نصر في تقديمه : ان بوركارت فتح بعمله هذا كتاب الفن الاسلامي الذي كان مغلقا بمعانيه الرمزية وحقق للفن الاسلامي ما سبق ان حققه كومارا زوامي عندما بين رمزية فن الشرق الاقصى واوضح مبادئه الروحية ، مما كشف لقراء اللغة الانكليزية عن اعمال الفن الهندوسي التي لا تصدق ، وبالتالي عن اعماق فن اوروبا العصور الوسطى .

ويقول سعد زغلول في محاولته لعرض كتاب بوركارت : ان المؤلف اقدم على اضافة بعد جديد . فالفن الاسلامي مثله مثل الفنون المقدسة . اكثر من ان يكون عملية انشائية تظهر فيها ملكات اصحابه الفكرية والعقلانية، او مواهبهم الحسية والتعبيرية الى جانب مهاراتهم التقنية والعلمية ، اذ هو بعد كل ذلك وربما قبله ، ثمرة التامل العقلاني الاصيل، او الرؤية الروحية للعالم او لحقيقة ما وراء الكون .

الطريقة الخاصة

اما عن بابا دو بولو ، الذي اكتشف في المنمنمات الفارسية طريقة خاصة يسميها الخط اللولبي توضح سرية الخطة التي كانت ترسم بمنهجها هذه المنمنمات . بالاضافة الى تحليل وتامل جديدين .

يقول عن كتابه عفيف بهنسي : ان هذا الكشف الذي قدمه بابا دو بولو يؤكد الطابع الروحي في الفن فاللولب هو علامة الانتقال من العالم الخارجي (الملأ الاعلى) الى الارض حيث الانسان وهو نقطة على هذه الارض . فالاشياء هنا ترتبط بهذا المعنى . فهي موجودة بالنسبة اليه ، ولقد اكد المؤلف على ذلك بهذا الخط الذي يبتدىء من السماء وينتهي بالارض بحركة دائرية مستمرة .

لكن ما تثيره هذه الكتب الجديدة ، ملاحظتان بعيدتان عن الفن بشكل مباشر . لكنهما تتعلقان بالواقع الفني هنا .

الملاحظة الاولى هي في فقر الدراسات الفنية من قبل النقاد والباحثين الفنيين العرب، او من قبل الفنانين التشكيليين انفسهم . والثانية تتعلق بالغرب وبنظرة المستشرقين ، او الذين تناولوا الفنون غير الاوروبية بالنقد والتحليل .

قضايا

وثيقة ادبية عمرها ٢٠ سنة
عباس محمود العقاد : لا اذكر زمناً لم اكن فيه قارئاً

هذه الوثيقة الادبية مع عباس محمود العقاد عمرها اكثر من عشرين سنة ، تتطرق الى بعض جوانب حياته، نعيد نشرها بتصرف ، متقطين منها بعض التعليقات والاستطرادات والاسئلة .

يقول العقاد عن ولادته :

□ ولدت في اسوان في ٢٨ يونيو سنة ١٨٨٩ .. وعندما بدأت دراستي بدأ في الوقت نفسه شغفي بالعلوم والقراءة . لذلك فانا اقول انني لا اذكر زمنا لم اكن فيه قارئا .. وفي سن التاسعة بدأت انظم الشعر ، وكان اول نظمي قصيدة مدح للعلوم اذكر منها هذه الابيات :

علم الحساب له مزايا جمة
وبه يزيد المرء في العرفان
والنحو قنطرة العلوم جميعها
ومبين غامضها وخير لسان
وكذلك الجغرافية تهدي الفتى
لمسالك البلدان والوديان
واذا عرفت لسان قوم يا فتى
نلت بالامان به واي بيان

وبعد ذلك جئت الى القاهرة عام ١٩٠٤ للكشف الطبي عندما وظفت في الحكومة في مديرية قنا . وبعد ذلك انتقلت الى الزقازيق ، ثم تنقلت في عدة اماكن ، ثم استقريت في القاهرة .

العقاد والادب

■ هل وجهك احد الى الادب منذ صغرك ام انت الذي هويته ؟

□ كان والدي يحب الادب .. وكان مشتركا في جرائد عبد الله النديم . وقد نشأت اجد منزلنا كله تسوده روح دينية عالية . كان ابي يصلي ، وامي تصلي . وكان يزورنا في المنزل صديق لابي يدعى الشيخ احمد الجداوي ، وهو من تلاميذ جمال الدين الافغاني ، وكان هذا الرجل مرجعا في المقامات واستاذا في المطارحة ، فكنت احضر مجلسه عندنا او في بيته ، واراه وهو يطارح عشرة من مجلسه ، ويرد عليهم وحده ، فتاثرت من سعة اطلاعه وحضور بديهته وعلمه الغزير .

وكانت تلك هي الخطوة الاولى التي بدأت فيها حياتي الادبية .. وقد تأثرت بقدرة الرجل الهائلة على الحفظ حتى اصبحت مثله تقريبا في سرعة الحفظ .

ولكن هذه القدرة تقل بالطبع تبعا للتقدم في السن .

■ من تأثرت بهم من الادباء القدامى ؟

□ احب الشعراء عندي هما ابن الرومي والمعري . وليس معنى هذا انني اومن بارائهما. فانا لست متشائما مثل المعري ، ولست اومن بالخرافات مثل ابن الرومي . وهذا لا يقلل من قيمة المتنبي ، فالمتنبي هو شاعر العربية بحق .

■ وبمن تأثرت من الادباء الاجانب ؟

□ تأثرت « بيلوتارك » فقد اخذت منه كثيرا من الافكار ، خاصة في تراجمي ، وقد اخذ منه يوليوس قيصر وشيكسبير الكثير من الافكار والاراء .

■ واي الكتب تفضلها في قراءاتك ؟

□ انا مثل اكل دباغ امامه « سفرة » مليء بالطعام ، فهل يترك ذلك الدباغ طبقا لا ياكل منه .

انا ذلك في القراءة ، اقرأ من كل الالوان .. اقرأ في الكيمياء وفي علم التطور ، وفي التشريح ، وفي الشعر ، وعلم النفس ، والزراعة ، وفي علم الحشرات . والعجيب ان ما لدي من قدرة على التحليل النفسي اعتقد انها ناتجة عن دراستي للحشرات ، فمنها يستطيع الانسان ان يعرف غرائز الحياة بدون رتوش ، لا كما غيرها وحسنها الانسان . ولذلك فانا من اشد المؤمنين « بداروين » !

■ واي كتبك احب الى نفسك ؟

□ اعتقد ان الام تحب من اطفالها الذي اتعبها اكثر من غيره ، ولذلك فانا احب من كتبي كتاب « ابن الرومي » اكثر من غيره ، فقد كتبت اكثره في السجن ، وفي اثناء كتابته مات الناشر وانا في الملزمة الثانية ، وفي الملزمة الثالثة دخلت السجن ، ثم تتابعت الحوادث حتى اتممته .

التشاؤم والتفاؤل

■ وهل تؤمن بالتشاؤم والتفاؤل ؟

□ انا اتحدى التشاؤم ، فانا اسكن في المنزل رقم ١٣ ، وعندما اخترت رقم تليفوني اخترت اخره رقم ١٣ ، وعندما بدأت بناء بيتي في اسوان بدأته يوم ١٣ مارس ، كما انني اضع امامي تمثالا صغيرا يمثل بومة سوداء ، وذلك امعانا في تحدي التشاؤم .

■ من الذي يعيش معك في منزلك ؟

□ اعيش وحدي .. بمفردي .. حتى الخادم غير موجود ..

■ وما هو برنامجك اليومي ؟

□ استيقظ كل يوم في تمام الساعة الخامسة والنصف ، ثم احلق واتناول افطاري ، ثم اجلس ساعة قبل ان ابدأ الكتابة او القراءة ، وبعد ذلك اكتب ساعتين ، وفي الظهر اتناول غذائي ، ثم انام حوالي ساعتين ، وبعد الظهر اكتب لمدة ساعتين ايضا ، وقديما قبل ان «اعجز» كنت ابدأ القراءة من الساعة السادسة مساء ، فلا اترك الكتاب قبل الساعة السادسة صباحا .

■ ما هو دور المرأة في حياتك ؟

□ لقد اثرت في امي تاثيرا كبيرا ، وكان لها دور هام في حياتي .. ثم توالت النساء .

وصمت شيخ الادباء وتذكر لمحات من الماضي ثم قال :

□ اقرئي كتاب سارة .. وانت تعرفينها ، ثم اقرئي الدواوين ، فليس فيها بيت شعري واحد لم انفعل به .

■ وما هي مواصفات المرأة التي تعجبك ؟

وضحك العقاد وتحسس شعر رأسه الابيض ثم قال :

□ طبعا لا احب ان تكون غبية ، كما لا احب ان تكون متحذلقة . كما انني لمنت اوروبيا في شغفي « بالمصمصة » ، فانا احب الجسم الممتلىء بدون تسمنة . كما احب الملامح المعبرة ، ولا اطلب عيون غزلان ، انما احب عيون بني الانسان على شرط ان تكون جميلة . واول ما يلفت نظري في الشارع القوام المتناسق ، حتى انني افكر ، اذا كنت مثالا ، ان اقيم لها تمثالا !

الخيال المثالي

■ وهل كل ذلك الخيال المثالي موجود في الحقيقة ؟

□ نعم .. هو موجود فعلا .. وقد صادفته . وقد كانت هي اكثر من انثى . كانت لا تفكر في اي شيء ، الا وهو روح الانوثة ، حتى انها كانت تكره مطالبة الانثى بالتساوي بالرجل ، لانها ليست من الانوثة في شيء .

■ ولماذا لم تتزوجها ؟

□ كنت اريد ان اتزوجها ، ولكن حدثت موانع منعت هذا الزواج .

■ وهل كانت هي الوحيدة في حياتك ؟

وضحك العقاد وقال : بل كانت هناك غيرها كثيرات ، ولكنهم يقولون ان في حياة كل انسان حبا واحدا كبيرا .

وهؤلاء الذين يقولون ذلك لا يفهمون في الحب، فكل انسان لديه العاطفة ، ولديه الفراغ والظرف الملائم ، لا بد ان يحب ..

■ هل صحيح ان المرأة مصدر الهام الفنان ؟

□ المرأة لا شك تؤثر في عواطف الفنان وكل ما يؤثر في عاطفة الإنسان يوحي اليه ، وحاجة الإنسان ليست بمعزل عن قريحته .

■ هل صحيح ان وراء كل عظيم امرأة ؟

□ العظمة شيء يهبه الله للانسان . ولكن قد تكون المرأة سببا في ان يتولد للانسان اهتمام بالدنيا وبالحياة ، وذلك مثلما يجلس الانسان امام منظر جميل لماء متدفق وزهور ، فلا بد ان يستلهم من ذلك المنظر معاني شعرية وفنية ، اكثر من مكان اخر .

الحب والعصر

■ يقولون انه ليس هناك حب في هذا العصر ، فهل ذلك صحيح ؟

□ اعتقد ان ذلك صحيح ، فالعصر الذي نحن فيه ليس فيه حب على الاطلاق ، فالحب هو علاقة بين شخصين لا بد ان يستوعبها ، اما ما يحدث الان فهو اتصال حيواني . اما السبب في ذلك فيرجع الى حرية المرأة ، وتلك الحرية قد وفرت للرجل ثلثي الطريق الذي يقطعه لكي يتصل بالمرأة . وقد كان مقياس الحب على قدر مقياس المشقة التي يتجشمها الرجل في سبيل الوصول الى من يحبها . لذلك فقد اصبح الحب رخيصا ..

■ ما هو اجمل شيء في الحياة ؟

□ اجمل شيء في الحياة .. الحرية . حرية الفكر .. حرية التصرف ، وحرية الذوق ..

■ ما رأيك في الادب الهادف ؟

□ الادب الهادف يحتاج الى شيء خارج الاديب . فالادب الهادف يتطلب وجود الموجه ويتطلب وجود الهدف ، والشرط ان يكون الاديب مستقلا في ملكته وارائه . لذلك فانا لا اريد ذلك الادب الهادف ، ولا اعترف به .. وفي رأيي ان الادب له نتيجة فقط ، اذ اننا اذا تساءلنا ما هو هدف الشمس فلن نجد لها هدفا ، انما نستفيد نحن منها في النور والدفء و... والخ..

الشعر والقافية

■ وما هو رأيك في الشعر الذي بدون قافية ؟

□ كلام فارغ في فارغ !

■ وما هي نصائحك للادباء الجدد ؟

□ انصحهم ان يعملوا لتهذيب انفسهم لا للشهرة ، وان يكونوا قارئين قبل ان يكونوا كتابا، وعندما يكونون قارئين يستحقون ان يكون لهم قراء ...

■ وكم تبلغ ثروتك الان ؟

وضحك العقاد وقال :

□ لم احسب حساب « الفلوس » في حياتي ، فهي التي تحسب حسابي . وقد حدث ان اقترضت ..٢ جنيه عندما سافرت الى السودان ، وتركت مكتبتي لكي تباع ويسدد منها مبلغ الـ ..٢ جنيه، وقد حدث ان راتبي في المجمع اللغوي كان قد تقرر في ذلك الوقت بمعدل عشرة جنيهات في الشهر ، وكان قد مر ٢٠ شهرا وحلت الازمة دون ان افقد مكتبتي .

اما ممتلكاتي فليس لي الا بيت اهلي باسوان فقط ، ولا امتلك غيره ..

■ واي الفنون تحب ؟

□ كل الفنون ، ولكني احب الموسيقى خاصة، واستمع بشغف الى الموسيقى العربية ولا انكر انني احب الغربية ، ولكن لا احب الموسيقى المتوغلة في « التكنيك » مثل موسيقى باخ وفاغنر، ومن الموسيقيين العرب احب سيد درويش ، ومن الاجانب احب شوبان وبيتهوفن .

ميخائيل لونسدال : « لا بد من العمل للتخلص من الخجل »

خلال عشرين سنة من العمل المهني ، اعد الفرنسي ميخائيل لونسدال اكثر من ستين فيلما مع مخرجين امثال : اورسون ويلز ، فرانسوا تروفو ومارغريت دورا وجاك ريفيت ولويس مال ومارسيل كارنيه والان روب - غرييه ولويس بونويل ، واخيرا جان اوستاش .

ويعتبر ميخائيل لونسدال ممثل المسرح الفرنسي الذي لعب قبل سنة في « عدن سينما » لمارغريت دورا (مسرح اورسيه في باريس) .

يقول لونسدال عن مهنة التمثيل :

« عندما نقوم بالتمثيل ، نشعر دائما بالقلق . وذلك بقدر ما نمثل اداة عملنا .

الموسيقي يعزف على آلته ، والرسام يرسم فوق قماشته . ولكن الممثل ، او المغني ، يعتبر حقا اداته الخاصة . انه لا يعرف ابدا كيفية عمله . كما يجهل ما اذا كان على استعداد ، او انه سيعرف الاحساس والتأثر والوحي .

« هذا هو اهتمامنا الرئيسي . وباستثناء ذلك، تعتبر مشاكلنا مماثلة لما هو معروف في المهن الاخرى: البحث عن عمل ، والخشية من عدم الحصول على الرضى او القيام بعمل سيء .

« هناك امور اخرى كثيرة كالحرص على اكتشاف الادوار المناسبة لنا ، لان ما يعرض علينا لا يعتبر ملائما بشكل دائم . لذلك نتردد ونقلق مع الاضطرار بالقبول .

ويتابع لونسدال قائلا : « انا من رأي القائلين بان الانسان لا يتعلم مهنة التمثيل . انه ممثل ، او غير ممثل . الامر كذلك بالنسبة الى الموهوبين الذين يعرفون لغات عديدة. لذلك لا بد من العمل للتخلص من الخجل ، وكان ذلك يمثل مشكلتي الكبرى.

شعر

سوبيرفيل "المتهم بريء"
قصائد الحبيبة الواحدة

هذه القصائد الصغيرة مترجمة من مجموعة الشاعر الفرنسي جول سوبيرفيل « المتهم البريء » . وكانت المجموعة صدرت في فرنسا عن دار غاليمار علم ١٩٥٠ .

واذ ننشر هذه القصائد نشير الى ان شعراء فرنسا الشبان ، يعودون الى تجربة الرومنطيقيين في الكتابة وفي البوح وفي الحنين . وسوبيرفيل ، من هذه الناحية ، هو العلامة والنبع لهؤلاء :

تمنحين سمائي

تمنحين سمائي لونا حبيبا ، وتجددين لي غاباتي وجداولي .
اشجرة سندر تلك ، أم سنديانة ، أم شجرة حور ؟
آه ! انا لا احبب مطلقا اشجارا ارضية !
لا أريد أن اعرف شيئا ، عالما أنني اراك ،
وأنك حلقة من امرأة وبفتاة ،
وجهك حقيقي ، وعيناك كاملتان ،
انت جاهزة للفرار ومع ذلك صريحة جدا .

لتفتح النافذة

لتفتح النافذة ، او فلنتقدم خطوة الى الامام ،
يعلم البيت ذلك في النهار ، ويبوح بـه ،
ويدرك اخوتي الجدران المعروفة بروحها القاسية .
تدرك مثلي ان امرأة تحركت .
عندما تنام ، تحفظ السماء ، ذات الاشكال المتحولة ، الخلجات الخفية من نومها .
وسواء أكانت انيسانا أم جمادا ، سعيدة أو معذبة فانها تنتظر واحدا يتاخر في النهوض .

شتات

ولكن ماذا تصبح هي ؟ اين انت اذن ؟
ما مصير السماء التي رأتنا يوما ؟
وماذا يصبح وجه تلك الطفلة الاحمر ، الذي مررنا به ونحن عائدان ؟
ويدك الجميلة المتجهة اليك ، احفظها تحت ذكرى ليست منا .

انتقي حورة

انتقي حورة ، ونهرا غير بعيد ،
وانتقي النهر كذلك ،
وساضعك الى جانب النهر .

ولكنك انت ، انت التي ستقولين لي ،
لمن توجه هذه الكلمة (أنت) ؟
انا اعرف نصفها فقط ، أما النصف الاخر فيختلف .

عن يميني بيت ينتصب

عن يميني بيت ، دائما ينتصب ،
بابه مقفل ، يحبو اليه ممر متعرج ،
انتظر منذ الفجر ، ودوما يسرع الزمن ،
اسمع خطى قلقة ولا يخرج احد .

صوت من الداخل يناديني ،
انظر النافذة التي تحجب قضيبا اسود من الفولاذ ،
واعبر الشارع وظله الكبير جدا ،
ليعبر حارس الليل دون ان يراني .
ويتفتح الباب فجاة من تلقاء نفسه ،
فلا يترك الا يأسا لا حد له ، يفلت .
ويسكت ذلك الصوت الذي كان يناديني بلا انقطاع .
فهي التي كانت تمثل وجها وبدين .

ماذا تريدون مني

ماذا تريدون مني ايها الحضور ، في اللحظة التي يذهب النهار الباقي من المساء ليغطي رأسه ، بمئزره الاسود ، تكلموا بصوت منخفض ، يمكنهم ان يسمعونا ، فيسوقوني الى الموت ، موهوا وجهي خلف اغصان الشجرة ، وليخلطوا بيني وبين ظل العالم .

جول سوبير فيل

مارون عبود عشيق الحرية ، بل صريعها ! « ومن العشق ما قتل ! » ومطران عشقها وقتيلها كذلك . عشقها مارون عبود ، وعاش لها ، وعليها وقد قلمه ولسانه، وعلى مذابحها قدم عذاراه وعرائسه ، وضحى لها بأمنه ، بهنائه ، برغد عيشه ، بقوت عياله ، وارتضى في عشقها الزهد، والتقشف ، بل احتمل الشماتة ! ومطران كذلك كله عشقها الكثير ! فنحر على مذبحها طائعا مختارا، كمارون عبود ، اكرم عقيلاته واحلى عرائسه واطهر حوريات جنانه . على مذبحها قدم مطران عيشه في وطنه لبنان وكانت رحلته عنه ولا اقول هجرته ، اولى تلك القرابين يقدمها مطران على مذبح معشوقته الحرية وتتالى حبات العقد ، وكلها فيه الواسطة ، وكلها عزيزة ، نادرة ، غالية الثمن تنازل عنها مطران طائعا مختارا ارضاء لحسن معبودته .

ومارون عبود كمطران ذاق طعم الغربة وان كان لم يغترب ، وذلك من اجل من احب وعشق ، ومطران ذاق كمارون طعم الغربة كرمى لعيني من احب وعشق . وغربة مارون أمر من الغربة التي قد تخطر لنا ، فهل امر من ظمأ تتشقق له شفتاك ويترك ملآى ، وهي قريبة ، لكن ماءها عليك حرام !! وهل امض من جوع يقضقض احشاءك والموائد من حولك، كهذه التي امامك ، تفتح لك ذراعيها ، وتدعوك وتدعوك ، غير ان خبزها عليك شوك وخمرها جمر !؟ تلك كانت غربة مارون عبود وهو بين اهله وخلانه ، امر واقسى من غربة من هاجر واغترب ، لانها عند مارون ألم دائم وتمزق لا يرحم ، والامها عند سواه ادوار غب ، تلم ثم تغيب !

وعن هذه المعاناة وتلك صدر كل من مطران ومارون في ادبه ، فوحدت بينهما المصيبة ، وجمعت بين ذاتيهما الحال . فغنى كل منهما في محراب الحرية اجمل الحانه واطيب اغانيه وصعد كل منهما في ليل الظلمة اليها اصدق زفراته واقوى صيحاته .

فلمارون عبود صيحات وزمجرات ، ونفثات ملتاعة مبثوثة في كل فاصلة كتبها، وفي كل جملة خطها قلمه ، في نقداته الاجتماعية ، وفي وثباته الجريئة الصريحة على الاقطاع بنوعيه ، وفي تصديه لزبانية السلطان ، ولسدنة الهياكل وسماسرة المعابد ، وفي لسعات سياطه يلهب بها ظهور الفريسيين والعشارين ويطردهم خارج هياكل الرب .

ومثلها كان لمطران ، زمجرات ، وهياج ، ولكنها موسقة ، مضبوطة ، في تناغم وانسياب بانت معهما الى الترانيم والتراتيل اقرب منها الى الزمجرة والصراخ . لان مطران داور ولم يصرح ، وكان يجيد فن المداورة ولكن اللبيب لم يكن يحتاج الى اكثر مما جاء عند مطران. لذلك قلما نجدها ، مندفعة غضوبا ، وان كانت تبدو بعض المرات كذلك .

ومن عاد الى قصائد مطران التاريخية ، يدرك معنى ما اقول ... فهو مثلا عندما ثار ضد غزو الرومان لاثينا ، وندد باحتلالهم ديار اليونان ، لم يكن في دخيلة نفسه ، او في دخيلة شعره ، غاضبا على غزو الرومان اليونان فحسب بل كان يندد بالحكم الاجنبي الذي مد ظلاله على مصر وغير مصر من الاقطار العربية ! كذلك كان في « النيرونية » فثورته هناك ليست ضد نيرون الطاغية كما قد يخيل الى سواكم ، انما هو يثور بالشعب العربي قاطبة ، ضد ألف نيرون جديد ، يستبد ويطغى ، وضد ألف عبد الحميد ، وعبد المجيد ، قلم كل منهم يقطع مما قام به نيرون التاريخ ليروي شهوته الى الدماء . وهو فيها يحفر بالسكين في اعصاب أمة خدرها الخنوع يريد ايقاظها (...)

فمطران هنا ، وغني عن الايضاح ، انما اقولها تلذذا بها كما اسلفت ، يثور على طغيان الحكام المستعمرين ، كما يثور بالشعب العربي، ويهزه هزا عنيفا ، وقد آله أن يراه وقد وطأ ظهره كل غاصب .

الدكتور
اسعد سكاف
(من دراسة غير منشورة)

زجل

"شيخ الكار" منصور شاهين الغريب
محاورات قوال "حفراً وتنزيلاً"

كانوا يلقبونه « بشيخ الكار » . أي شيخ كار الزجل او شيخ قوالة الزجل عندما كان الشاعر الزجلي يسمى قوالا . فالزجل في تلك الايام، كان يقتصر على القول الارتجالي .ومن هنا كانت التسمية القوال .

والقوال ، او القول لا ينحصر في لبنان فقط ، ففي اكثر الدول التي تحافظ على فلكلورها الاصيل توجد فئة تمارس الغناء تدعى «قوالين» . من هذه الدول المكسيك ، وهي في طليعة البلدان التي تهتم اهتماما كبيرا بالفنون الجميلة . وفي اثناء زيارتنا الى المكسيك تعرفنا الى القوالين في احدى جلساتهم ، والطريقة التي يتحاورون فيها ، ورأينا انها لا تختلف في شيء عن الطريقة المتبعة في لبنان .

اما الشاعر الذي اطلق عليه لقب شيخ الكار فهو الشاعر الداموري منصور شاهين الغريب من مشاهير شعراء عصره .

ومنصور شاهين الغريب هو شيخ من اعطوا لهذا الوطن عددا من النوابغ الذين تركوا بصمات مضيئة في تاريخ الفن على انواعه : فهو والد الصحافي الاديب امين الغريب ، مؤسس جريدة «المهاجر» في الولايات المتحدة التي كانت منبرا حرا لاغلبية المثقفين المغتربين ونشر نتاجهم الفكري ، وفي طليعتهم جبران خليل جبران .

ثم الرسام خليل الغريب الذي زاول فن الرسم اليدوي طيلة نصف قرن ونيف وكان من المجلين ، وقد ترك آثارا عديدة تشهد له بالمهارة والذوق الفني . كما ترك كتابا فريدا لتعليم الناشئة اصول الفن وتوسيع آفاق المعرفة لمشاقه ومزاوليه .

ولد منصور شاهين الغريب في الدامور سنة ١٨٤٨ ، وكان من معاصري منصور صالح وأمين ايوب وبقية ذلك الرعيل الذي اسهم في تثبيت دعائم النهضة الزجلية وترسيخها !

مع دودة قز

في الدامور مسقط رأسه ، عاش يتعامل مع دودة القز المباركة ، يطعمها حبات من عرق جبينه فتعطيه شلالات الحرير وبيادر الذهب ، تلقى مبادىء اولية في القراءة والكتابة . ومن طريقة شعره يتبين لنا انه كان يتمتع بثقافة واسعة ، وربما حصل عليها من مطالعة الدواوين الشعرية التي كانت متوفرة انذاك ، فتركت اثرا واضحا في شعره الزجلي فكان اقرب الى الفصيح منه الى العامية وهو ، في هذه الناحية يشبه زميله ورفيقه منصور صالح نصر .

الا ان شعر الغريب كان لا يخلو من اللمسات الناعمة ، الى متانة في السبك ، وتسلسل في السرد ، وتمسك شديد في المحافظة على اصول اللغة وشروطها .

نظم الشعر في اكثر المواضيع ، وكانت سرعة خاطره ومقدرته على الارتجال تخولانه لان يكون من فرسان المرسح المجلين . الا انه لم يمارس المرسح الارتجالي الا في نطاق محدود لا يتعدى المناسبات القليلة . وان اكثر ما اشتهر به القصائد المطولة المكتوبة ، والمراسلات الزجلية التي كانت شائعة في تلك الايام .

وكثيرا ما كانت المراسلة تدور بين شاعرين او اكثر ، وتستمر ربما سنوات ، كالمراسلة التي دارت بين منصور الغريب وملحم يوسف من كفرمتى ، ومنصور صالح والشيخ سعيد سعيد من الشويفات ، والتي تعتبر نموذجا رائعا في ادب المراسلة .

وتاتي المراسلة التي دارت بين منصور شاهين الغريب وولده امين الغريب من الدامور الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٧ ، مصداقا لما نقول .

استدراج الوالد

سافر امين الغريب الى اميركا واستقر في مدينة لورانس ماس ، وعندما علم المغتربون اللبنانيون في تلك المدينة ان امين هو ابن الشاعر الزجلي المشهور منصور الغريب الحوا عليه ان يستدرج والده الى مراسلة زجلية تكون وسيلة تعيدهم الى الملاحات اللبنانية الحلوة وتخفف عنهم وحشة الغربة . فالزجل كان وما زال في طليعة الوسائل التي تشد المغتربين الى وطنهم الام . فمن خلال ابياته البسيطة ينصتون الى حنين الارض ، واشواق البيادر لاعراس الحصاد ، ومن بين حروفه المعبرة يتنشقون رائحة الصعتر وعبق القصعين في قراهم الوادعة ، ومع اشرعة قوافيه يسافرون الى مرافىء منسية وراء احلامهم الى مطارح الحب ومراتع الطفولة .

لذلك كانوا يلحون على امين الغريب ان يستخرج بعض القصائد . فكانت الصدفة اسرع من التخطيط ، اذ وصلت رسالة زجلية من منصور شاهين الغريب الى ولده امين وكانت مدخلا الى مراسلة طويلة تعد من اجمل المراسلات الزجلية ، بخاصة وانها كانت المحرك لموهبة امين الغريب الزجلية لكي تبرز الى الوجود بابهى حلة من الديباجة المشرقة واناقة السبك .

فامين كان ينظم الفصيح ، ولم ينظم الزجل من قبل . وهذا تاكيد للراي القائل : ان في اعماق كل شاعر فصيح يكمن زجالا اصيلا .

ولما كانت قصيدة منصور الغريب من المطولات نقدم الابيات التالية :

ريح الجنوب بكلفك سير باعتدال   عندما تقصد الى قطب الشمال
ادخل الى «لورانس ماس» وطوفها   وعند حبايب مهجتي ابدي السؤال
ادخل الى لورانس ماس وطوفها   واسأل عن الاحباب بين صفوفها
وعندما احباب قلبي تشوفها   قبل عوارض كل شخص بمفردو
قبل ما تشكي تعب بعد المجال !

الجواب الطويل

اما جواب امين الغريب فكان قصيدة طويلة تعتبر من عيون الشعر ومطلعها :

كانت جنائن لا تميل زهورها   وكواكب الافراح مظلم نورها
الا وهب الريح من قطب الجنوب   احنى شجرها وفاح طيب عطورها
حامل معاني عن صفا الجوهر ثوب   يتنقل الالهام بين سطورها

تلك المراسلة بين الوالد وابنه اخذت دورا كبيرا على صعيد الشعر ، بحيث تطور الموضوع بينهما الى مسالة الاغتراب اللبناني واسبابه ، وكيفية معالجتها ، تشرح حسنات الهجرة وسيئاتها بحيث تناولت اكثر من موضوع وطني واجتماعي .


■ منصور شاهين الغريب ، كما تخيله ابنه خليل ■

ناظم غلط

وكانت القصيدة الختامية للوالد الشاعر المتزمت في « قاموسيته » الزجلية ، وقد ورد فيها بعض الملاحظات على قصيدة ابنه ، والتي يعتبرها الوالد غير جائزة .

فقال مخاطبا ابنه بضمير المجهول :

ناظم غلط . مع انه عالم فطين   لو يرتجل كان انعذر سبقة لسان
ولو ما يكون الخط من ايدو اليمين   كان حقو يقول : اخطأ الترجمان
ما سمعتها من جملة شهور وسنين   ان «الثمن» جايز على وزن «الامان»
عمري لحد الان تسعة واربعين   ما شفت مثلك من رغب طلق العنان
كالس خصمك : لا تفتر بالطحين   ما كل ناصب حبل يدعى بهلوان
ان كان هذا الكعك من ذاك العجين   قبل ما تطحن تروى بالزوان

عاش منصور شاهين الغريب عمرا طويلا وترك مجموعة ضخمة من القصائد المكتوبة التي كان اكثرها رسائل زجلية تبادلها مع العديد من شعراء عصره .

ومن اجمل ما نظمه في اواخر ايامه معتذرا عن نظم الشعر لشيخوخته هذين البيتين :

حملتي من ثقلها يا ويلها   صار من ظهري الضعيف تزيلها
حطيتها وحطيت فوق منها حجر   من حيث في خلفي شباب تشيلها

حنينه ضاهر

عدسات سريعة للنظارات

قطعت بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية شوطا بعيداً في انتاج الات تساعد صانعي النظارات على تسوية العدسات الكروية منها والاسطوانية حسب الوصفات الطبية .

وعلى سبيل المثال نذكر الالة « موديل ٢٠٠ مارك ٣ » وهي الة راسية تقوم على سطح الارض ، ولها أربعة أنواع من قوابض العدسات : ظرف طوقي ، ومسقط مع تعديل زاوي لتخشين العدسات المقعرة ذات البؤرة الثنائية ، ومسقط مع مساند مص من اللباد ، وظروف طوقية خاصة للعدسات ذات القوة العالية الزائدة .

وتتراوح الديوبتر (اي وحدة قياس العدسية) من المسطح الى + ٢٥ والى — ١٨ . ويمكن تعديل ضغط الشحذ والتحكم بالسماكة الوسطية . وفي الالة ضوء احمر ينبه العامل الى انتهاء عملية الشحذ .

ثم الالة موديل « ١٢٤ تي » ، وهي عبارة من مولد تلقيم بالصينية للانتاج المسلسل ، غير أن معدل الانتاج يتوقف على مقدار المواد المطلوب ازالتها . ففي حال استعمال قطعة غير مشغولة من قياس ٦٠ ملم ، فان ازالة مللمتر واحد تسمح بـ ٢٤٠ سطحا في الساعة .

وتتسع الصينية لـ ٢٠ قطعة غير مشغولة من قطر ٤٨ الى ٦٨ ملم ، ويمكن تعديلها لتتسع لـ ١٦ قطعة من قطر ٧٠ الى ٨٥ ملم . وتتراوح الديوبتر فيها من + ١٠ الى — ١٤ للقطع من ٥٥ ملم ، ومن + ١٠ الى — ١٠٫٥ للقطع من ٦٥ ملم .

واحدث ما في هذه الالة تدرتها على الصقل الالماسي ليس بواسطة التحضين الكروي الالماسي الصلد ، بل بواسطة حلقة الماسية صغيرة تتبع تعميم وجهي العدسة بغض النظر عن سماكتها .

وقد ادخلت الشركة المصنعة للعدسات تعديلات على المولد الحلقي الذي ابتكره فيليب لايك في عام ١٩٥٠ ، استحقت عليها في عام ١٩٧٥ جائزة الملكة للصناعة .

والمبدأ الذي يعمل به هذا المولد هو وضع العدسة المراد تسويتها في كاس زاويتها قابلة للتعديل ، بغية الحصول على شعاعات راسية قطرية مختلفة المقاييس للقطع . اما الاختلافات في الشعاعات الافقية الطرية فتحصل نتيجة دوران غراب المخرطة الموازي لوضع الكاس .

وبامكان هذا المولد — تي ١٢٢ — ان ينتج عدسات تتراوح من مسطحة الى + / — ٩ ديوبتر في انحناء القاعدة مع + / — ٢ الى + / — ١٥ ديوبتر للانحناء العرضي .

وفي عام ١٩٧٨ طلعت احدى الشركات بالالة الحلقية الجديدة سي — ٧٠٠ التي تمتاز بانتاجها حركة معينة لا تتكرر خلال دورة العمل . ويمكن تعديل الضغط في راسها حتى ٢٫٠٤٩ كيلو . وتستطيع العمل على عدستين في آن واحد .

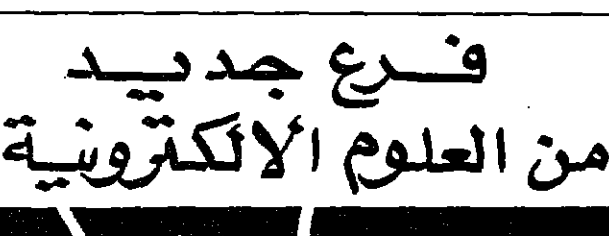
وتقدمت شركة اخرى خطوة اخرى في آلتها سيلوينغ س ١ — ١١ التي يمكن ان يستعملها عامل غير حائز على تدريب خاص في صقل العدسات.

■ آلة اوتو فلو ١٢٤ تي ، وهي عبارة عن مولديلقم بالصينية مع منضدة دورات ذات ٢٠ محطة ■

■ آلة رفايل س ١ — ١١ الوحيدة المدور لصقل العدسات الكروية والدائية ■

صناعة الميكروفيلم تزداد تعقيداً

■ آلة كابس ام ٩ تي التي تستعمل في مكاتب التصاميم والرسوم للاستنساخ عن الميكروفيلم ■



■ آلة اوتومات ١٫١ وهي في حقيبة بحجم حقيبة رجال الاعمال ومعها شاشتها ■

يمكن القول أن التصوير المصغر هو اكثر القطاعات تقدما وشيوعا في صناعة المعدات المكتبية والاستنساخ البريطانية ، كما ان الاستثمار والانتاج في هذا القطاع يسجلان ارقاما قياسية بشكل متواصل .

والشركة لا تألو في الطليعة من حيث تطوير هذه الالات فحسب ، بل وتعود على بريطانيا بمقادير كبيرة من العملات الاجنبية كصانعة ومصدرة.

وعندما تأسست هذه الشركة منذ بضعة اعوام ركز فريق المصممين فيها على سوق الالات التي تعكس صورا مكبرة عن الميكروفيلم وتطبع نسخا عنها عند الحاجة (ويقال لهذه الالة القارئة — الطابعة) . كما عكف هذا الفريق على تطوير تكنولوجيا عالية للطباعة بالكهرباء الساكنة (الكتروستات) .

وكانت ايمتك قد طرحت عددا من الالات القارئة — الطابعة على اساس الحجم المعتاد من الورق ويعرف بالرمز (أ/٤) واكتسبت شهرة دولية عندما تحقق تطبيق خبرة الطباعة بالكهرباء الساكنة (الكتروستات) على انتاج طابعة من قياس (أ / ٠) خصيصا لسوق الهندسة والتصميم . ويمكن الحكم على نجاح هذا المشروع من الحقيقة الواقعة وهي ان اكثر من ٢٠٠ آلة من هذا النوع بيعت خلال اكثر قليلا من سنتين. وهذه الطابعة هي الاولى من نوعها لانتاج نسخ كاملة من قياس (أ / ٠) عن فيلم من قياس ٣٥ ملم او بطاقات خاصة بالتصوير .

والحقت الشركة النجاح الذي اصابته القارئة — الطابعة (أ/٠) بوحدة هي من الصغر بحيث تصلح للاستعمال في دائرة التصاميم او قسم المشاريع على اساس اللامركزية . وهذه الوحدة هي « قارئة — طابعة ايمتك ٢٠٠٠ » ، وتنتج نسخا الكتروستاتية لغاية حجم (أ / ٢) عن مختلف انواع الافلام .

ويبدو للوهلة الاولى ان المبادىء التي تستند عليها آلة (أ / ٠) قد اعيد تطبيقها ولكن على قياس مصغر. والواقع ان ايمتك ٢٠٠٠ هي تطور جديد بكليته استخدم فيه عدد من الاساليب الفنية المبتكرة للحصول على صور واضحة جدا باستمرار وبسرعة في الانتاج يصل حدها الاقصى الى ٨ صور في الدقيقة .

ولعل اهم ميزات القارئة — الطابعة (أ / ٢) هي عكس الصورة الكبيرة على الشاشة بكامل حجمها حتى ولو كان قياس مقدمة الوحدة الى مؤخرتها ١٫٠١٠ ملم فقط . والسر في ذلك هو ان الشعاع الموجه يرتد ثلاث مرات عن مرايا زاوية قبل ان تصل الصورة الى الشاشة . ويرتد الشعاع مرتين فقط قبل ان يكون الصورة لطباعتها على ورق الكتروستاتي .

واسلوب الارتداد الشعاعي هذا لا يختصر المجال فحسب ، بل ويضمن، عند اقترانه باستعمال شعاع عرضي ضيق ، صورة واضحة باستمرار .

وكان على مصممي آلات قراءة وطباعة الميكروفيلم أن يستخدموا حتى الان شعاع عرض واسع القاعدة للحصول على صور من حجم مناسب في مسافة قصيرة . اما الحل الذي توصلت اليه ايمتك فيعد فتحا جديداً وقد يبشر بعهد جديد في تصميم هذه الالات .

وفي هذا الصدد لا تقل المادة التي تصنع منها الافلام اهمية عن الالات التي تستعمل فيها . فبعد سنتين من البحوث العلمية ، انتجت اخيرا شركة بكسفورد البريطانية للمرة الاولى في اوروبا ، الميكروفيلم الحويصلي الذي نالت بفضله جائزة الملكة للصناعة ، الى جانب انتاجها المعروف من الميكروفيلم الديازي .

واصغر آلة لعرض الميكروفيلم ظهرت حتى الان هي الـ « فيشت » التي تبيعها شركة ميكروسكوت . فهي ليست في حجمها اكبر من كاميرا التصوير السينمائي الصغيرة بل اخف منها وزنا وكل اجزائها مجمعة في قطعة واحدة . وميزة الفيشت انه يمكن استعمالها خارج المكتب . ويمكن بواسطتها عرض الصور على اي سطح قريب مناسب . وتباع هذه الوحدة في حقيبة مثل حقيبة رجال الاعمال وتعمل بالبطارية او الكهرباء .

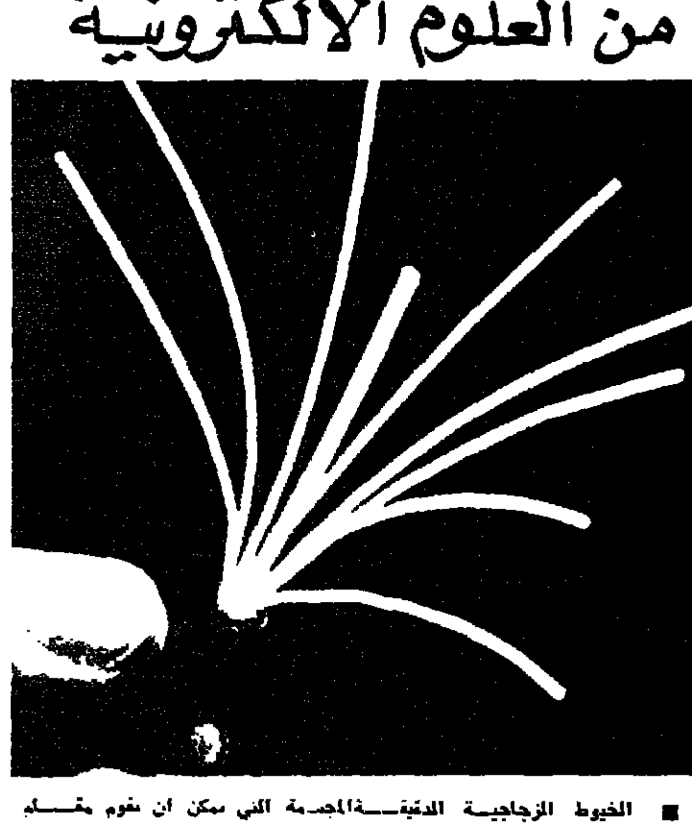
وما يجدر ذكره في هذا المقام ، نظام نورفوك راندوم الذي تبيعه شركة «ميكروفيلم منوفكتشرنغ» الذي يسترجع عند الحاجة اية صورة من بكرة لفيلم قياسه ١٦ ملم . فبواسطة هذا النظام يرقم كل مستند تلتقط له صورة بالفيلم فاذا اردت العودة الى صورة مستند ما فما عليك الا ان تطلبه من الجهاز حسب رقمه ، فتظهر لك صورته في اقل من ٢٠ ثانية . وتنتج شركة « ميكروفيلم كاسيت » جهازا من هذا النوع اسمه « اوتومات ١٫١ » لا يزيد وزنه على ١٣٫٤ كلغ يباع في حقيبة لها حجرات لحفظ الكاسيتات وشاشة العرض التي هي جزء متمم من الجهاز . ويستوعب كل كاسيت زهاء ٢٠٠٠ صورة ، ويعمل الجهاز بالتيار الكهربائي او ببطارية السيارة .

اما شركة كابس ميكروفيلم التي لها تاريخ طويل من النجاح في التعامل مع شركة يارو لبناء السفن في غلاسكو ، ما زالت تفخر بآلتها (أم ٩ تي) لاستنساخ خرائط السفن التي بنيت لحساب الاسطول البريطاني .

وقد انتجت كابس اخيرا الطابعة اوريون (أ / ٢) التي تستعمل مع الافلام الموجبة او السالبة او الفيش او لفائف الافلام او البطاقات.

وتنتج مجموعة أوزلايد الالة د/٢٠٠ التي تحدد مكان الخرائط وتستردها وتطبعها في الشركات الهندسية . اما الالة التي تنتجها شركة ني . مارشال سميث ، فتنسخ صورا على اعلى درجة من الجودة للخرائط التي يحتاج اليها عادة المهندسون .

فرع جديد من العلوم الالكترونية



■ الخيوط الزجاجية الدقيقة المجسمة التي ممكن ان تقوم مقام الاسلاك المعدنية ■

النور ، كالكهرباء وموجات الراديو ، لا يعدو كونه اشعاعات مغنطيسية ضمن موجات معلومة . ومن تأثيراتها المتعددة بعث الحيوية في خلايا الدماغ بطريقة او باخرى . ويحاول المختصون حاليا استخدام النور كي يقوم باعمال تقوم بها الاشعاعات الاخرى بدقة وكفاءة قليل من الكلفة المالية .

وقد اخذت ثلاث شركات على نفسها الخوض في هذا الحقل من العلوم وخاصة بعد ان صمم عدد من الخبراء الشبان على تطبيق دراساتهم ووضعها موضع الاستخدام والاستثمار.

ويطلق على هذا العلم الجديد اسم اوبتوالكترونيكس ، اي هذا الفرع من الالكترونيات التي تتعامل مع المواد الصلبة وغيرها التي تولد وتنقل وتوفر رؤية التموجات والاشعاعات فوق بنفسجية وتحت الحمراء في الطيف .

ان فرع الاوبتوالكترونيكس يدخل في صناعة الانابيب الانبوبية في التلفزيونات والاستعراضات الضوئية وتجسيم الصور ذات الابعاد الثلاثة والاجهزة التي تتابع استكشاف الصور والخلايا الشمسية ، كما يدخل في هذا الاطار صناعة العدسات البصرية والالياف البلاستيكية التي ستكون من المعدات الشائعة التي تنقل النور عبر القارات وتحت المحيطات ، في حين يحمل هذا النور اشارات لاسلكية ومكالمات وصور ومصطلحات ومستندات وذلك بنقل كلفة مملة .

ويؤمل ان تتابع الشركات المختصة ابحاثها بدعم شديد من دائرة الصناعة التي ترعاها الحكومة البريطانية . وقد ادخلت الجامعات والكلية العلمية البريطانية هذا النوع من العلوم في برامجها أيضا .

ان استخدام الالياف الزجاجية في نقل المخابرات والضوء سيكون اكثر كفاءة من الاسلاك الكهربائية المستخدمة حاليا واقل كلفة . ويبحث الخبراء في استخدام الشرائح الالكترونية الدقيقة التي تستجيب للنبضات الكهربائية بهذا الحقل اذ أن شركة بليسي قد خصصت ٣٫٤ مليون جنيه استرليني لجعل هذه الشرائح تستجيب للنبضات الضوئية القوية .

وقد تم تركيب أجهزة من هذا النوع في طائرات « نمرود » الحربية المخصصة لاكتشاف الغواصات المعادية وكذلك في طائرات هليكوبتر حربية . واهتمت مصانع الطائرات المدنية بلوحات نابضة كما ان مصانع للسيارات ابدت اهتماما مماثلا بمثل هذا النوع من المعدات . وتم تطوير شرائح الكترونية رقيقة عاكسة يمكن استخدامها في التلفزيونات المنزلية والغسالات وموازين الحمامات ومقاييس الوقود وغيرها .

وينتظر ان تشهد هذه الصناعات ازدهارا هائلا لانه يمكن استبدال الاسلاك الحالية باسلاك زجاجية لا يتعدى محيطها محيط الشعرة ومع ذلك تستطيع القيام بانعمل ملايين المرات اكثر من الاسلاك . ان الشركات البريطانية قد خطت الخطوات الاولى على طريق هذا الفتح العلمي المهم ونأمل أن تكون نتائج ابحاثها مثمرة للعالم أجمع .

« كاميرا غاما » تشخص اصابات القلب والسرطان والرئتين

■ البروفسور تي. اس. وليامز يركز وضع المريض امام كاميرا غاما لالتقاط صورة لدماغه في دائرة الطب النووي في مستشفى ميدلسكس بلندن ■

يدرك الاطباء جميعا فوائد التصوير الاشعاعي في فحص مرضاهم . ويعلم معظمهم ايضا ان ثمة اساليب اخرى متوافرة الان للحصول على صور لعضو او جهاز داخل الجسم . ولكن يرجح ان القليلين الذين تخصصوا في هذا الميدان هم الذين يستطيعون تقدير الدور الذي يؤديه كل من هذه الاساليب عند تطبيقه العملي .

ويمكن القول ، ان هذه الاساليب ليست « غازية » او معتدية ، اذا جاز التعبير ، اذ ان اقصى ما تتطلبه هو حقنة في مجرى الدم . وبعضها ما زال في طور الظهور . في حين ان غيرها اصبح راسخا في حقول اكلينيكية قليلة ويحتاج الى براهين في حقول اخرى .

وانواع التصوير الجديدة تتيح سلسلة طويلة مدهشة من الامكانات ، وهي تشمل التصوير بالانطلاق فوق الصوتي عن طريق استخدام النويدات الاشعاعية ، والتصوير الايوني ، والرنين المغنطيسي النووي، والتصوير بلوحة فرزنيل ، والتصوير الحراري، والمستحدثات في استعمال الاشعة السينية (او اشعة اكس) كوسيلة للتصوير الاشعاعي الطبقي المحوري مع الاستعانة بالكومبيوتر ، والتصوير الجاف .

وسنقتصر في الحديث هنا على المواد المشعة كعناصر مكونة لصور ذات اهمية تشخيصية ، مع اهتمام خاص بما يجري حاليا في اوروبا .

ان الالة الاولى التي استعملت في انتاج تمثيل سريان المادة الاشعاعية في جسم الانسان ، هي في الاساس مسبار للاشعة يتحرك فوق الجسم على نحو تحرك البقعة على شاشة التلفزيون لتكون صورة مرئية . ومع ان الاجهزة التي تعتمد مسبارا متحركا لا تزال شائعة الاستعمال ، بل انها الافضل في بعض الحالات ، فان معظمها ثابت. ولانها تسير اشعة غاما الصادرة عن المريض الذي يحقن بالمادة المشعة وتظهر النتائج على شكل صورة كاملة ، تسمى « كاميرا غاما » .

وقد طورت احدى الشركات مفهوم التصوير الطبقي للاشعة السينية لانتاج صور مقطع عرضي للجسم ، ويقال لهذا الاسلوب « كات » بالانكليزية . ويهتم الخبراء البريطانيون بتطبيق مبادىء مشابهة في الفحص باستعمال مواد صيدلية مشعة عوضا عن الاشعة السينية .

وبفضل « كات » تطلق الاشعة السينية المولدة خارج الجسم نحو الجسم وخلاله قبل استقبالها وتحويلها الى صورة . وعند استعمال المواد المشعة يمكن تحري اشعة غاما التي تحول بمثل هذه الطريقة ثم تطلق من الجسم .

وهناك نوعان اساسيان من المواد التي تصلح للحقن في الجسم كعناصر للكشف والتصوير ، الاول هو النظائر التي يمكن بسبب خصائصها الكيماوية تثبيتها فوق المادة الاساسية الثانية وهي الجزيء الناقل .

وقد وقع الاختيار على النظائر لانها تطلق اشعاعا يخرج من الجسم ليدخل في المسبار او الة التصوير . وبعض هذه النظائر ضعيفة الاشعاع لا تصلح لهذا الغرض ، وبعضها قوي الاشعاع الى درجة يؤذي الخلايا في الجسم ولا بد من تفاديه . ومنها نوع ثالث يلائم تماما الغاية المنشودة .

والاهم من النظير المشع هو الجزيء الناقل له ، فينبغي اختيار الجزيء المناسب الذي يكون في شكل فيزيائي صالح .

فالنظير الذي يلتصق بمادة تستخرجها الكلية على نحو انتقائي من الدم، يصلح لتصوير الكلية ، والنظير الذي يتجمع عنصر يستحلب في المرارة ، يصلح لدراسة بعض نواحي الكبد . وتستعمل النظائر المشعة في تصوير الدماغ والرئة والكبد الخ ..

وكما ان الاعتبارات التقنية تتحكم في اختيار النظير ، فان اعتبارات فسيولوجية تتحكم في اختيار عناصر التصوير الشعاعي ، ولهذا فان الاهتمام الان ينصب على تحديد انماط تركز هذه العناصر في اعضاء معينة من جسم الانسان .

ولعل اهم مجال لاستعمال المواد الاشعاعية هو مجال الاصابة بالسرطان، يلي ذلك الكشف عن امراض القلب ، ثم الرئتين فالكلى فالغدد الصماء . وتجري الان تجارب لاستخدامها ايضا في الكشف على الجهاز الهضمي .

■ الكومبيوتر المستخدم في رسم صور المطلوبين للعدالة والمشتبه بارتكابهم الجرائم ■

بعد فشل الطريقة التقليدية علماء النفس يلاحقون المجرمين بالكومبيوتر الملوّن

■ الوجه البادي في أعلى اليسار هو الوجه الحقيقي للرجل . وقد بدأ الكومبيوتر بتصوير شبه له بالصورة الظاهرة الى اليمين من اسفل . ثم اجرى عليها التعديلات التي امره رجال الشرطة باجرائها الى ان اظهر الصورة في اعلى اليمين . ويمكن القارىء ان يلاحظ التعديلات التي ادخلت على شعر الراس والعينين والانف الى ان اصبحت صورة الكومبيوتر قريبة الشبه جدا بالصورة الاصلية ■

تستخدم دوائر البوليس في مختلف انحاء العالم رسامين تخصصوا في تصوير المشتبه بهم والمطلوبين للعدالة في حال عدم توفر اية صورة حقيقية لهم . وهم يعتمدون في عملهم على الاوصاف التي يزودهم بها رجال الشرطة او شهود العيان .

العملية تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا ، ويضطر الرسام احيانا الى رسم عدة صور ، والى ادخال عدة تغييرات وتعديلات ، الى أن يقترب كثيرا من صورة الشخص المطلوب او المشتبه به .

واخيرا طلب القسم العلمي للشرطة في وزارة الداخلية البريطانية من مركز تصاميم الكومبيوتر في جامعة كمبردج التعاون مع علماء النفس في جامعة ابردين على تسخير الكومبيوتر لرسم صور ملونة للمطلوبين ، تكون اكثر دقة وقابلية للتعديل من الصور التي يرسمها الفنانون .

وقد توصل الخبراء الى طريقة مدهشة لتلقيم مواصفات لا حصر لها الكومبيوتر على أن يتم استردادها بسرعة عند الطلب واظهارها على الشاشة فورا . فاذا وجد المسؤولون ضرورة للتعديل ضغطوا على ازرار معينة في الكومبيوتر الذي يجريها ، ويعيد عرض الصورة المعدلة. وهكذا الى أن يطمئن المسؤولون الى حصولهم على الصورة المطلوبة .

وعندئذ يمكن طباعة نسخ عديدة منها وتوزيعها على مراكز الشرطة ، ونقاط الحدود ، وعلى الصحف وفي الشوارع الخ ...

ومن الملفت للنظر هنا ، أن العلماء يستخدمون الكومبيوتر ايضا لرسم مواقع الجرائم من شوارع وابنية وحدائق وحجرات ، وبالالوان . وذلك لتمثيل حدوث الجريمة . واكثر من هذا ، يمكن انتاج شريط سينمائي لمشاهد متحركة تمثل وقوع الجريمة ، فيعلم رجال الشرطة مثلا من اين دخل المجرم ، وكيف ارتكب جريمته وكيف هرب واختفى الخ ..

ويستطيع الكومبيوتر ان يعمل هذا كله بناء على ما يزوده به الخبراء من معلومات عن الاماكن والشوارع والمباني .

ابحاث حول لحم الارانب

يقوم المعهد البريطاني لمنتجات المناطق الحارة ، وهو وحدة علمية ملحقة بادارة التنمية فيما وراء البحار بابحاث حول تربية الارانب في الحدائق المنزلية .

وتقدم بعض البلدان النامية على مشاريع لانتاج الارانب نظرا لتدني اسعار لحومها نسبيا . ولعل انجح هذه المشاريع ذلك الذي ينفذ في غانا على نطاق وطني شامل .

وبدأ انتاج الارانب على نطاق اضيق في مصر والجزائر وعمان وملاوي وموريشوس ونيبال والبيرو والكاريبي.

ويتعاون المعهد المذكور الان مع جامعة ريدنغ بجنوب انكلترا في البحث عن تأثير درجة الحرارة الجوية العالية في الارانب التي تغذى بعلف متدني الطاقة يحتوي على قدر كبير من الالياف. وتوصل الطرفان حتى الان الى معلومات قيمة عن التغذية والغذاء والافادة الفاعلة من الاغذية المتوفرة .

الرياضة

رئيس اتحاد الكرة يؤكد: سنطبق القانون ونستقدم مدربا اجنبيا لاعداد المنتخب

اثر وصول الشيخ حميد خوري رئيس اللجنة العليا لاتحاد الكرة الى بيروت مساء اول امس ، عائدا من سويسرا ، اتصل به مندوبنا وسأله رأيه في الضجة التي اثيرت في وسط الاندية الكروية ، خلال وجوده في الخارج ، فقال :

« انني وزملائي اعضاء الاتحاد ، لسنا في معرض الرد على كل ما نشر ، بل ارى ان الانتقادات التي وجهت انما هي دليل عافية ونشاط ، ونحن نتقبلها كعادتنا بروح رياضية ، ونجد منها سبيلا الى ان الاتحاد اثبت وجوده ، وهو يلاحق القضايا الكروية ، كما يجب .

ثم قال : « ان الاتحاد مع تطبيق القوانين المرعية الاجراء ، وكعادته ، في جميع المراحل ، لا ينفطاها، وسيعطي لكل حقه ، لان الاتحاد هو لجميع افراد عائلته ، ولا يمكن ان يشذ في اي قضية ، فلتطمئن الاندية » .

وسألناه عن قضية التعاقد مع المدرب الاجنبي فقال :

« اننا في صدد اجراء الترتيبات اللازمة بهذا الخصوص ، واؤكد هنا ان مسألة التعاقد مع المدرب الاجنبي ليست موجهة ضد اي من مدربينا المحليين الذين نقدر فيهم العطاءات التي قدموها للمنتخبات السابقة ولا ينكر الاتحاد جهودهم وتفانيهم في عملهم ، انما اليوم واللعبة بحاجة الى مدرب متفرغ ومتفهم لاسرار اللعبة ، لهذا قررنا اتخاذ هذه الخطوة ، لان لدينا مقابلات خارجية على مستوى رفيع لذلك نامل ان يحصل المنتخب الوطني على يد المدرب الاجنبي على مستوى فني يساعده على الوقوف تجاه الفرق التي سيقابلها » .

وعن اجتماع اللجنة العليا لبحث شؤون اللعبة وغيرها قال :

« انني سادعو الامين العام الى اجتماع تالي من اجل تحديد موعد لجلسة قادمة ، لا يتعدى يوم الخميس القادم ، سيكون مخصصا لبحث الاشكالات الحالة الطارئة التي نتجت عن بعض المواقف في الوسط الكروي » .

واختتم رئيس الاتحاد قائلا :

« ان الاجواء الامنية الحالية تبشر بالانفراج ، وهذا ما يساعد الاتحاد على عقد اجتماعات اسبوعية كعادته ، من اجل وضع الترتيبات اللازمة لانطلاق نشاط اللعبة » وانني اتوجه الى جميع العاملين في الاندية الكروية التي تضمها عائلة الاتحاد ان يكونوا على قدر المسؤولية وايجاد اللحمة فيما بينها في جو من المحبة والالفة ، لكي يعود الجميع الى التعاون لما فيه خير اللعبة الشعبية وتطورها » .

اتجاه لتخفيض عدد الالعاب في دورة البحر المتوسط

علم ان اجتماعا سيعقد في غالبيت يومي ١٣ و ١٤ ايلول القادم لبحث اجراء خفض كبير في عدد الالعاب الرياضية في دورة العاب البحر المتوسط التي تجري كل اربع سنوات وذلك لضمان استمرار هذه الدورة .

وقد تقرر ان توافق اللجنة التنفيذية لدورة العاب البحر المتوسط قبل بدء دورة سبليت على ان يقتصر برنامج الالعاب على ١٢ لعبة فقط لتجنب البرنامج المشحون الذي يتضمن اكثر من ٢٥ لعبة اي اكثر من عدد الالعاب في الدورات الاولمبية .

وصرح خوان انطونيو كارانج سفير اسبانيا في موسكو بان تلك الاجراء يرمي الى تخفيف الاعباء مما يضمن استمرار تلك الدورة .

وترى اللجنة التنفيذية بذلك ان نيس ينبغي ان تؤكد ترشيحها لتنظيم دورة الالعاب القادمة للبحر المتوسط عام ١٩٨٣ بدلا من مدينة الدار البيضاء التي انسحبت من تنظيم الدورة .

واستطرد كارانج يقول : ان تنظيم دورة العاب البحر المتوسط بشكلها الحالي يمثل عبئا ثقيلا . فهناك ما لا يقل عن اربعة آلاف لاعب في سبليت .

وستجتمع اللجنة التنفيذية لدورة العاب البحر الابيض المتوسط في الثامن من اب القادم في العاصمة اليونانية .

هل تجتمع لجنة الاندية الممتازة ؟

صرح لنا الشيخ امين حيدر امين سر لجنة الاندية الممتازة ، بانه يعمل في الوقت الحاضر على اجراء اتصالات مع اعضاء اللجنة من اجل التحضير لعقد اجتماع لها للبحث في شؤون اللعبة والفوضى التي ترافق اقامة المباريات الحبية ، الى جانب خرق القوانين التي يقوم بها بعض اللاعبين المنضمين الى الجمعيات العاملة ، كذلك سيصار الى البحث في ادخال تعديلات على بعض الانظمة المتعلقة بالاندية الممتازة ، التي تحصر المادة الرابعة من احكام عامة بحثها بجمعياتها فقط .

هل تجتمع الاندية الممتازة وتقرر تحرير تواقيع لاعبيها؟

اذا كانت بعض الجمعيات التي لديها فرق ممتازة جادة فيما اعلنته عن تحرير تواقيع اللاعبين ، او اذا كانت لديها النية الصادقة في تحديد عدد لاعبيها الذين يشكلون فريقها الاول بـ ٢٠ او ٢٥ لاعبا ، فان ذلك لا يحتاج الى جمعية عمومية موسعة ، بل اننا نتطوع وندلهم على اسهل طريق لتنفيذ ما اعلنوه ، وذلك عن طريق دعوة مندوبي الجمعيات صاحبة العلاقة اي الاندية الدزينة ، وعقد اجتماع فيما بينها بمؤازرة الامين العام او امين عام اللجنة الممتازة الشيخ امين حيدر لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ القرار النهائي .

نقول هذا ، بموجب المادة الرابعة من احكام عامة التي نصت على ما يلي :

المادة الرابعة — لا يحق تعديل او الغاء او اضافة اي مادة من المواد المتعلقة بنظام الفرق الممتازة الا بموافقة جمعياتها وهي التي لها الحق وحدها القيام باتخاذ ما تراه مناسبا .

اننا نضع نص المادة المذكورة امام الاندية الممتازة ، ونرجو من لجنة الاندية الممتازة التي يرئسها السيد عمر غندور ويستلم امانة سرها الشيخ امين حيدر ، دعوة الاندية الممتازة الى عقد اجتماع خاص للبحث في ما اعلنه البعض من هؤلاء عن موافقتهم تحرير تواقيع اللاعبين الموقعين على كشوف انديتهم وبالتالي تحديد عدد اللاعبين المنتازين في كل منها ، على ان يطبق على بقية اللاعبين النظام ذاته الذي يطبق على لاعبي الدرجات الاخرى .

اننا نعرف ، ان موافقة بعض الجمعيات على تحرير تواقيع اللاعبين ، ما هو الا وقفة مبدئية ، وفي سبيل اظهار التضامن ، لكن عند الوصول الى بحث هذه القضية تتغير المواقف وتتبدل !

اننا عندما طالبنا بتحرير تواقيع اللاعبين ، كان ذلك اقتناعا منا ، ومعنا بعض المخلصين من اداريي بعض الاندية ، بحق هؤلاء « المساجين » بالخلاص من العزلة التي وضعوا بها بموجب قوانين جائرة ، لا يرضى بها العقل ولا المنطق .

ان المادة الرابعة ، صريحة جدا ، وهي تعطي الحق للاندية الدزينة في اتخاذ ما تراه مناسبا فلتجتمع وتبحث وتقرر لكي يحكم الوسط الرياضي على ما سيتخذ خلال اجتماعهم ، وعندما يظهر الخيط الابيض من الاسود .

وعسى ان نكون مخطئين في تقديرنا ، ويقر الجميع اطلاق حرية تواقيع لاعبيهم لكي تتخذ اللجنة العليا للاتحاد الموقف النهائي من مقرراتهم لان كل ما يتخذ من مواقف مرهون بموافقة اتحاد اللعبة !

ونحن بالانتظار .

جميل شلالي

مسكر لمنتخب الامارات الكروي في اسبانيا

يقام معسكر تدريبي لمنتخب الامارات العربية في كرة القدم في اسبانيا استعدادا لدورة اسيا ، وذلك لمدة ثلاثة اسابيع .

حسن شحاته بين القادسية السعودي والشارقة الخليجي

اعلن رئيس نادي القادسية السعودي بان النادي قد تعاقد مع اللاعب السوداني منذور الصغير وهو في صدد التعاقد مع لاعب الزمالك حسن شحاتة ومع مدرب جديد .

هذا وقد اعلنت مصادر نادي الشارقة ان لاعب الزمالك حسن شحاتة قد تعاقد مع النادي المذكور . فاين استقر لاعب الزمالك ؟؟

تميم نجم تونس ينضم لاولمبيك مرسيليا

انتقل لاعب المنتخب التونسي تميم الى مرسيليا ، لتوقيع العقد مع فريق اولمبيك في مرسيليا للعب له في الموسم القادم .

لقاء الملاكمة المنتظر بين نورتون وسكوت سيجري يوم ١٩ اب

تاجل اللقاء المنتظر على بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بين كين نورتون وسكوت لادكوس الى يوم ١٩ اب القادم في مدينة بولنغتون بالولايات المتحدة ، وكانت هذه المباراة ذات العشر جولات قد حدد موعدها يوم الاحد ٢٢ الجاري في سانتياغو ، لكن الملاكم نورتون طلب تاجيلها بسبب جرح في احد ضلوعه . كما وان نقل المباراة من سانتياغو كان بسبب اقامة مسابقات مكسيكية لرعاة البقر .

اولمبياد مصغر يقام حاليا بموسكو ضمن السبارتاكياد السابع

يفتتح اليوم السبت في العاصمة السوفياتية موسكو السبارتاكياد السابع لشعوب الاتحاد السوفياتي في ملعب لينين المركزي ، وكانت قد اقيمت في اليومين الاخرين بعض السباقات خارج موسكو ، واهمية السبارتاكياد هذا العام ان المباريات الرياضية التي تجري في اطاره ، والتي تقام عادة بين الرياضيين السوفياتيين ، قد دعي الى الاشتراك بها ابرز نجوم العالم في مختلف الالعاب ، وذلك كتجربة اولى لمنظمي الاولمبياد القادم ١٩٨٠ الذي ينظمه الاتحاد السوفياتي بعد عام كامل من السبارتاكياد ، في موسكو وكييف ولينينغراد وتالين .

مشروع اتفاقية دولية للتمييز العنصري في الميدان الرياضي

يغادر تونس ، في اخر الشهر الحالي الى نيويورك وزير التربية محمد مزالي ، رئيس اللجنة الاولمبية التونسية والنائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، وذلك للمشاركة في اعمال اللجنة الخاصة باعداد مشروع الاتفاقية الدولية حول التمييز العنصري في الميدان الرياضي. وسيترأس السيد مزالي وفد اللجنة الاولمبية الدولية الى هذا الاجتماع الذي سينعقد يوم الثالث من آب المقبل بمشاركة وفد عن منظمة الامم المتحدة .

الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٢ ستقام في ملاعب ١٤ مدينة

اعلنت اللجنة المنظمة لكاس العالم لكرة القدم في اسبانيا لعام ١٩٨٢ ان المباريات النهائية لكاس العالم ستجري في ١٤ مدينة مختلفة في اسبانيا ، وهذه اكبر دورة نهائية لكاس العالم منذ قيام هذه المنافسة ، لان التصفيات ستجري بين ٢٤ فريقا بدلا من ١٦ كما كان معتادا حتى عام ١٩٧٨ . وستجري المرحلة الثانية من التصفيات في كل من مدريد وبرشلونة وستجري التصفيات شبه النهائية في برشلونة واشبيلية ، اما المباراة النهائية فستقام في ستاد سانتياغو وهو ستاد ريال مدريد .

الحكمة والاهلي في نهائي الدورة السداسية من يفوز: الانصار ام منتخب صلاح الدين

يحتفل نادي اهلي صربا بعد ظهر اليوم باختتام دورته السداسية التي دامت مبارياتها ستة اسابيع متوالية ، كان اخرها الاسبوع الماضي حيث انتقل كل من فريقي الحكمة واهلي صربا الى الدور النهائي بعد ان تعادلا الاول مع ساسيس والثاني مع الانترانيك ثم فازا بالقرعة .

وتقام على ملعب جونية البلدي مباراتان في نهاية الدورة المذكورة ، الاولى في الساعة الثالثة بين فريقي الانترانيك وساسيس على المركزين الثالث والرابع ، ومباراتهما لا تخلو من الاثارة والقمة ، وستكون مجابهة ندية بينهما للحلول في المركز الثالث ، وهما يضمان في صفوفهما عناصر بارزة وعلى الاخص ساسيس الذي يضم خيرة لاعبي فريق الهومنمن من الاندية الممتازة .

● من يفوز بنهائي الدورة ؟

وفي الخامسة سيتقابل فريقا الحكمة واهلي صربا للفوز ببطولة الدورة ، وقد اثبت الفريقان جدارتهما للوصول الى الدور النهائي ، بعد ان احتلا المركز الاول في مجموعتيهما ثم لعبا في الدور نصف نهائي وانتقلا الى المباراة النهائية بطريقة واحدة ، هي القرعة ، بعد ان تعادلا مع منافسيهما .

وتتطلع انظار انصار الفريقين الى مباراة اليوم لمعرفة من سيقبض على الفوز ويحتل بطولة الدورة . فالفريقان استعدا للمباراة على اكمل وجه وقاما بتمرينات طيلة الاسبوع الحالي وكل منهما يأمل في الوصول الى غايته .

فمن سيفوز : الحكمة ام اهلي صربا ؟

● توزيع الكؤوس

وفي ختام المباراتين ستوزع لجنة نادي اهلي صربا الكؤوس على الفائزين في احتفال عائلي وجو اخوي اعتاد اهلي صربا ومشجعوه احلاله في كل دورة تقام على ملعب جونيه ويكون هو منظمها . والجماهير الغفيرة التي التفت حول فريقها الاهلي ، والتي ستواكبه في مباراته اليوم نرجو ان تظل في اجوائها الرياضية وتحافظ على الخلق الرياضي ، مهما كانت النتيجة ، وجمهور صربا عودنا على كل شيء حسن .

● المباراة الاخيرة لمنتخب صلاح الدين

وفي الرابعة من بعد الظهر يلعب منتخب صلاح الدين العراقي مباراته الثالثة والاخيرة امام فريق الانصار ، وكان قد تغلب على فريق التضامن ١ — صفر في المباراة الاولى التي لعبها بعد ظهر الاربعاء الماضي ، رغم ان التضامن جمد نشاط زميله العراقي ، ولم يسمح له بزيادة محصوله .

وعلى ضوء العرض الذي قدمه لاعبو صلاح الدين ، يرجح ان يثبت فريق الانصار وجوده ويدافع عن الكرة اللبنانية كما يجب ، لان في صفوفه مجموعة ممتازة من اللاعبين الذين اثبتوا في جميع اللقاءات التي لعبوها جدارتهم في الدفاع عن الوان النادي، ولان الفريق العراقي ليس بالفريق الذي يخيف ، بل انه من مستوى اضعف من مستوى فرق الاندية الممتازة في بيروت ، وهو مشكل من لاعبي عدة فرق في محافظة صلاح الدين . ومع ذلك نقول ان الكرة مستديرة ونتائجها مريرة . ولا ندري من سيتذوق ، في هذه المباراة مرارتها ومن سيتذوق حلاوتها ؟

وكان صلاح الدين قد تغلب بالامس على فريق تل الصافي ٥ — ١ .

● بلو سبور يقابل النجمة

ويلعب فريق نادي النجمة مباراة حبية امام فريق بلاسبور المعزز ببعض اللاعبين البارزين وذلك في الساعة الخامسة من بعد الظهر على ملعب الصفاء الاخضر .

منتخب السعودية في سباحة المسافات الطويلة

وصل منتخب السعودية لسباحة المسافات الطويلة الناشئين الى ايطاليا وقد انتظر في معسكر تدريبي ينتقل بعده الى بريطانيا لمواصلة تدريباته فيها .

العمل بكفيا يقابل الرياضي عين سعاده في كرة السلة

تقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الرياضي في عين سعاده مباراتان في كرة السلة الاولى بين ناشئي الرياضي والعمل بكفيا ثم بين فريقيهما الاول في السابعة مساء .

ما هي حكاية الميل الذهبي والرقم القياسي العالمي الجديد لسباستيان كو؟

اشرنا امس الى الفوز الذي حققه العداء البريطاني سباستيان كو في مسافة الميل ، وتسجيله رقما عالميا جديدا في بطولة التروبج الدولية التي اقيمت في العاصمة اوسلو ، والذي كان يحتفظ به العداء النيوزيلندي جوني والكر منذ اربع سنوات ، والذي سيجد العداؤون انفسهم صعوبة في تحقيقه .

فما هي حكاية الميل ؟ ومن اين بدأت .. وكيف انتهت ؟

لم يكن العداء البريطاني الجامعي يفكر بانه ، سيمر خلال اسبوعين بتجارب لم ينسها ابدا ، فمنذ اسبوعين ، حطم سباستيان كو في مدينة اوسلو عاصمة النروج الرقم القياسي العالمي لمسافة ٨٠٠م الذي كان قد سجله العداء الاولمبي الكوبي البرتو خوانتارينا ، بطل اولمبياد مونتريال لمسافتي الـ ٤٠٠ و ٨٠٠ م ، وذلك باكثر من ثانية ، فقد كان الرقم السابق ١،٤٣،٤٤ دقيقة والرقم الجديد الذي سجله كو هو ١،٤٢،٤٣ ، وبعد ذلك قال سباستيان كو انه يريد ان يجرب حظه وقوته في مسافة اطول هي ١٥٠٠ م ، او الميل ، تمهيدا للتنافس على بطولة هذه المسافة في اولمبياد موسكو في العام القادم ، علما بان الميل ليس واردا على جدول المسابقات والسباقات الاولمبية ، بدلا من ذلك يستعاض بالميل المتري وهو سباق الالف والخمسمائة متر . وقد سنحت له الفرصة مساء يوم الثلاثاء الماضي في مضمار العدو ذاته في اوسلو مسرح رقمه العالمي الجديد لمسافة الـ ٨٠٠ متر ، قبل اسبوعين وذلك بمناسبة سباق الميل الذهبي الذي يحمل اسم ميل دبي الذهبي ، علما بان الميل يبلغ في الطول ١٦٠٩ امتار ، دون ان يكون بين العدائين العالميين المشتركين فيه العداء البريطاني ستيف اوفت الذي فاز بالميل الذهبي في العام الماضي ، في طوكيو ، ومع ذلك فكان بين العدائين النيوزيلندي جوني والكر صاحب الرقم القياسي العالمي للميل وهو ٣،٤٩،٤ دقائق والارلندي ايمن كوكلن صاحب الرقم القياسي العالمي للميل في ساحات العاب القوى المسقوفة وصاحب اسرع وقت لهذه المسافة هذه السنة ، فضلا عن العداء الالماني الغربي طوماس فاكن هاغاه صاحب اسرع وقت للميل في السنة الماضية وستيف سكوت اسرع عداء للميل في اميركا بالوقت الحاضر .

ولم يكن سباستيان كو متأكدا من مكانته بين هؤلاء لكنه رافق عدائي الطليعة حتى الدورة الرابعة والاخيرة حول المضمار ، وترك اقرب العدائين اليه وكان ستيف سكوت باكثر من عشرين ياردة عند خط النهاية في حين ان سكوت كان متقدما على الباقين بمثل هذه المسافة، وتبين فيما بعد ان سباستيان كو حطم الرقم القياسي العالمي للميل بنصف ثانية تقريبا عندما قطع المسافة بـ ٣،٤٨،٩٥ دقائق .

والجدير بالذكر انه والعداء النيوزيلندي العداءان الوحيدان في التاريخ اللذان اخترقا حاجز الثلاث دقائق والخمسين ثانية في مسافة الميل علما بان حاجز الاربع دقائق لم يخترق الا قبل ٢٥ سنة فقط على يد العداء البريطاني روجرز بانيستا .

ومما يشير الى مدى ما احرزه الانسان من تقدم في هذا المجال ان جميع العدائين العشرة الذين اشتركوا في سباق الميل الذهبي نجحوا كلهم في اختراق حاجز الاربع دقائق ، والاخير منهم قطع المسافة بـ ٣،٥٦ وكنوز .

مسكر لنادي الاتحاد السعودي في النمسا

نادي الاتحاد في جدة سيقيم معسكرا تدريبيا في النمسا يضم ٨٠ لاعبا استعدادا للموسم الكروي القادم وهم يمثلون مختلف الفئات الى جانب بعض المدربين .

نتائج متواضعة في تجارب مسابقات العاب القوى

مسابقات العاب القوى التي اقامها اتحاد الالعاب بعد ظهر اول من امس على ملعب الانطونية في بعبدا ، لم تات بجديد من حيث الارقام ، او من حيث عدد المشتركين فيها ، لان توقيتها لم يكن في محله ، نظرا لان الموعد كان يتوافق مع الامتحانات التي يؤديها الطلاب في هذه الفترة من الشهر الحالي وقد تغيب معظمهم ، واقتصرت المسابقات على عدد ضئيل جدا ، وارقام متواضعة ، تتناسب والظروف التي يمر بها لبنان .

ورغم ذلك فاتحاد الالعاب ، اقام تجربته هذه لمعرفة ما بقي لديه من لاعبين في مختلف المسابقات التي اقامها وسيعمل في وقت لاحق على اقامة تجربة ثانية ، تسمح باشتراك اكبر عدد من مزاولي تلك الالعاب وعلى الاخص الفئة الطلابية ، التي هي عماد تلك الالعاب .

اما النتائج الفنية فاسفرت كما يلي :

٦٠ م رجال — فادي مشعلاني ٧ ث، ٢٥٠ م ادوار معدنجيان ٣١،١ ث ، ١٠٠ م رافي ارايان ٢،٥٦،٤ د ، ٥٠٠ م حسن القاضي ١٧،٣٨،٣ د ، الوثب العالي الكسي تاجر ١،٧٠ م ، الكرة الحديدية ٥ كلغ انطوان منسى ١٥،٣ م ، بدل ٤ × ٦٠ الانطونية ٢٨،١ ث .

فئة الناشئين ٦٠ م نقولا نفاع ٧،٦ث ٢٥٠ م طوني مروان ٣٢،٢ ث الكرة الحديدية ٣ كلغ فادي انيوبا ١٣،٢ م ٥٠ م هدى ناهض ٦،٩ث ، الوثب الطويل هدى ناهض ٤،٦٧ م كرة حديدية مريم غياض ٩،٠٤ م ، بدل ٤ × ٥٠ الانطونية ٢٧،٩ ث ، ٦٠٠م رين بجاني ١،٥٢،٩ د وثب طويل نايلة ابو سليمان ٤،٤٢ م .

نتائج كأس الصيف بكمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة امس الاول في قاعة المليح مسابقة كاس الصيف في كمال الاجسام كانت نتائجها كما يلي :

وزن ٦٥ — علي سويد ، وزن ٧٥ امين غلاييني درجة ثالثة وليد جلاد ، وزن ٧٥ عبد الناصر كمال ، درجة ثانية عماد برجاوي . درجة اولى محمد شمس الدين .

نتائج بطولة اوروبا للناشئين بكرة السلة

سجلت سوريا اول انتصار لها في بطولة اوروبا السادسة للناشئين التي افتتحت اول من امس في صالة تشرين الرياضية بدمشق وذلك في المجموعة الاولى حيث تغلبت على بلجيكا بفارق ١٨ نقطة (٨٣ — ٦٥) . وفي المجموعة ذاتها فازت ايطاليا بسهولة على تركيا ١١٥ — ٦٩ نقطة . وجرت المباراتان في صالة تشرين .

وفي المجموعة الثانية جرت ثلاث مباريات في قاعة الجلاء كانت مباراة يوغوسلافيا واسبانيا من اجمل المباريات وكان الفوز ينتقل من فريق الى اخر حتى الثانية الاخيرة حيث فازت يوغوسلافيا بفارق نقطة واحدة ٨٩ — ٨٨ نقطة . كما فاز الاتحاد السوفياتي بسهولة تامة على النمسا بفارق بعيد ١٢٧ مقابل ٦٢ نقطة ، وتغلبت بلغاريا على اليونان ٨٠ نقطة مقابل ٧٧ .

وتتابع المباريات يوميا بمعدل خمس مباريات في قاعتي تشرين والجلاء اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد الظهر .

مدينة رياضية جديدة في السعودية

سيفتتح الامير فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب المدينة الرياضية الجديدة التي انشئت في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية ، على ان يتم استلامها نهائيا في منتصف شهر اب المقبل وهي واحدة من ثلاث مدن رياضية انشئت في المملكة .

ملاكمة بين كلاي ولاعب ركبي

■ البطل محمد علي كلاي وصل مؤخرا الى مدينة دنفر الاميركية ولعب مباراة استعراضية ضد لاعب الركبي برونكو ليل الزادو ■

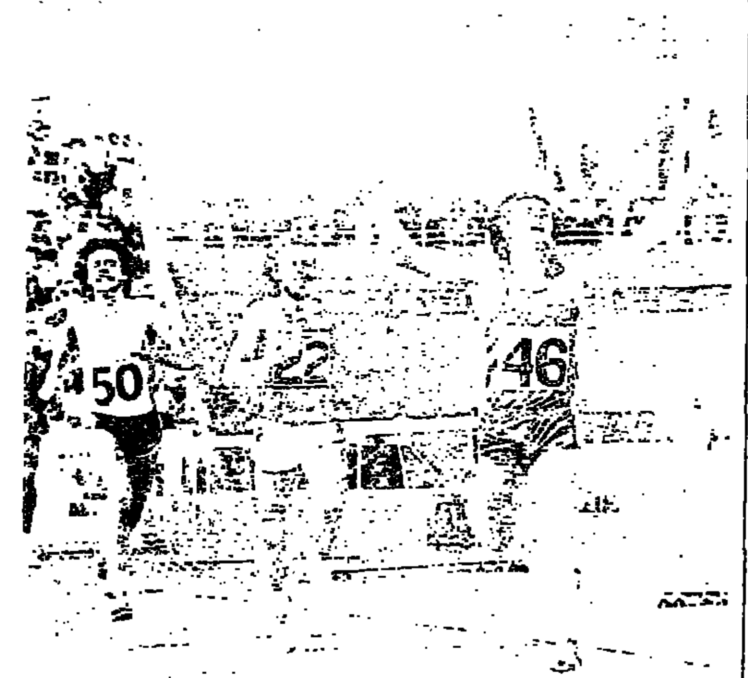
■ مشهد من الجولة الاولى للمباراة الاستعراضية بين كلاي والزادو والتي خصص ريعها للاعمال الخيرية ■ (صورتان من ا.ب.)



■ اللاعب ادي ديبس يحاول صد كرة يسددها هارولد سالومون في المباراة النهائية لبطولة فورست هيلز بكرة المضرب . وقد فاز ادي بالمباراة (٧—٦ ، ٦—١) واحرز اكبر جائزة مالية في حياته ■



■ اللاعب ساندي ماير خلال مباراته ضد هارولد سالومون في الدور نصف النهائي من بطولة فورست هيلز . وقد فاز هارولد بالمباراة وانتقل الى الدور النهائي وخسر امام ادي ديبس ■ (صورتان من ا.ب)



■ فاز العداء الايرلندي ايمون كوغلان (رقم ٤٦) بسباق الخمسة الاف متر ضمن البطولة التي جرت مسابقاتها مؤخرا في لندن ■ (صورة من ا.ب.)

الرياضة



■ بورغ يمسح عرقه بعد الفوزببطولة ويمبلدون ■





■ بورغ يحمل كاس البطولة للمرةالرابعة ■

(تحقيق مصور من سيغما)

بيورن بورغ اسطورة التنس في العالم



■ بورغ خلال المباراة النهائية ■



■ احد انصار بورغ المتحمسين ■



■ بعض الحضور جاؤوا بكامل اناقتهم لحضور مباريات ويمبلدون ■

■ الامطار لم تمنع المتفرجين مـن المجيء بكثافة الى الملاعب ■

أصبح بيـورن بـورغ اسطورة كرة المضرب فـي القرن الحالي . وكيـف لا يكون اسطورة من فـاز : وهـو لم يتجـاوز الثالثة والعشرين من العمر . اربع مـرات متتاليـة ببطولـة ويمبلدون لكرة المضرب .

واعجابنا بالبطل يتضاعف كلما ازددنا الماما بمواهب خصمه العنيد روسكو تانر (٢٨ عاما) . فتانر يتميز بضربات ارسـال سريعـة احرجت بـورغ مـرارا في المباراه النهائيـة وجعلتـه يصف المباراة بانهـا من اصعب ما خاضه في حياته كلاعب محترف . والملاحظ ان تانر لم يتهاون حتى فـي اللحظات الاخيرة وبعدمـا اصبحت الهزيمة محتمـة . فاذا كانت الخسارة واقعة فلتكن على الاقل مشرفة .

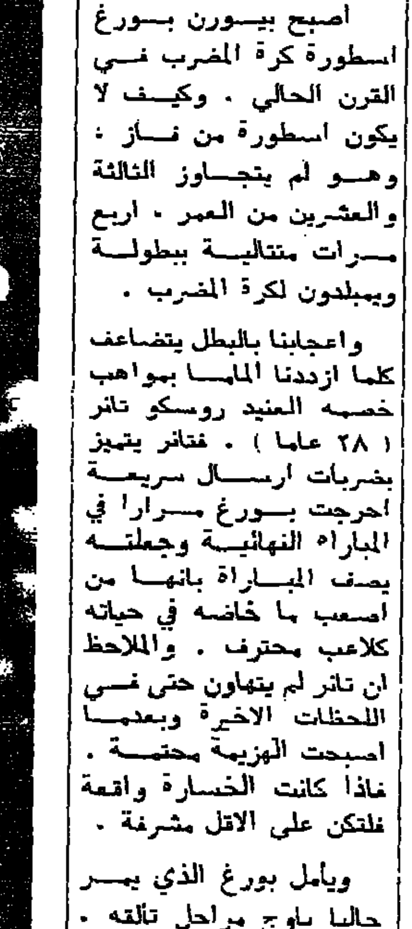
ويأمل بورغ الذي يمـر حاليا باوج مراحل تألقه . ان يحقق خـلال الموسـم الحالي انتصارين آخريـن لا يقلان اهميةعن ويمبلدون: الاول هو البطولة الاميركية المفتوحة والثاني هو البطولة الاونسترالية . وبانتظـار حلول موعد هاتين البطولتين سيمنح بورغ نفسه اجازة طويلة يمضيها مع خطيبته ماريانا سيميونيسكو .




■ بورغ الفائز يعود الى الفندق ■

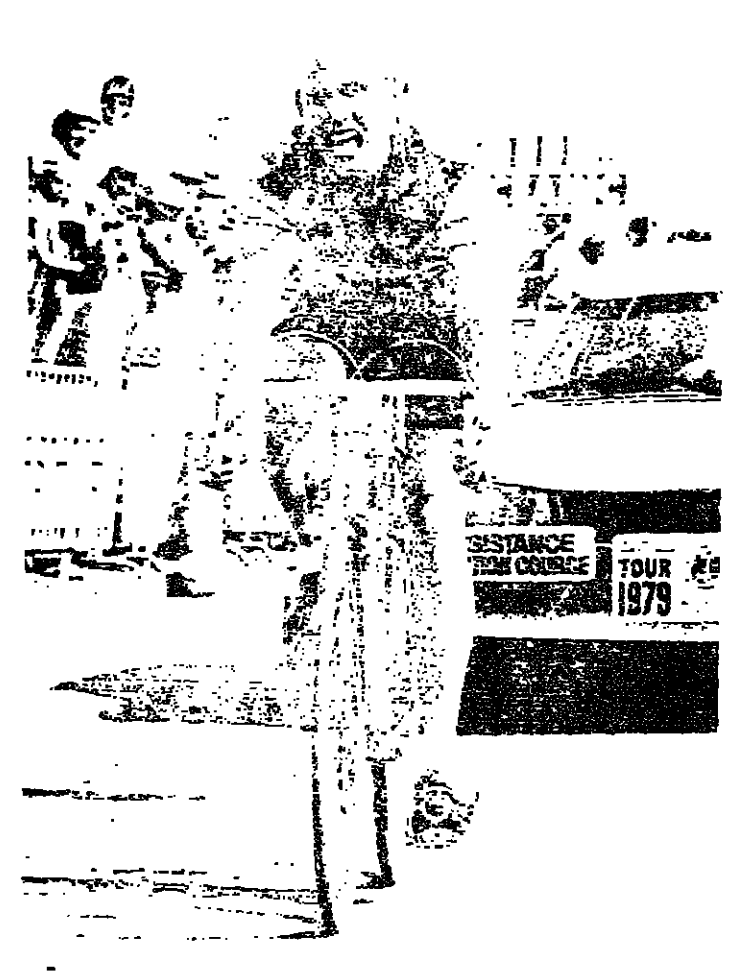


يتحدث الـى الصحفيين

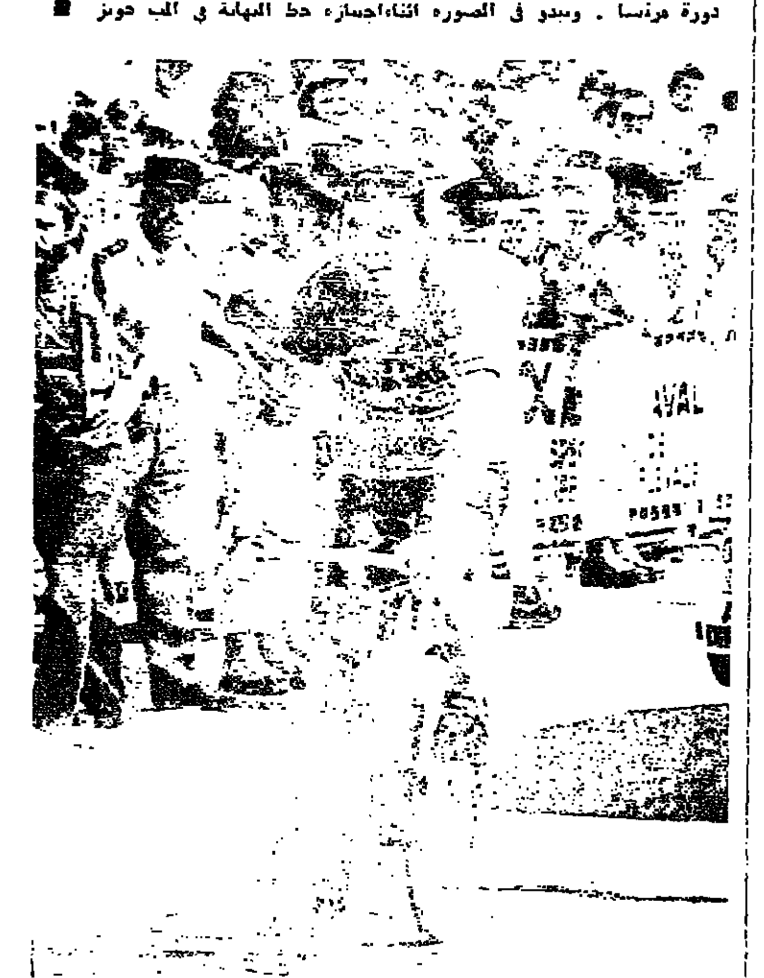


■ بعد كرة صعبة مـن روسكـو تـانـر ■

فاز الهولندي جيري كنتيمان بالجولة الثانية والعشرين من سباق فرنسا للدراجات ديجون — اوكسير واحتفظ الفرنسي برنار هينو بالقميص الاصفر



■ فاز الدراج الهولندي جوب زوتملك بالمرحلة الثامنة عشرة من سباق دورة فرنسا . ويبدو في الصورة اثناءاجتيازه خط النهاية في الب دوئز ■



■ الدراج البرتغالي جواكيم اغوستينو فاز بالمرحلة السابعة عشرة من سباق دورة فرنسا للدراجات ■



■ مجموعة من الدراجين المشتركين بالمرحلة الرابعة عشرة من السباق وهم (من اليسار الى اليمين) : برنار هينو (فرنسا) وجان رينه برنودو (فرنسا) وجوب زوتملك (هولندا) ورولي سافر (سويسرا) ■



■ الدراج البلجيكي لوسيان فان امبه بعد فوزه بالمرحلة السادسة عشرة من سباق دورة فرنسا ■ (صور من أ.ب)

■ ابتسامة البراءة والسحر ■

■ بطلة علم « تيس » ■



■ ناستازيا بملابسها الحالمة ■

عودة الى نستازيا

يظهر ان اقبال المصورين على التقاط صور الممثلة الحسناء نستازيا كينسكي . لا يجاريه سوى اقبال القراء على مشاهدة هذه اللقطات التي تنشرها الصحف والمجلات في مختلف انحاء العالم .

وقد انتهت ناستازيا من فيلمها الجديد « تيس » بعد شهور طويلة من العمل عكست فيه شخصيتها الغامضة ؛ « والمتوحشة » والحالمة .

ناستازيا تعتبر الان مزيجا من غريتا غاربو وانغريد برغمان . وقد احدث بروزها في فيلم « فندق الازهار » ضجة توازي ما احدثه بروز بريجيت باردو في فيلم « وخلق الله المرأة » .

والممثلة الناشئة التي تهوى ارتداء الملابس الرومانسية قررت الاقامة في باريس لمدة سنة . وقد رفضت توقيع اي عقد سينمائي جديد رغم مما ينهال عليها من عروض ، بانتظار خروج فيلم « تيس » الى الشاشة .

وخلال فترة قصيرة ستقضي ناستازيا اجازة في الولايات المتحدة تزور خلالها سان فرانسيسكو ولاس فيغاس ، ثم تعود الى باريس لاجراء عملية دوبلاج لفيلمها الجديد « تيس » الذي سيعرض للمرة الاولى في تشرين الاول المقبل .



■ متوجة بلكرا ■



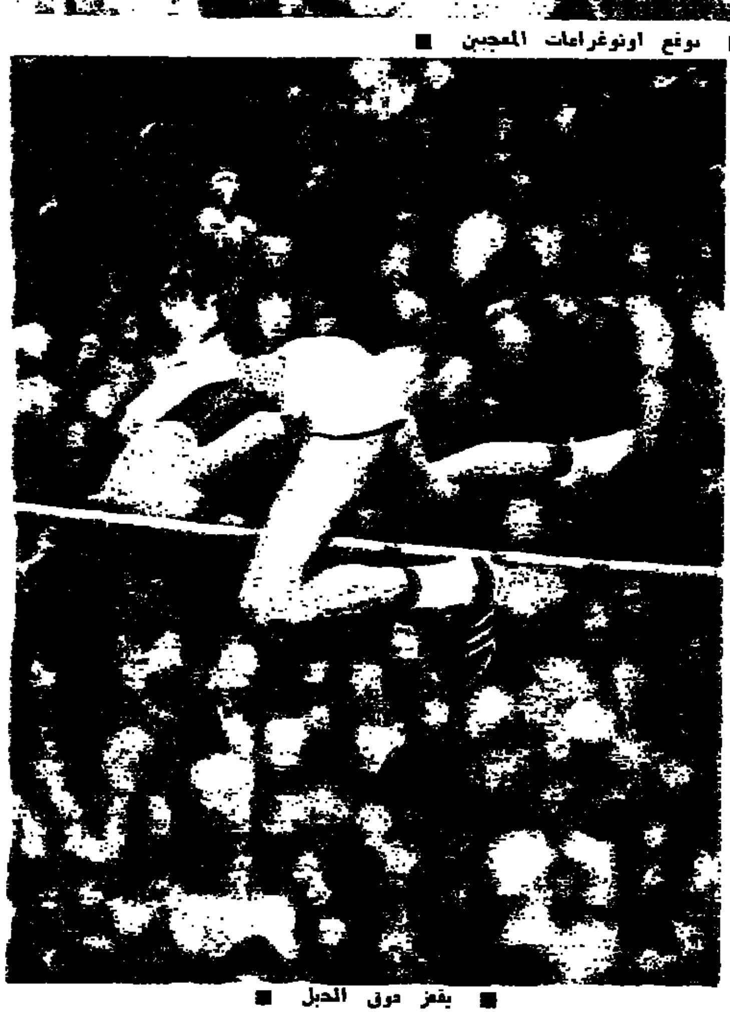
■ استراحة ■

■ بري شرتي ■

ياشنكو يرتاد ال[illegible]



■ يوقع اوتوغرافات المعجبين ■



■ يقفز فوق الحبل ■

٢٤ سنتمترا في خلال ٦٠ عاما . هل هذا كثير ام قليل ؟ بهذا القدر تماما ارتفعت العارضة في خلال هذه الاعوام في رياضة القفز العالي . وفي خلال بطولة اوروبا الشتوية في العام ١٩٧٨ مدت العارضة بعدما اهتزت قليلا ، على ارتفاع مترين و ٣٥ سنتمترا . وقد سجل هذا الرقم اللاعب السوفياتي فلاديمير ياشنكو .

ولد صاحب الرقم القياسي العالمي الجديد فيمدينة زابوروجيه في اوكرانيا . وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٧٩ بلغ عامه العشرين . وقد سجل انجازه العالمي الاول في ربيعه الثامن عشر . ففي دورة الفتيان التي جرت في مدينة ريتشموند الاميركية سجل فلاديمير ياشنكو في القفز العالي ٢٣٣ سنتمترا . ولم يسبق لاحد قبله في مثل سنه ان اجتاز هذا الارتفاع .

ترعرع فلاديمير ياشنكو في اسرة عمالية . والده — ايليا ياشنكو — متقاعد . وقد اشتغل ربع قرن صاهر فولاذ في مصنع «زابوروجستال» . وامه ساعية بريد وهذا الرياضي ، صاحب الرقم القياسي الذي اصبح اسمه معروفا في كل العالم هو الابن الاصغر في العائلة .

يقضي ياشنكو معظم اوقات فراغه ، رغم انه الان طالب في معهد التربية البدنية ، في مدرسته . وفي الصيف لا يعرف مكانا اخر يرتاح فيه سوى جزيرة خورتيتسا . وهنا ، في قسم تيليفين ، لا يعيرون اهتماما كبيرا للقبه كبطل . وهذا ما يعجب ياشنكو كثيرا . فالشهرة العظيمة التي جعلت سيول الرسائل والبرقيات والمراسلين والتلفزيون تغمره قد كلفته جهدا كبيرا ، واضنته .

وبعد مرور شهرين على عودته من ريتشموند اجاب عن سؤال « ما هو اسعد يوم في حياتك ؟ » كما يلي : ان عدد الايام السعيدة في حياتي هو حتى الان يومان فقط : الاول هو ذلك اليوم الذي سجلت فيه رقما قياسيا عالميا ، والثاني هو اليوم الذي لم يقصدني فيه احد ولم يلفن احد . فلقد شعرت فجاة انهم قد تركوني مرتاحا .

وبديهي ان ياشنكو سوف يشغل اهتمام هواة الرياضة مدة طويلة في المستقبل . ذلك لانه في خلال السنوات العشر القريبة سوف يشترك في الكثير من المباريات . ان سن العشرين بالنسبة الى رياضي القفز العالي ليست كبيرة . وهو لم يكتسب التجربة بعد . ويبدو ياشنكو على ارض الملعب في قطاع القفز العالي لاعب قفز مثاليا وكانه ولد لاجل القفز فقط . والشيء الرئيسي الذي يسمح له باجتياز العارضة على الارتفاع الكبير هو قدرته على تحويل سرعته الافقية الى عمودية في خلال هنيهات . وهذا التدريق السريع فطري لدى ياشنكو . وكان لا بد من صقله فقط .

وفي خلال المباريات يستطيع بسيكولوجيا ان ينسى كل ما حوله الى درجة ان الرياضي الالماني الغربي كيلينغ ايقظه بصعوبة قبيل محاولة قفز على علو ٢٢٣ سنتمترا وذلك في خلال بطولة اوروبا الشتوية التي جرت في ميلانو في العام ١٩٧٨ . لقد غفا ياشنكو في كرسيه (تجدر الاشارة الى ان ياشنكو قد « حلق » في ذلك المساء على ارتفاع ٢٣٥ سنتمترا ، متجلا رقما قياسيا عالميا جديدا للقاعات المغلقة) .

انه لا يحب ان يصفوا قفزاته بالخيالية بالرغم من انه شاب خيالي ورومنطيقي ولا يفارقه ابدا كتاب الكسندر غرين حيث ارتبط الخيال بالواقع ارتباطا وثيقا .

لقد وضعت قفزته علامة استفهام في النقاش الدائر حول افضل طريقة في الوثب : هل هي طريقة سرجيه ام طريقة فوزبري (أي الوثب بالظهر) . وكان يخيل ان الجدال الذي بدأ قبيل الاولمبياد في المكسيك قد حل ، عندما فاز جون فوزبري نفسه (مبدع الطريقة الثانية) في مكسيكو في العام ١٩٦٨ ، بالمدالية الذهبية . ومنذ ذلك الحين مرت عشرة اعوام ، والارقام القياسية تتحطم بطريقة فوزبري . ووضعت صحيفة « ايكيب » الفرنسية عنوانا لاحدى مقالاتها العبارة التالية : « الطريقة التي قفزت من جديد » .

في ذات مرة سالوا ياشنكو ان كان يقفز في اثناء التمارين اكثر من مترين و ٣٠ سنتمترا . فاجاب : اني بشكل عام لا اقفز في اثناء التمارين اكثر من ٢٫١٠ م — ٢٫١٥ م ومع ذلك فان الاختصاصيين على ثقة بان ياشنكو سوف « يجتاز » ارتفاع مترين ونصف ايضا . بيد ان ما يقلق ياشنكو الان هو هدف معين — اولمبياد موسكو . انه يعتقد ان ارتفاع مترين و ٣٥ سنتمترا يكفي لاجل الانتصار .

وكالة انباء نوفوستي

هكذا من الاصل

338
3154
653